رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة
السبت ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨ - ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٨ - العدد ٦٤٤٤
ATH - THAWRA - Sat. 16, Jan. No. 6444
٥٠ فلسا

قتل | اعلنت انغولا امس ان قواتها تقاتل قوة من نظام جنوب افريقيا يصل قوامها الى ستة الاف رجل تدعمها المدفعية والعربات المدرعة حول بلدة كويتو كوانافال الاستراتيجية في جنوب شرق انغولا .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الرئيس حسني مبارك

بحث العلاقات الأخوية والأوضاع العربية واستمرار العدوان الايراني الحاقد

تأكيد اقتدار العراق الحاسم على سحق اي عدوان محتمل وقبره في مهده





وصل بغداد السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في زيارة للقطر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كبير كان السيد الرئيس صدام حسين على راس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس صدام حسين وضيفه السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس صدام حسين ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته .

ورافق السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفد ضم الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور عاطف محمد عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء وزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية والسيد زكريا عزمي امين عام رئاسة الجمهورية .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية بشكل عام واستمرار العدوان الايراني الحاقد على قطرنا والامة العربية واقتدار العراق الحاسم على سحق اي عدوان محتمل وقبره في مهده .

وحضر المباحثات من الجانب العراقي السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية .

وحضرها عن الجانب المصري السادة الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور عاطف محمد عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء وزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد والدكتور مصطفى الفقي سكرتير رئيس الجمهورية .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى لضيفه السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حضرها اعضاء الجانبين والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

ضرب هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

٢٦ طلعة قتالية لطائراتنا السمتية ■ وحداتنا تلحق خسائر جديدة بالعدو في الافراد والمعدات

نفذ فرسان السمتيات امس ستا وعشرين طلعة قتالية ضد افراد واسلحة وتجهيزات القوات المعادية وعادوا بطائراتهم سالمين .

ورد ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٢٩٨٧) وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٢٩٨٧ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تزداد قواتنا المسلحة الباسلة في كل يوم قوة واقتدارا . وتلحق بالمعتدين الطامعين المزيد من الخسائر . وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :-

١ . ان قوتنا الجوية البطلة التي حظيت برضا الله وتقدير الشعب وقائده الهمام ، مستمرة في توجيه ضرباتها المدمرة لمرتكزات العدوان وتمزيق شرايين الامدادات النفطية لنظام الشر الحاكم في طهران . فلقد تم بعون الله تنفيذ المهمتين التاليتين :

ا . في الساعة التاسعة والدقيقة العشرين من الليلة الماضية . اقتنص الصقور الاصلاء هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية حيث سددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة .

ب . وفي الساعة الخامسة من فجر اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية مسددة له ضربة دقيقة ومؤثرة .

وبعد ان نفذ الصقور مهمتيهما . اقفلوا عائدين بطائراتهم الى قواعدهم سالمين محروسين بعناية الله وحفظه .

٢ . نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٢٦) طلعة قتالية . كبدت العدو من خلالها خسائر بالافراد والاسلحة والتجهيزات . ثم عادت الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٣ . قتل اربعة من افراد العدو . واعطاب عجلة وقتل وجرح من فيها . في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

البقية - ص ١١

الرئيس القائد يتلقى التهنئة بفوزنا اللامع

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناسبة صعود المنتخب الوطني العراقي الى الادوار النهائية لدورة سيئول الاولمبية .

وعبر السيد عدي صدام حسين عن خالص شكره وتقديره لرئيسنا المناضل صدام حسين للدعم الكبير الذي يوليه سيادته للحركة الرياضية .

كما هنأ السيد عدي صدام حسين جمهورنا الرياضي وشعبنا العراقي العظيم بهذا الفوز اللامع .

تاتشر تزور بلجيكا

لندن - ١٥ - واع : اعلن في لندن اليوم ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ستبدا في السابع عشر من شهر شباط المقبل زيارة قصيرة لبلجيكا .

واوضح بيان اصدره مقر رئاسة الحكومة ان تاتشر ستقوم اثناء وجودها في بروكسل بزيارة مقر القيادة العليا لقوات حلف شمال الاطلسي في اوربا .

واشار البيان الى ان تاتشر حضرت في السابق اجتماعات حلف شمال الاطلسي « الناتو » في بروكسل لكنها ولاول مرة ستزور مقر القيادة العليا .

الملك فهد

النظام الايراني يسعى لالحاق الضرر بجميع دول المنطقة

القاهرة - ١٥ - واع : اكد عاهل السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز ان حكام ايران يتبنون سياسة قاصرة هدفها الحاق الضرر بجميع دول المنطقة ومن ضمنها ايران نفسها .

وقال في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية نشرته اليوم ان هذا التوجه يخدم اهداف الصهيونية العالمية التي تسعى باستمرار لبذر الفتنة بين الامة الاسلامية واضعافها .

واضاف في حديثه الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشعب الايراني يعاني لانه اقحم في حروب وفي صراعات لاطائل من ورائها سوى التخلف وخسارة الارواح .

ودعا الملك فهد حكام ايران ان يتقوا الله في انفسهم وفي شعوبهم .

الرئيس التونسي يجتمع مع مسؤول سوداني

تونس - ١٥ - واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم مع السيد الميرغني النصري عضو مجلس راس الدولة السوداني الذي يزور تونس حاليا .

وقال المسؤول السوداني عقب الاجتماع انه بحث مع الرئيس التونسي علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وسبل تطويرها اضافة الى تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية والافريقية والدولية الراهنة .

اسبانيا تمنح اللجوء السياسي لخمسة ايرانيين معارضين

مدريد - ١٥ - واع : منحت اسبانيا حق اللجوء السياسي لخمسة ايرانيين معارضين لنظام خميني .

وذكرت صحيفة الباييس الاسبانية اليوم ان اسبانيا استقبلت امس هؤلاء الايرانيين الخمسة الذي ينتمون الى منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة .

واشارت الى ان السلطات الفرنسية كانت قد ابعدت هؤلاء الايرانيين من اراضيهم الى الغابون الافريقية في كانون الاول الماضي .

ونقلت الصحيفة من مصادر وزارة الداخلية الاسبانية ان اسبانيا منحت هؤلاء الايرانيين المعارضين لنظام خميني حق اللجوء السياسي لاسباب تتعلق بحقوق الانسان .

الحوار مع مَنْ ؟

● عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

تتالى التصريحات الايرانية بالتهديد والوعيد لدول الخليج العربية في وقت يبذل فيه وسطاء معينون جهودا لايقاف التوجه العربي الجديد للمواجهة مع ايران انقاذا للموقف الايراني واخلالا بالموقف العربي الذي لايتجه للتصعيد في مواجهة العدو الفارسي فحسب ولكنه ايضا يتجه لتوسيع القاعدة العربية في مواجهة هذا العدوان .

لا افهم لماذا كلما حاول مجلس التعاون ان يتخذ موقفا مبكرا ويحمل بعض الجدية تجاه العدوان الفارسي ياتي اليه من يحمل التهديد والوعيد والترغيب في سلة واحدة ليجعل الاخوان هناك يتصورون ان اعادة الحوار مع ايران مسالة قد تكون ذات موضوع . ونحن جربنا الحوار وجربنا الانتظار مرات ومرات بلا جدوى ؟ !

ان ايران وحتى خلال جهود اصدقائها اياهم لاتكف عن الغرور والعنجهية وهي تكاد تطالب عرب الخليج بان يتقدموا اليها خطوا حتى قاعة المفاوضات الوهمية والا فان صبرها سينفد !

ولا ادري ان كانت لديها القوة لتفعل شيئا اذا نفد هذا الصبر ام ان ماتقوله حديث خرافة قد عودتنا عليه منذ ان شنت عدوانها الغبي علينا في العراق . ولقنها العراق دروسا لن تنساها ذكرتها بذي قار والقادسية وغيرهما من معارك الحرب المجيدة معها .

اننا نرحب باي حوار بناء مع ايران ونحن نؤمن بسياسة الحوار وقد دعونا لها مرارا واعلنها العراق كثيرا خلال سبع سنوات ونيف ، ولكن النظام الايراني لايفهم لغة الحوار لان الحوار عمل حضاري والقيادة الفارسية تعيش بعقلية العصور الحجرية فاينها من الحوار واينها من السلام واينها من العقل والحكمة .

بالامس اعلن عن اكتشاف خلية فارسية تمهد للقيام باعمال ارهابية في البحرين ، وهكذا نلاحظ انه كلما تحرك الوسطاء اياهم وطرحوا امام اهل الخليج مشروعات خرافية خيالية لوساطات وهمية مع ايران وقالوا ان ايران ستقبل الحوار . زرعت ايران الاف الشياطين على ارضنا ليرهبوا الناس وليخربوا . واشتد حصار ايران لمياهنا، وطرحت الفتن الطائفية هنا وهناك .

ليس عربيا من حاول ان يعزز الموقف الايراني باي جهد يؤدي الى ان تلتقط ايران انفاسها وليس عربيا من حاول ان يزرع اشجار الزقوم السامة لتثمر التردد والخوف والانهيار امام ايران في وقت

البقية - ص ١١

جنرال فرنسي :

الجيش العراقي من اقوى الجيوش

الحرب محسومة للعراقيين .. واي هجوم ايراني مصيره الفشل

باريس - ١٥ - واع : اكد الجنرال البير ميرغلان الخبير الفرنسي في الشؤون العسكرية ان الجيش العراقي استطاع بعد ثماني سنوات من الحرب ان يصبح من اقوى الجيوش (وان ذلك ستكون له نتائج بعيدة على ميزان القوى العسكري والسياسي في المنطقة) .

وقال في حديث اجرته معه مجلة الدستور التي تصدر في لندن ونشر اليوم ان الجيش العراقي يتمتع بمميزات الجيش المنتصر (اذ انه يتمتع بمعنويات عالية لشعوره بالدفاع عن وطنه واهله وبكفاءة عالية بسبب التدريب والمستوى العلمي وبحنكة في فن قيادة الحرب) .

واشاد الجنرال الفرنسي الذي سبق ان زار جبهات القتال في قواطع العمليات العراقية بالكفاءة العالية في تنظيم الدفاعات العراقية والمستوى الذي تتمتع به وحدات المدرعات والمدفعية والمشاة في استخدام المعدات والتعامل مع الحرب .

واشار الجنرال ميرغلان الى الدور الفعال للقوة الجوية العراقية فاكد سيطرة العراق على الجو قائلا : ان هذه السيطرة تمنح العراق تفوقا اضافيا وتجعل الحرب محسومة من الناحية العسكرية لصالح العراقيين .

كما اكد الجنرال ميرغلان جازما بان اي هجوم ايراني على الاراضي العراقية سيكون مصيره الفشل (لان خطوط الدفاع العراقية من القوة بمكان بحيث يصعب اختراقها) .

واشار الخبير العسكري الفرنسي الى العزلة التي يعيشها النظام الايراني خاصة بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) والى تاثير هذه العزلة على الاوضاع الداخلية في ايران مؤكدا ان ميزان القوى السياسي ليس في صالح ايران وانما في صالح العراق الذي قبل تطبيق قرار مجلس الامن .

وقال الجنرال ميرغلان ان ابرز المصاعب التي يعاني منها النظام الايراني في الداخل هي فشله في التعبئة والتجنيد .

صحيفة هندية

حكام ايران ارتكبوا جرائم بشعة بحق الاسلام

نيودلهي - ١٥ - واع : حثت صحيفة ازاد هند الهندية اليوم الشعوب الاسلامية الى العمل على طرد ايران من جميع المنابر الاسلامية .

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الاوردية في مقال لها ان حكام طهران ارتكبوا جرائم بشعة ضد الاسلام في مقدمتها اصرار خميني على استمرار الحرب ضد العراق وازهاق ارواح الايرانيين بما لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم المعاصر .

واضافت الصحيفة الهندية ان من تلك الجرائم قيام ايران بدور الدمية بايدي الصهاينة وتنفيذ مؤامراتهم في المنطقة وتدنيسها للاماكن المقدسة في مكة المكرمة اثناء موسم الحج بارسال عناصر مسلحة لاثارة الاضطرابات.

عميل ايراني وراء اربع عمليات تفجير في الاراضي الفرنسية

باريس - ١٥ - واع : وجه قاضي التحقيق الفرنسي جيل بولوك المكلف بعمليات التحقيق الخاصة بشبكات الارهاب الايرانية في فرنسا اليوم تهمة القتل والتواطؤ في ارتكاب اربع عمليات تفجير في الاراضي الفرنسية الى احد عملاء النظام الايراني في فرنسا .

واوضحت مصادر رسمية فرنسية ان قاضي التحقيق الفرنسي وجه كذلك الى العميل عبدالاحمد بداوي تهمة خرق القوانين الفرنسية الخاصة بالاسلحة والمتفجرات وتخريب الممتلكات العامة ..

وقالت هذه المصادر ان بداوي شارك في عملية تفجير القطار السريع بين باريس ومدينة ليون في اذار ١٩٨٦ ومحاولتين لتفجير احدى عربات مترو باريس كما قام بتفجير احد المطاعم الواقعة في منطقة لاديفانس في الضاحية الغربية من باريس ..

ويذكر ان الاجهزة الامنية الفرنسية تمكنت منذ اذار ١٩٨٧ من القاء القبض على ١٨ عميلا ايرانيا شاركوا في عمليات تفجير في العاصمة الفرنسية خلال صيف ١٩٨٦ ادت الى مقتل ١٣ شخصا وجرح مئات اخرين ..

ارسال تعزيزات عسكرية الى ولاية هندية

كلكتا - ١٥ - واع : تعتزم السلطات الهندية ارسال تعزيزات عسكرية امنية الى ولاية تريبورا الواقعة شمال الهند قرب الحدود مع بنغلاديش وارجع تريبين جاكراتورتي رئيس وزراء الولاية الاجراء المذكور الى محاولة السلطات الرسمية في معالجة الوضع المتازم في تريبورا وتفشي الاضطرابات فيها من قبل عناصر متطرفة .

واشار الى ان المسؤولين في الجيش الهندي وضعوا خطط شن هجوم معاكس على العناصر المتطرفة المسلحة .

وكالة الغوث الدولية :

الاوضاع الصحية للفلسطينيين تنذر بالخطر

فلسطين المحتلة - ١٥ - اف ب . واع : اعلن ناطق باسم وكالة الغوث الدولية ان الاوضاع الصحية للفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية وغزة ، تنذر بالخطر » .

وقال الناطق في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية امس « لايمكن انكار ان ظاهرة الجوع قد بدات بالظهور في المخيمات حيث اصبح الفول والحبوب الغذاء الرئيسي حاليا » .

واوضح ان « حوالي مئتي الف شخص يعيشون حاليا في ظل نظام حظر التجول في قطاع غزة وبدات المشاكل الخطيرة بالظهور خصوصا على الصعيدين الصحي والتمويني » .

وذكر الناطق ان نظام حظر التجول فرض على مخيم خان يونس والمخيمات الاخرى في قطاع غزة منذ ثمانية ايام .

وقال ان الوضع الاشد خطورة هو في مخيم النصيرات حيث حرم سكان المخيم من المياه منذ خمسة ايام .

منتخبنا الاولمبي يترشح الى سيئول

ترشح المنتخب العراقي لكرة القدم الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول بعد فوزه على الكويت ١ - صفر في المباراة التي جرت في مسقط بعمان .

واحرز هدف الفوز الوحيد في المباراة لاعب خط الوسط لمنتخب العراق كريم محمد علاوي في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اثر كرة سددها من فوق الخط الامامي لمنطقة جزاء الفريق الكويتي .

وقد سيطر الفريق العراقي سيطرة تامة على ارض الملعب في الشوط الاول وجرى اللعب سجالا في الشوط الثاني اثر قيام اللاعبين الكويتيين بهجمات خطرة واضاع كابتن الكويت فيصل الدخيل فرصة سانحة لفريقه وسدد الكرة الى الخارج وهو عند خط الـ ٦ ياردات امام المرمى العراقي المفتوح .

وبهذا الفوز يكون العراق قد ترشح للمرة الثالثة على التوالي في مسابقة كرة القدم الاولمبية بعدما ترشح الى نهائيات اولمبياد موسكو ١٩٨٠ واولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ .

(التفاصيل ص ٩)

الملك حسين :

الانتفاضة تؤكد ايمان الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته

لندن ـ ١٥ ـ واع : اكد العاهل الاردني الملك حسين ان الانتفاضة الشعبية في الارض العربية المحتلة كان لابد لها ان تحدث ردا على مايعانيه الشعب الفلسطيني من ظلم في ظل الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

واضاف في حديث للتلفزيون البريطاني الليلة الماضية ونقلته وكالة الانباء السعودية ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة جاءت لتؤكد ايمان الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته التي انتظرها طويلا مشيرا الى ان الوقت قد حان للتاكيد على اهمية عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية .

وقال ان التعنت الصهيوني وتاثير الكيان الصهيوني على صانعي القرار في الولايات المتحدة حالت دون انعقاد المؤتمر الدولي مؤكدا ان الرفض الصهيوني لعقد المؤتمر يؤكد اصرار الكيان الصهيوني على احتلال الاراضي العربية .

وشدد الملك حسين في حديثه على مشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع في منطقة الشرق الاوسط من اجل ايجاد تسوية شاملة وعادلة تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستكون السباقة الى السعي الى تحقيق السلام وقال اننا نريد ان نرى الفلسطينيين ان يتناولوا قضيتهم بانفسهم .

وحول دور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في المؤتمر الدولي قال ان هذه الدول تستطيع ان تضفي الثقل المعنوي على عملية السلام ومعالجتها للصراع العربي الصهيوني .

ودعا العاهل الاردني الولايات المتحدة الى اعادة النظر في موقفها من النزاع العربي الصهيوني ومسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام وقال انها تتحمل مسؤولية كبرى حيث تستطيع القيام بدور بناء وعادل ومقدرتها في التاثير على سياسة التعنت الصهيوني .

الفلسطينيون الاربعة الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني الى جنوب لبنان قبل يومين .

وزراء الاعلام الافارقة يوافقون على برنامج (بانا)

اديس ابابا ـ ١٥ ـ واع : وافق مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة في اديس ابابا امس على برنامج عمل وكالة الانباء الافريقية (بانا) وانشاء جهاز جديد تحت اسم (مجلس الاتصالات الحكومي) يختص بوضع الاقتراحات الخاصة بانشاء نظام اعلامي في افريقيا واعداد جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام بدول منظمة الوحدة الافريقية .

ويضم المجلس الجديد ممثلين عن المناطق الخمس لافريقيا وهي تونس عن شمال افريقيا وغينيا عن غرب افريقيا والكامرون عن وسط افريقيا وكينيا عن شرق افريقيا وزيمبابوي عن افريقيا الجنوبية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه من المقرر ان يضم المجلس ايضا كلا من مصر باعتبارها الرئيس السابق للمؤتمر ونيجيريا الرئيس الحالي .

مبارك يزور بريطانيا اواخر الشهر الحالي

لندن ـ ١٥ ـ انصات . واع : اعلن في لندن الليلة الماضية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة لبريطانيا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وذكر بيان صدر عن مكتب رئاسة الوزراء في العاصمة البريطانية واذاعه راديو الكويت ان الرئيس حسني مبارك سيجري محادثات مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر تتناول تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات بين البلدين .

بدء اعمال اللجنة المشتركة بين موسكو وعدن

موسكو ـ ١٥ ـ واع : بدات في موسكو امس اعمال اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الاتحاد السوفيتي واليمن الجنوبي وتستمر ثلاثة ايام .

وتبحث اللجنة وسائل تطوير التعاون الثنائي في مجالات التبادل السلعي والصناعات النفطية والطاقة والزراعة والري والثروة السمكية .

ويراس الجانب السوفيتي الى اجتماعات اللجنة يفغيني اوساخوك رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس الوزراء السوفيتي في حين يراس الجانب اليمني الجنوبي وزير التخطيط فرج بن غانم .

١٢ مليار دولار اضرار حادث تشيرنوبل

موسكو ـ ١٥ ـ واع : اجمل بيان صادر عن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حجم الخسائر الناجمة عن حادث انفجار محطة تشيرنوبل النووية الذي وقع في نيسان من عام ١٩٨٦ بـ (١٢ مليار دولار) .

وجاء في بيان صادر عن المكتب نشرته وكالة تاس السوفيتية امس ان التدابير التي اتخذتها السلطات المختصة قد اسفرت عن خفض نسبة التلوث الشعاعي في المدن والقرى المحيطة بمنطقة المفاعل المعطوب الى المستوى الذي يؤمن سلامة قاطنيها .

كما جاء في البيان ان الفحوصات الطبية التي قامت بها الفرق التابعة لمركز الطب الشعاعي في الاتحاد السوفيتي قد اظهرت عدم وجود اية انحرافات في صحة الذين كانوا يقطنون منطقة المفاعل والدائرة المحيطة بها وقت وقوع الحادث .

الارجنتين

وضع قوات عسكرية في حالة استنفار

بوينس ايرس ـ ١٥ ـ واع : ذكرت مصادر عسكرية ارجنتينية ان فيالق ووحدات من الجيش الارجنتيني متمركزة في مدن ازول وتانديل وولافاريا وضعت مساء امس في حالة استنفار .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن هذه المصادر ان هذا الاجراء اتخذ تحسبا لعملية نقل تتم اليوم للعقيد الدو ريكو الذي كان مسؤولا عن التمرد الذي حصل في نيسان الماضي من منزله حيث يخضع للاقامة الجبرية الى سجن عسكري .

وكان ريكو اعلن انه سيقاوم كل تغيير لوضعه .

باكستان تنفي حدوث اشتباكات مع القوات الهندية

اسلام اباد ـ ١٥ ـ واع : نفت باكستان انباء هندية حول حدوث اشتباكات في اليومين الماضيين بين القوات الهندية والباكستانية في منطقة سياشين غلاسير في المرتفعات الجبلية بين البلدين .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية انه ليس هناك قتال ذو طبيعة قوية في اليومين الماضيين بين قوات البلدين

وجاء ذلك ردا على تصريحات ادلى بها قائد القوات الهندية الجنرال ناندا في تلك المنطقة المتنازع عليها بين البلدين .

وكان الجنرال ناندا قد ذكر في تصريح للصحفيين في مدينة جامو انه بالاضافة الى القتال في سياشين تقوم القوات الباكستانية بممارسات استفزازية على طول خطوط المواجهة في اقليم كشمير .

ووصف الناطق الباكستاني هذه التصريحات بانها مبالغ فيها بشكل كبير .

تاكيشيتا :

اتاحة فرصة افضل لوصول السلع الاميركية لليابان

واشنطن ـ ١٥ ـ انصات . واع . جدد رئيس الوزراء الياباني نويورو تاكيشيتا تعهده باتاحة فرصة افضل لوصول السلع الاميركية والاجنبية الى الاسواق اليابانية .

وقال راديو صوت اميركا ان السيد تاكيشيتا وافق خلال اجتماعه امس مع روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي على دراسة امكانية التوصل الى اتفاقية مع الولايات المتحدة حول اقامة منطقة تجارية حرة بين البلدين .

وكان رئيس الوزراء الياباني قد صرح في وقت سابق في واشنطن بان اليابان تريد ان تلعب دورا اكثر نشاطا في التجارة العالمية وقال ان حكومته ستحاول انعاش الطلب على المنتجات الاجنبية عن طريق اعادة بناء الاقتصاد الياباني

ضوء

مخطط مكشوف

ليس مصادفة ان تتحرك عصابات امل ضد الفلسطينيين في لبنان في الوقت الذي تتصاعد فيه انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

ان عصابات امل تسعى لتحقيق جملة امور دفعة واحدة ، فهي من ناحية تحاول توزيع اهتمام الجماهير الفلسطينية خارج الارض المحتلة بين مايجري ضد الاهل في داخل فلسطين والضفة والقطاع وبين مايجري في جنوب لبنان وسواه من الاراضي اللبنانية ضد الاهل ايضا على يد اعداء الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وفي مقدمتهم عصابات امل نفسها بالطبع .

من ناحية ثانية فان عصابات نبيه بري تحاول من خلال ضرب الفلسطينيين في لبنان تكريس الدعايات الصهيونية بان انتفاضة الارض المحتلة تتلقى التوجيه والقيادة والدعم من داخل لبنان ولذلك فان المطلوب صهيونيا هو فتح معركة واسعة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان لمنع الانتفاضة الفلسطينية من التصاعد وعدم تحولها الى ثورة دائمة ضد الاحتلال .

ثالثا : ان عصابات امل التي تلعب دور طوافة نجاة للكيان الصهيوني في ظروف الانتفاضة الفلسطينية تحاول من جانبها استثمار عامل الزمن لصالحها وذلك من خلال اشعال حرب مخيمات جديدة ضد الشعب الفلسطيني في محاولة لتحقيق مكاسب عسكرية على حساب الثورة الفلسطينية ومواقعها فوق الساحة اللبنانية .

رابعا : ان عصابات امل تحاول من خلال الحرب ضد الفلسطينيين وفي هذه الاوقات بالذات شل العمليات المسلحة لحركة المقاومة ضد المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين تقديرا منها ومن الصهاينة لتاثير هذه العمليات على الجيش الصهيوني المعبا ضد الانتفاضة وعلى نفسية المستوطنين الصهاينة الذين يجتاحهم الرعب من انتفاضة الشعب الفلسطيني .

خامسا : وليس امرا عاديا قطعا ان تفتح عصابات امل النار ضد الفلسطينيين في لبنان ومجلس الامن ومعه الراي العام العالمي ينشغل في متابعة التطورات العاصفة داخل الاراضي العربية المحتلة ومتابعة الجرائم التي يرتكبها المحتلون الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني ، فالهدف الذي يسعى اليه نبيه بري وعصابته اذا هو تحويل انتباه المجتمع الدولي من الوضع داخل فلسطين والاراضي المحتلة الى الوضع في جنوب لبنان وتخفيف الضغط الدولي والادانة الدولية ضد الكيان الصهيوني .

ولكن هل يحقق الصهاينة واعوانهم اهدافهم ضد الشعب الفلسطيني ؟ ان الفلسطينيين انفسهم يجيبون على هذا السؤال بالحجارة والنشاب والبندقية التي لم تتعلم التراجع في جميع الظروف وفي جميع الاوقات .

● مظهر ●

موقف

اي حوار .. واي حسن جوار ؟

نكتة سمجة لاشك ، تلك التي اطلقها وزير خارجية النظام الايراني ، مطلع الشهر الحالي ، عندما تحدث عن استعداد نظامه للاجتماع بالدول العربية الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون ، وعندما قال بالحرف الواحد ان مثل هذه الاتصالات تتفق وسياسة حسن الجوار التي تنتهجها ايران في الخليج !

الا ان الامر الثابت والمؤكد ان ولايتي عندما تحدث عن استعداد نظامه للحوار وعن (حسن الجوار) لم يفعل ذلك من اجل (التنكيت) ولا من اجل ترغيب الدول الخليجية العربية او تطمينها .. وانما فعل ذلك للتغطية على المؤامرة الخطيرة التي كان نظامه قد دبرها لقلب نظام الحكم في دولة البحرين الشقيقة والتي كان يفترض تنفيذها في الساعة الخامسة من صباح اليوم الاول من هذا العام ١٩٨٨ .

وكما يروي الصحفي الايراني علي نوري زادة فان المؤامرة التي احبطتها قوات الامن في البحرين في الساعات الاول من صباح الاول من هذا الشهر ، كانت تستهدف اعلان قيام الجمهورية الخمينية في البحرين برئاسة المدعو هادي المدرسي الذي كان قد سافر بالفعل الى جزيرة فارسي في الليلة الاخيرة من شهر كانون الاول الماضي ليكون قريبا من ساحة الاحداث ... لقد كان المخطط التامري يقضي بان يقوم هذا المدرسي بدعوة القوات الايرانية الى احتلال البحرين اثر استيلاء انصاره على عاصمتها مباشرة .

المهم والواضح تماما ، ان الحديث المتزايد والمتصاعد عن استعداد نظام طهران للحوار مع دول مجلس التعاون . وعن سياسة (حسن الجوار) التي تنتهجها يهدف اساسا الى تغطية وحجب ستراتيجية النظام الايراني ، والتعتيم على مؤامراته وخططه الخبيثة .. ونعني بها ستراتيجية تصدير مايسمى بالثورة (الاسلامية) ودعم عملائها في المنطقة ... وهي الستراتيجية التي تم تكريسها في المؤتمرين اللذين عقدا في طهران مؤخرا ، المؤتمر الاول ، تم انعقاده في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي بعنوان (المؤتمر العالمي لقداسة الحرمين الشريفين) ! والمؤتمر الثاني الذي عقد في الاول من كانون الاول الماضي بعنوان (المؤتمر الثالث للحركات التحررية) !

في هذين المؤتمرين اللذين حضرهما عملاء ايران وصنائعها في المنطقة ، اكدت ايران خميني انها لاتعتزم ادخال اي تعديل على سياستها المعتمدة تجاه الدول العربية بصورة عامة ومنطقة الخليج بشكل خاص ، كما ان من ابرز نتائج هذين المؤتمرين ، طبقا للمعلومات الواردة من داخل ايران ، تكريس الستراتيجية الايرانية الشاملة تحت شعار (تصدير الثورة) والعمل على اقامة جمهوريات خمينية في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ، ومن ثم في مصر وتونس والمغرب ولبنان والاردن .

وعندما يعلن نظام خميني قبل يومين فقط انه سيرسل (١٥٠) الف شخص الى مكة المكرمة خلال موسم الحج ، ويعلن مهدي كروبي رئيس مايسمى بهيئة الحج الايرانية (ان الايرانيين سينظمون مظاهرات في مكة والمدينة اكثر ثباتا واصرارا من ذي قبل) .. فانه يعبر عن التزام واضح بستراتيجية نظام طهران في المنطقة ، ستراتيجية العدوان والتامر واشاعة الفوضى والارهاب والجريمة تحت غطاء الاسلام ، وهي ذات ستراتيجية ايران في ظل الانظمة المتعاقبة على حكمها والتي تنظر الى منطقة الخليج العربي باعتبارها مجالا حيويا للتوسع والنفوذ وتحقيق الاطماع التوسعية .

ان المؤامرة الخمينية على البحرين ، وكل ممارسات النظام الايراني وسياساته تجاه الدول العربية الخليجية وغير الخليجية ايضا ، تعني ان هذا النظام العنصري لايمكن ان يتخلى عن عدوانيته واطماعه التوسعية ونياته الشريرة ضد الامة العربية .. ويمكن القول ان الاوضاع المتردية داخل ايران في جميع الميادين ، وهزيمة نظام خميني الشاملة امام العراق المقتدر المنتصر قد جعلت هذا النظام يندفع اكثر فاكثر للمراهنة على تنفيذ ستراتيجيته العدوانية التوسعية في ساحات جديدة وبوسائل جديدة ايضا .

ان ادعاءات نظام طهران وطروحاته شيء ، وممارساته العملية شيء اخر ، انه يتحدث عن استعداده للحوار وحسن الجوار في الوقت الذي يكون فيه بصدد تنفيذ مؤامرة لقلب نظام الحكم في احدى الدول الخليجية . انه نظام مهزوم سياسيا وعسكريا ونفسيا واقتصاديا يتظاهر بالمرونة وتغيير نهجه السياسي كذبا لتحقيق اطماعه واهدافه الشريرة ومخطىء من يظن ان الثعبان الخميني يمكن ان يتخلى عن طبيعته العدوانية السامة ، حتى وان غير جلده .. انه يغير جلده لكي يلدغ في الوقت المناسب .

● صبري حمادي ●

التدخين بلا رماد ولا دخان ..

سيجارة فحم اميركية تربك وول ستريت !؟

احدى شركات التبغ الاميركية اعلنت مؤخرا عن ابتكار سيجارة جديدة لا دخان فيها ولا رماد ولاقطران ولا نيكوتين .. والمفاجاة ان الاطباء رفضوا تلك السيجارة وكذلك جمعيات مكافحة التدخين والمدخنون انفسهم بل ان ذلك ادى الى انخفاض اسعار اسهم شركات التبغ الاميركية في سوق المال « وول ستريت » .

التفاصيل في التحقيق التالي الخاص من اورينت برس .



« عملية الثقب الاسود » هو الاسم الرمزي الاصطلاحي الذي اعطي لمشروع ابتكار السيجارة الجديدة الذي بدا العمل به منذ مايقارب السبع سنوات تحت غطاء محكم من السرية التامة لضمان عدم تسربه الى جواسيس التكنولوجيا المنتشرين بكثافة ومن جميع الجنسيات في الولايات المتحدة .

والسيجارة الجديدة هذه ، التي اعلنت عن ولادتها مؤخرا احدى كبريات شركات التبغ الاميركية في مؤتمر صحافي عقد منذ ايام في نيويورك ، ليست صنفا جديدا من السجاير ذا نكهة جديدة او مذاق جديد او ماشابه ، بل هي فعلا وكما اعلن نائب رئيس الشركة ادوارد هوريغان : « جيل جديد تماما من السجاير لا مبالغة في عده سيجارة العام ٢٠٠٠ » .

تبغ وفحم

ماهي هذه السيجارة الجديدة ، كيف هي ؟

من الخارج تبدو سيجارة عادية كغيرها من حيث الطول والشكل الاسطواني لكن سرها يكمن في الداخل حيث تتالف من اربع طبقات او حجرات : الحجرة الاولى ، الامامية ، هي عبارة عن حجرة من الفحم المطحون ، الثانية هي حجرة التبغ وتحتوي ايضا على كبسولة فيها حبيبات من مادة خاصة بالنكهة ، الثالثة عبارة عن فلتر فراغي طويل نسبيا ، اما الحجرة الرابعة في الفلتر فهي الفلتر القطني الكلاسيكي .

كيف تعمل سيجارة الفحم هذه .

كيف يتم تدخينها ؟

الواقع ان كلمة « تدخين » لن تعود الرديف الطبيعي للسيجارة هنا ، فالسيجارة الجديدة هذه ، لا دخان فيها ولا احتراق ولا رماد . يضع المدخن السيجارة في فمه ويشعل طرفها الامامي / الفحمي على طريقة اشعال السيجارة العادية . وباشتعال الفحم تنبعث منه حرارة (ولكن بلا دخان) تؤدي الى تسخين التبغ الموجود في الحجرة الثانية ، وفي الوقت نفسه الى تسخين كبسولة مواد النكهة .

اما دور الحجرة الثالثة ، اي الفلتر الفراغي ، فهو اتاحة المجال لتبريد التيار الفحمي / التبغي الساخن قبل وصوله الى الفم عن طريق الحجرة الرابعة اي الفلتر الكلاسيكي . وهنا سر السيجارة الجديدة هذه : فالتبغ فيها يسخن ولا يحترق وبالتالي : نستنشق « هواء التبغ الساخن » وليس دخانه . ولن يعود ينجم عن عملية التدخين لا رماد ولا دخان .

السيجارة النظيفة

مافوائد هذا التدخين بلا دخان ؟

المدخن نفسه هو المستفيد الرئيس ، حيث لن يعود يدخل الى رئتيه سوى قدر ضئيل جدا من النيكوتين والقطران الناجمين اساسا عن عملية احتراق التبغ .

كما ان المستفيد بالدرجة الاولى من هذه السيجارة الجديدة هو البيئة الطبيعية وخاصة غير المدخنين الذين يتنشقون اجباريا ، كما هو معروف نسبة كبيرة من القطران والنيكوتين المنبعثين من دخان سجائر المدخنين . وبهذا تستحق السيجارة الجديدة فعلا اللقب الذي اطلقه مبتكروها : السيجارة النظيفة ، او انظف سيجارة في العالم . غير ان « القضية » لم تنته عند هذا الحد .

حسابات اقتصادية

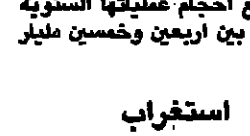
تسويق السيجارة الجديدة ، التي لم تعط اسما نهائيا بعد من المفترض ان يبدا اعتبارا من مطلع هذا العام وهي ستكون الحل التوفيقي للصراع الدائر منذ خمس سنوات بين شركات التبغ الاميركية و « جمعية مكافحة التدخين » واسعة النفوذ في الولايات المتحدة ، ذلك الصراع الذي بدات تلوح انعكاساته السلبية على الاقتصاد الاميركي حيث انخفض انتاج التبغ الاميركي من ٦٤٠ مليار سيجارة في العام ١٩٨١ الى ٥٨٠ مليار سيجارة فقط في العام ١٩٨٦ .

وفي حسابات جمعية مكافحة التدخين ، ان صناعة التبغ مقدر لها ان تصبح ممنوعة وملغاة تماما في العام ٢٠٠٠ مع ما في ذلك من افلاس لشركات التبغ ولتسريح مئات الوف المستخدمين العاملين فيها عدا خسارة الاقتصاد الاميركي لمليارات الدولارات التي يجنيها سنويا قطاع التبغ وامتداداته المهمة على صعيد قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والاعلان .

اربك وول ستريت

هل يعني كل ذلك ان الاميركيين استقبلوا المولود النيكوتيني الجديد بالزغاريد ؟ ابدا ، بل انه غداة الاعلان عن هذه السيجارة الجديدة حدثت بلبلة كبيرة في البورصة النيويوركية في وول ستريت حيث انخفضت بشكل ملموس اسعار اسهم الشركة وكذلك اسهم شركات التبغ الاميركية الاخرى .

والواقع ان لشركات التبغ مكانة حساسة في سوق العملات الاميركية حيث تبلغ احجام عملياتها السنوية مايتراوح بين اربعين وخمسين مليار دولار .



استغراب

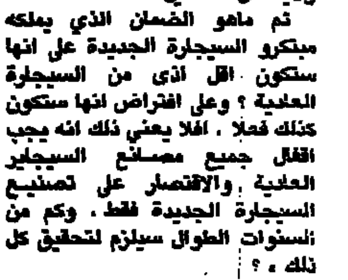
لكن لماذا يؤدي الاعلان عن ابتكار سيجارة جديدة الى تراجع اسهم شركات السجاير القديمة ؟

مبتكرو السيجارة الجديدة ، كانوا اول من فوجيء بردة فعل البورصة الاميركية . وقال نائب رئيس مجلس الادارة ادوارد هوريغان « غريب امر السوق الاميركية . لقد قدمنا سيجارة نظيفة وصحية للمدخنين ولغير المدخنين ، وكنا نامل بمكافاة ترفع اسهمنا فلماذا حدث العكس » .

الخبير الاقتصادي في شؤون النقد والتسويق في الولايات المتحدة « كورت فيرمان » رد في اليوم التالي على « استغراب » هوريغان في مقال نشرته النيويورك تايمز في صدر صفحتها الاولى جاء فيه :

اولا ان مجرد الاعلان عن سيجارة جديدة نظيفة وصحية للمدخنين ولغير المدخنين يعني اعترافا صريحا ومباشرا بان السجاير السائدة الان في السوق هي بالفعل ملوثة وغير صحية للمدخنين ولغير المدخنين . وهذا من شانه تعزيز النفور من التدخين لدى المواطنين الذين لم يتاثروا بعد تماما بحملات مكافحة التدخين . كما من شانه ايضا ان يرفع عدد الولايات الاميركية التي تعتمد انظمة قاسية اقتصاديا ومهنيا واجتماعيا بحق المدخنين من اربعين ولاية الى خمسين .

ثم ماهو الضمان الذي يملكه مبتكرو السيجارة الجديدة على انها ستكون اقل اذى من السيجارة العادية ؟ وعلى افتراض انها ستكون كذلك فعلا ، افلا يعني ذلك انه يجب اقفال جميع مصانع السجاير العادية والاقتصار على تصنيع السيجارة الجديدة فقط ، وكم من السنوات الطوال سيلزم لتحقيق كل ذلك » ؟

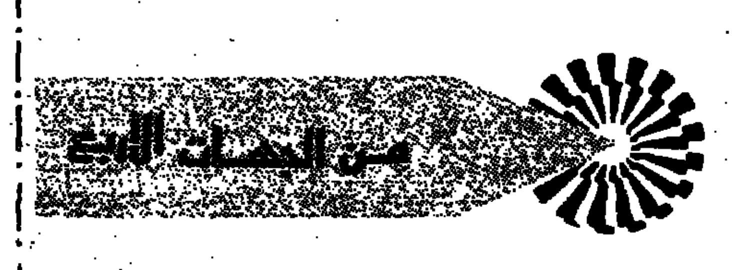


... ويبقى السرطان

والى ذلك فقد ظهرت في العديد من وسائل الاعلام الاميركية مقالات وابحاث لاطباء مختصين في ابحاث التبغ السرطانية اجمعوا فيها على ان فرقا كبيرا من الناحية الصحية بين استنشاق « هواء التبغ » سواء كان محروقا او مسخنا ، لانه في حالتي الحرق والتسخين فان النيكوتين سيصل بالنسبة نفسها الى الرئتين .

والبعض اشار الى ان التبغ المسخن قد يخفف نسبة القطران فعلا ، لكن هذا التخفيف لا معنى له مادام النيكوتين سيبقى هو نفسه ، والدكتور جايمس جاكسون ختم مقالة له في هذا الصدد في الواشنطن بوست بتساؤل طريف قال فيه : « ماالفرق بين ان يموت الانسان بسرطان النيكوتين والقطران معا او بسرطان النيكوتين فقط ، ما دام سرطان واحد يكفي لقتل الانسان » .. ؟





اكتشاف مجرتين عمرهما ١٧ مليار سنة

● اوستن ـ الولايات المتحدة : اشار تقرير حول اعمال الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لعلم الفلك في مدينة اوستن ولاية تكساس الى ان علماء الفلك الاميركيين رصدوا مجرتين هما الاقدم والابعد عن الارض بين كل تلك التي رصدت امس .

واوضح التقرير ان هاتين المجرتين تقعان على بعد ١٧ مليار سنة ضوئية عن الارض وانهما تكونتا ابان الانفجار الكبير بيغ بانغ الذي قال انه اسفر عن نشوء الكون . والمجرتان على حد ما جاء في التقرير هما اقدم وابعد من اشعاعات كازار التي تشبه النجوم وتبعث اشعاعا كهربائيا ومغناطيسيا قويا .

وتم التوصل الى هذا الاكتشاف بفضل اجهزة الرصد القوية التي تعمل بالاشعة ماتحت الحمراء ويقول ريتشارد الستون (٢٧ عاما) الذي رصد المجرتين مع عالمي فلك اخرين من جامعة اريزونا مارشيا وجورج ريكي اذا مااثبت ان مصدري الاشعة ماتحت الحمراء هما مجرتان فنحن اليوم نراقبهما في مرحلة تكون نجومهما .

الدانمارك تصدر رملا الى الامارات العربية

● سيلكبورغ ـ الدانمارك : حصلت الدانمارك على عقد لبيع ثلاثين طنا من الرمل لامارة دبي في الامارات العربية المتحدة .

فقد اصدر ناطق باسم الشركة الدانماركية سيلكبورغ كفارتيساند في وسط البلاد بيانا بين فيه النوعية الممتازة للرمل الدانماركي المثالي بحجم حبيباته لتكرير المياه .

وهو يتوقع تصدير اكثر من تسع مئة طن من الرمل الى الشرق الاوسط الذي لايصلح رمله الناعم جدا لتكرير المياه .

صفقة خاسرة

قرض السبعة في المئة سنة ١٩٧٣ المعروف ايضا باسم قرض جيسكار والذي ادخل حينها الى الخزينة الفرنسية ٦ر٥ مليار فرنك فرنسي كلف الدولة في النهاية نحو ٩٠ مليار فرنك مجموع الرأسمال والفوائد وكان القرض المذكور مرتبطا بسعر الذهب ابتداء من العام الحالي .

مليون اعمى في بنغلاديش

● دكا : قال اطباء في بنغلاديش ان سوء التغذية ونقص الفيتامينات قد تسبب في فقد اكثر من مليون مواطن لبصرهم في الوقت الذي يقترب فيه مليون اخرون من الاصابة بالعمى .

واشارت المعلومات المقدمة لمؤتمر في طب العيون في دكا الى ان مايقرب من ٣٠٠٠٠ ضحية للمرض

المعاني الاستراتيجية والسياسية لاتفاق ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى

اللواء الركن
علاء الدين مكي خماس

التصنيع العسكري مفخرة للعراقيين

واذا كان لنا ان نذكر امرا ما بالتقدير والاعتزاز على صعيد ماانجزناه في طريق التقدم والنهضة ، فان ماتم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعد مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا ..

الرئيس القائد
صدام حسين

مقدمة

عقد بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ اتفاق تاريخي بين كل من الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفيتي غورباتشوف نص على التخلص من الصواريخ متوسطة المدى وقصيرة المدى التي يمتلكها كل من حلف وارشو والحلف الاطلسي والمنفتحة في اوربا وذلك بعد مباحثات استمرت سنوات عديدة وبعد اتفاقيات سابقة للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية . ان الاتفاق او المعاهدة الجديدة والتي بنيت على اساس خيار الصفر والذي يعني انه ينبغي على كلا الجانبين ان يتخلصا من الصواريخ موضوعة البحث بشكل تام ونهائي بحيث يبقى الموجود لديه منه يعادل صفرا . قد تجاوزت خيار الصفر الواحد الى خيار الصفر المزدوج لانها شملت ايضا الاسلحة قصيرة المدى . وهنك الان تفكير جدي في خيار صفر ثالث ليشمل الاسلحة الاستراتيجية في مباحثات جديدة دعيت بـ (ستارت) ستبدأ قريبا لتتوج كما هو مؤمل في الربيع القادم في موسكو . ولو ان هذا ليس موضوع بحثنا .

ان هذه المعاهدة ستكون من دون شك ذات تاثيرات كبيرة على العالم من خلال تاثيرها في حالة الصراع واحتمالاتها الساخنة او الباردة ليس في اوربا حسب بل في مناطق العالم الاخرى كدول العالم الثالث وغيرها . واننا في هذه العجالة لسنا بصدد بحث وايضاح بنود هذه المعاهدة ولكن نود ان نناقش ماهي التاثيرات المحتملة لها وماهي مواقف الجهات المختلفة منها ، اذ كما ان لها مؤيدين فان لها معارضين ذوي رأي مهم ووجهة نظر يدافعون عنها ويسندونها بحجج واسانيد . وهؤلاء المعارضون يشملون العديد من السياسيين والمفكرين الاستراتيجيين في اميركا وخارجها .

اهم بنود المعاهدة

ان اهم ماجاءت به هذه المعاهدة هو ان على الطرفين ان يتخلصا كما سبق بيانه من صواريخهم متوسطة المدى والتي يبلغ مداها بين ٣٠٠ ميل ٣٠٠٠ ميل . وان ذلك يعني انه سوف تتم ازالة حوالي ٢٨٠٠ صاروخ بامكانها حمل ٣٥٠٠ شحنة نووية .

احتمالات الصراع مازالت قائمة

ومن المعلوم ان هذه الصواريخ كانت منصوبة في اوربا وهي موجهة من كل طرف ضد الطرف الاخر لتدمير اهدافه المنتخبة بعناية . لذا فان ساحة الصراع المقبل بين الدولتين العظميين سوف تكون في وسط اوربا . سواء كانت حربا نووية او حربا تقليدية وحيث ان هذه المعاهدة لم تلغ حالة الصراع او الشك القائمة بين المعسكرين ، لذا فانها ستؤدي الى التركيز على الانواع الاخرى من وسائله وهذا يدفعنا الى مناقشة القوات التقليدية التي يملكها كلا الجانبين . اذ من المعلوم ان حلف وارشو ويضمن ستراتيجيته العسكرية يعتمد على القوة النووية والقوة التقليدية وهو بهذا يتفوق على حلف الاطلسي في عدد القوات التقليدية التي يمتلكها حيث يتفوق بالاشخاص بنسبة ٢ ـ ١ ويتفوق بالدبابات بنسبة ٢ ـ ١ وكذلك بالطائرات وبالمدفعية بنسبة ٣ ـ ١ (وان كان الحلف الاطلسي يدعي ان لديه التفوق النوعي في هذا المضمار). ان ماأود الوصول اليه هنا هو ان الغاء الاسلحة النووية متوسطة المدى لن يلغي احتمالات حدوث الصراع في اوربا باعتبار ان الاسلحة اللازمة لذلك مازالت موجودة فيما عدا اختلاف نوعها وتاثيرها .

استراتيجيات الصراع المتقابلة

ان الاستراتيجية التي اتبعها الحلف الاطلسي في السنوات التي اعقبت ظهور الاسلحة النووية كانت قد اعتمدت وبشكل متزايد على استخدام السلاح النووي والتقليل من الاعتماد على القوات التقليدية . وهكذا وجدنا ان السلاح النووي قد ابتدأ بالمستويات الاستراتيجية في الخمسينات والستينات ، لكنه وبتطور العلم والتقنية لصناعة الاسلحة بدأ ينتشر الى المستويات الميدانية والعملياتية والتعبوية ، حتى وجدنا اخيرا المدفعية ذات القدرة على اطلاق قذائف نووية صغيرة جدا لايتجاوز عيارها ١/٨ ك . ط . ولقد ادى ذلك بالاضافة الى العوامل الاقتصادية الى ان تقوم دول حلف الاطلسي بتقليص عدد قواتها التقليدية شيئا فشيئا حتى بقيت قواتها في اوربا الوسطى اشبه بقوات هيكلية عدا القوات الالمانية الاتحادية والقوات الاميركية لحد ما . ولقد ظهرت افكار عديدة عن اسلوب استخدام هذه القوات ، منها فكرة انها تخدم غرض الانذار والتنبيه ، وربما الاعاقة البسيطة فقط ازاء اي هجوم من حلف وارشو ريثما يتم استنفار الطاقة النووية لحلف الاطلسي لضرب القوات المهاجمة لها . اذ من المعلوم ان اساليب هجوم قوات حلف وارشو تعتمد على مبدأ السرعة في الحركة وادامة الزخم بتنظيم الهجوم بالعمق اي بالقدمات المتعاقبة وهم يدعونها بالانساق فهناك القدمة (النسق) الاول والثاني والثالث .. الخ . لذا ظهرت فكرة ميدان المعركة الموسع وفكرة معركة الجو البرية الجوية ، لضرب قوات حلف وارشو في قدمتها الثانية والقدمات المعقبة . ولقد جرى حساب هذه الاساليب بناء على ماتصوره او عرفه الغرب عن اساليب عمليات حلف وارشو الهجومية . اذ ان حلف وارشو من الناحية الاخرى بالاضافة لامتلاكه الاسلحة النووية بكافة انواعها لم يعمد الى تخفيض حجم قواته التقليدية والتي احتفظ بها في اوربا الوسطى بحالة عالية من الجودة والتهيؤ وهكذا فان حلف الاطلسي عندما اخذ بنظر الاعتبار هذه المعطيات ومن خلال محاولاته التوفيق بين الاحتفاظ بقوات جاهزة للدفاع الفعال وبنفس الوقت جعلها باقل عدد ممكن من اجل دعم الاقتصاد وتوجيهه نحو الانتاج الاستهلاكي او المدني غير العسكري فقد عمد الى اتباع الاساليب او ان شئنا القول العقيدة العسكرية المشار لها اعلاه في المعركة البرية الجوية مستخدما قواته الموجودة في اوربا بمثابة قوات انذار فقط ، وبعد ذلك طورها فجعلها كافية لايقاف موجات او قدمات قوات حلف وارشو الاولى مع توجيه الضربة بالقسم الاكبر من قواتها الى القدمة الثانية لقوات حلف وارشو وللقدمات المعقبة . فما هي هذه القدمات ؟

سيناريو الصراع المحتمل

من المعلوم ان قوات حلف وارشو التي تعتمد العقيدة العسكرية الشرقية في الاستخدام للقوات التقليدية تنظم عملياتها اعتمادا على مبدأ التعرض السريع والمنظم بقدمات اولى وثانية وقدمات معقبة . وذلك من اجل ادامة الزخم في الهجوم واستغلال التفوق العددي والبشري الذي يتمتع به حلف وارشو . وذلك بالقيام بعمليات خاطفة سريعة متجهة باندفاع سريع تجاه اوربا الغربية . ولقد وضع الغرب هذا التصور ضمن (سيناريو) لهجوم محتمل عليه من الشرق يتضمن اندفاعا سريعا من الشمال والجنوب بشكل حركة كماشة هائلة فكها الاعلى يبدأ من بولندا محيطا بالساحل الشمالي لاوربا ، ثم يستدير جنوبا محيطا بالمانيا الاتحادية وفكها الثاني من جيكوسلوفاكيا عبر النمسا وشمال ايطاليا متجها شمالا للالتقاء بالفك الاعلى وبذا يتم احتلال المانيا الاتحادية كمرحلة اولى يبدأ بعدها الاندفاع نحو فرنسا وايطاليا وبريطانيا في المرحلة التالية . وحيث ان حلف وارشو لديه القوات المطلوبة لمثل هذه العملية بشكل (جحافل المناورة العملياتية) وهي قوات اشبه بقوات التدخل السريع بحجم فرقة متكاملة متألفة من القوات الخاصة والمشاة الالية والمدرعة والمدفعية وباسناد فعال من طيران الجيش والقوة الجوية ولضرورة السرعة التي يقتضيها الاندفاع الاولي فان ادامة الزخم تتطلب ان تكون هناك قوات معقبة كافية لاستمرار التعرض والهجوم بالعمق علاوة على سد النقص والتعويض كل ذلك اضافة لما هو معروف عن اساليب العقيدة الشرقية في تنظيم صفحات قتالها بشكل قدمات كما اسلفنا فهناك القدمة الاولى وتليها القدمة الثانية ثم القدمة المعقبة ، كل هذه الامور ادت الى ظهور العقيدة العسكرية الجديدة لحلف الاطلسي التي بيناها والمبنية على ايقاف القدمات الاولى للهجوم مع تدمير القوات والقدمات المعقبة له وبذا يتم احراز الظفر في المعركة .

دور الصواريخ متوسطة المدى .

وهنا يبرز دور الصواريخ النووية متوسطة المدى في عقيدة الحلف الاطلسي اذ انها كانت مخصصة اصلا لتدمير هذه القدمات المعقبة ، حيث كانت موجهة نحو محطات السكك الحديد في العمق والجسور والنقاط الحرجة ونحو الاكداس والمخازن المتواجدة في العمق والتي هي ضرورية لادامة القطعات المتقدمة في القدمات الاولى علاوة على توجيهها نحو مراكز القيادة والسيطرة والتوجيه والقواعد الجوية والقواعد البحرية في الخلف .. الخ ، ان معارضي هذه الاتفاقية يبنون مناقشتهم في معارضتها على هذه النقطة بالذات . لانه اذا مازيلت هذه الاسلحة من ترسانتهم الحربية فكيف تتم اذا معالجة وايقاف اي تعرض من حلف وارشو ؟ اخذين بنظر الاعتبار التفوق العددي الذي يتمتع به ؟

النتائج الاستراتيجية المباشرة

من الطبيعي ان ذلك يتطلب تعزيز القوات التقليدية لدى حلف الاطلسي الى درجة تكفي لمعادلة مالدى حلف وارشو او الدخول بمفاوضات جديدة من اجل التوصل الى الاقلال من حجم القوات التقليدية لدى كلا الطرفين بما يضمن تعادلهما ولقد اعرب غورباتشوف فعلا عن استعداده لمثل هذه الخطوة ضمن مرحلة جديدة من المفاوضات . ولكن مالعمل اذا لم يتم التوصل لمثل هذه الاتفاقية ؟ ومالعمل لحين التوصل الى هذه الاتفاقية ؟ يقول مؤيد الاتفاقية من الجانب الاميركي انه قد آن الاوان لدول اوربا ان تأخذ مهمة الدفاع عن نفسها بنفسها وليس الاعتماد في الدفاع عن اوربا على الاميركان ، اذ يقول هؤلاء الى متى يتعين على دولة سكانها (٢٤١) مليون نسمة واجمالي دخلها القومي (٤) تريليونات دولار ان تدافع عن دول تعداد سكانها (٣٧٤) مليون نسمة واجمالي دخلها القومي (٣ر٥) تريليون دولار تجاه تهديد يتمثل بـ (٢٧٥) مليون نسمة واجمالي دخلها القومي (١ر٩) تريليون دولار . اذا المطلوب من دول اوربا الغربية ان تأخذ مهمة الدفاع عن نفسها من الان فصاعدا وبشكل متزايد . ان المعاني الاستراتيجية لهذا هو ان اوربا ودولها سواء كانت منفردة ام مجتمعة سوف تعتمد اكثر فاكثر على نفسها في تأمين القوات الضرورية لحماية نفسها وهذا يعني ان نظام القيادة والسيطرة لحلف الاطلسي ينبغي ان يتغير لصالح اعطاء درجة اكبر من التاثير لدول اوربا فيه في صناعة القرار العسكري . علاوة على اضطرار هذه الدول لتخصيص نسبة اكبر من دخلها القومي لتأمين موارد اقتصادية اكبر لقواتها مما سيؤثر على سياساتها الاقتصادية في المجالات الاخرى الاجتماعية والثقافية والصحية .. الخ ناهيك عن احتمال لجوء هذه الدول الى تعزيز قدراتها النووية متوسطة المدى وحتى الاستراتيجية (اذا ساعدت العوامل السياسية والراي العام الداخلي في تقبلها) كما فعلت كل من فرنسا وبريطانيا سابقا اذ تحتفظ كلتاهما بقوات نووية وطنية خاصة بها غير منضوية تحت نطاق حلف الاطلسي وذلك للاحتفاظ بقدر من حرية القرار السياسي .

ان هذا يجلبنا الى النقطة التالية الا وهي التاثيرات السياسية لهذه المعاهدة . اذ من المعلوم ان الاستراتيجية هي بمثابة خطة لتطبيق الاهداف السياسية . لذا فاننا اذا كنا قد استنتجنا ان الاستراتيجية الاوربية سوف تكون اكثر استقلالا عن الاستراتيجية الاميركية فان هذا يعني ان السياسة الاوربية سوف تكون اكثر استقلالا عن السياسة الاميركية عما هي عليه اليوم . وانه اذا كانت المصالح الحيوية لاوربا واميركا متقاربة بدرجة معينة هذا اليوم ، الا ان هذا التقارب سوف يتناقص (اي سوف يكون هناك تباعد نوعي) قد يزيد شيئا فشيئا عن بعضهما بعضا . كما ان ذلك سوف يشجع دول اوربا الغربية على الاقتراب من بعضها اكثر فاكثر لاسيما انها قد اتخذت خطوات مهمة بهذا الاتجاه من خلال انشائها للسوق الاوربية المشتركة ، والبرلمان الاوربي . وتسهيلات انتقال الاشخاص والبضائع والاجراءات المعروفة الاخرى ان كل هذه الامور سوف تشجع على توحد الكتلة الاوربية لتكون اكثر تماسكا تجاه دول حلف وارشو الذي يشكل كتلة واحدة والعمل بجانب اميركا او مستقلا عنها .

التاثيرات الاقليمية

تبقى النقطة الاخيرة وهي مدى تأثير هذه المعاهدة على مناطق العالم الاخرى ؟ من الطبيعي ان الاتفاق بين الدول العظمى ستكون له جوانب عديدة منها جوانب ايجابية في تقليل حدة الصراع بشكل عام ، الا ان الجوانب الاخرى تكمن في انه اذا اتفق هذان الجانبان على امر معين ، فان ضحية الاتفاق سوف تعاني من مشاكل لايمكن حلها الا باتفاقهما ايضا وسوف يتحدد مجال المناورة السياسية وغيرها بالنسبة له . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى ، فانه سوف يتعين على دول العالم الثالث ان تفكر في زيادة اعتمادها على نفسها سواء من نواحي التسليح او التجهيز او التصنيع وفي انشاء قوات عسكرية كافية للدفاع عن مصالحها . واذا ماوجدت دول في منطقة اقليمية معينة ذات آمال واهداف مشتركة كما في امتنا العربية ، فان الواجب يقتضي ان يزداد تكاتف هذه الدول وتوحدها وتعضيد بعضها البعض من اجل زيادة جوانب قوتها وتجنب جوانب ضعفها وسلبياتها . ان العالم اليوم كما نراه متجها نحو تكوين الدول او مجموعات الدول الاكبر والاقوى اقليميا او محليا وتجنب الكيانات السياسية الضعيفة والمتفرقة والتي هي اساس للكثير من المصاعب . ولنا من دول اميركا اللاتينية ودول افريقيا خير مثال على ذلك حيث ان تعدد هذه الدول وتشرذمها ادى الى العديد من القلاقل والمشاكل بينها مما منع من استقرارها وازدهارها الاقتصادي وبنائها الحضاري . وان مثل هذه المعاهدات بين الدول العظمى هي مؤشر على تقدم الفكر البشري في سبيل استثمار اقصى الفرص والامكانات لتأمين الحفاظ على مصالح الامن القومي للدول المعنية ، وان لاي عمل او اتفاق على المستوى الاستراتيجي او العالمي تأثيرا على كل العالم ودوله كبرت او صغرت .

نحو استراتيجية جديدة

واننا في الوطن العربي لدينا كل اساسيات التوحد والتكاتف والتآزر المشار اليها اعلاه والتي تستوجب التفكير جديا بذلك ، علاوة على وجود الخطر المشترك الذي يهدد الامن القومي العربي ممثلا بالكيان الصهيوني من ناحية والنظام الايراني من الناحية الاخرى . ولعل الاحداث الاخيرة في المنطقة وقيام النظامين الصهيوني والايراني بتنسيق اعمالهما بشكل مكشوف وواضح خير دليل على ذلك . اذ في الوقت الذي يكثف فيه الكيان الصهيوني من قمعه لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة ، نرى النظام الايراني يستعد لشن عدوان غادر على العراق وعلى اقطار الخليج العربية ويزيد من دقه لطبول الحرب بالرغم من كل النداءات الدولية والاقليمية والمحلية لايقاف هذه الحرب . لذا فان كان عدونا قد توحد في جهوده فمن باب اولى ان نتوحد نحن العرب في جهودنا وصفوفنا لمجابهة الظروف المحلية والدولية . وعلينا ان نجد السبيل لذلك . ولكن كيف السبيل العملي . لقد كان العراق سباقا دوما الى طرح الافكار والحلول العملية والقابلة للتطبيق لكافة المشاكل التي جابهتها الامة العربية والتي تجابهها . ولقد كان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله القائد الملهم في هذا المضمار حيث تقدم باعلانه القومي المعروف بنقاطه الثماني منذ عام ١٩٨٠ والذي يصلح لان يكون اساسا جديدا لنظام امني واستراتيجي جديد لامتنا العربية معززا بذلك ومعدلا من الجهود او الاتفاقات القديمة بينها مثل معاهدة الدفاع العربي المشترك ومن الجهود الجديدة التي تبذل في بعض اجزاء الوطن العربي للتوحد او التنسيق لمجابهة الاخطار كما نرى حاليا في جهود مجلس التعاون الخليجي الذي انشيء لمجابهة تلك الاخطار والذي طرح مفاهيمه للحفاظ على امن دوله بشكل غير بعيد عما جاء به الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد .

الخاتمة

ان دول العالم المتحضر في العصر الحديث وقد ادركت مخاطر الحرب وويلاتها المحتملة والناتجة عن انتشار اسلحة التدمير الشامل وعلى نطاق واسع وازدياد مخاطر هذا الانتشار ، تحاول وتحت ضغوط شعوبها المتزايد في ازالة اسلحة الدمار هذه وتجنب الكارثة النووية ان تحقق نوعا من الاتفاق لازالة هذه الاسلحة وربما كانت هذه المعاهدة بداية لها الا ان المنطلق المهم يبقى ان الصراع لايمكن ان ينتهي مالم يقضى على اسبابه وانه اذا مازيلت اسلحة نووية فهناك اسلحة تقليدية اخرى وان من اهم اسباب الصراع هو الشعور بالغبن والظلم من قبل الشعوب كما هو الحال بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني او الشعور بالغطرسة والتعالي اضافة لنزعة العدوان والتخلف كما هو الحال بالنسبة لعدونا الايراني الذي يشن علينا حربه القذرة منذ ثمانية اعوام وانه لمجابهة مثل هذه الاخطار في مثل هذا العالم ، لابد ان يوحد العرب جهودهم للدفاع عن ذاتهم وعن قيمهم . وهم لعمري قادرون على ذلك ولهم في العراق مثل في الصمود والبسالة والشرف العربي ولهم في رئيسنا الحبيب صدام حسين حفظه الله اسوة حسنة في مثال القيادة التاريخية التي تمكنت من انجاز هذا الصمود والبناء الى امام بنفس الوقت .

تنفيذ القرار ٥٩٨ مهمة دولية ملحة لاتقبل التأخير

انتهت ستة اشهر منذ ان اصدر مجلس الامن الدولي قراره المرقم ٥٩٨ في ٢٠ تموز ١٩٨٧ ودخلنا عام ١٩٨٨ .

والمجتمع الدولي يراوح في مكانه في ما يتعلق بتنفيذ القرار المذكور فيما تتفاقم الاوضاع سوءا في المنطقة وتدخل الحرب العراقية الايرانية في منعطفات خطيرة تنذر بتفجير واسع النطاق للاوضاع في المنطقة وتشكل تهديدا متعاظم الخطورة للامن والسلم الدوليين في وقت يتجه فيه العالم نحو الانفراج في العلاقات الدولية وبخاصة بين الشرق والغرب عموما والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على وجه الخصوص بما يعزز فرص السلام والتعاون البناء بين جميع الدول ..

ومنذ صدور القرار ٥٩٨ وحتى قبل صدوره عمدت ايران الى المناورة والتسويف والمراوغة ووضع العراقيل وتحرك حكامها المشبوهون على عدة جبهات لزعزعة الاجماع الدولي الملزم والالتفاف على القرار وتفريغه من مضمونه الشامل الحاسم وتجزئته وانتقاء مايروق لهم منه ورفضهم لما يرونه غير ذلك حتى يواصلوا عدوانهم وابتزازهم للمنطقة والعالم ..

ليس هذا فحسب بل عمد حكام ايران الى تصعيد خطير في حربهم العدوانية فاعتدوا على الكويت والسعودية ويواصلون محاولاتهم لوقف تدفق النفط العربي من الخليج واستأنفوا حرب المدن ثم صعدوا اكثر من عدوانهم على الكويت وواصلوا على نطاق اوسع لعبة ابتزازهم وخداعهم حتى يغيروا من تسلسل القرار ٥٩٨ تمهيدا للالتفاف عليه حتى يلحق بقرارات مجلس الامن السابقة وتواصل ايران حربها العدوانية التوسعية ..

ومع ذلك .. ورغم مرور اكثر من خمسة اشهر على صدور القرار ٥٩٨ ماتزال بعض الاطراف الدولية تقول بمنح حكام ايران الذين افصحوا عن نياتهم بكل وضوح في مواصلة الحرب .. منحهم الوقت الكافي .. كذا ! ؟ حتى يقبلوا بقرار مجلس الامن . وايا كانت المصالح الانانية الضيقة ومحاولات الكسب السريع التي تقف وراء مناورات هذه الاطراف الدولية لاجراء تعديلات على القرار ٥٩٨ بتقديم بعض فقراته وتأخير اخرى بحجج واهية متهافتة اهمها ارضاء ايران ومنحها بعض الوقت حتى تقبل بتنفيذ القرار . فان النتيجة العملية لمثل هذه المواقف ، ومثلما كان معروفا سلفا من خلال خبرة التعامل مع حكام ايران ، هي تشجيعهم على مواصلة ابتزازهم السياسي وتصعيد عدوانهم في الخليج العربي ..

وحتى تستعيد هذه الاطراف الدولية ذاكرتها التي يبدو انها فقدتها ، نذكر ان حكام ايران قد رفضوا جميع قرارات مجلس الامن الدولي ابتداء من القرار ٤٧٩ الصادر في ايلول ١٩٨٠ وحتى القرار ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز ١٩٨٧ والذي عكس لاول مرة الارادة الدولية الملزمة والمصممة على ضرورة وقف الحرب باسرع وقت ممكن .. لكنه في الوقت نفسه جامل ايران وساعدها على الاحتفاظ بماء وجهها فلم يشر من قريب او بعيد لمواقف ايران الرافضة دائما للسلام والمصرة على مواصلة العدوان او الى مواقف العراق الذي وافق على جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بالنزاع فضلا عن كل مساعي السلام الاخرى فساوى بين المعتدي والمعتدى عليه وبين دعاة الحرب ودعاة السلام ..

ولان حكام ايران يرفضون اصلا اية تسوية سلمية ويراهنون فقط على مواصلة العدوان فقد عمدوا الى ابتزاز مجلس الامن في اعقاب رفضهم لاي قرار من قراراته بتشديدهم الهجوم على المجلس ومحاولة فرض صيغ تلائم مخططهم العدواني ، ومع ان قرارات مجلس الامن الثانية استجابت الواحد بعد الاخر لبعض مطالب حكام ايران فقد رفضوها هي الاخرى وواصلوا الحرب والابتزاز والخداع ..

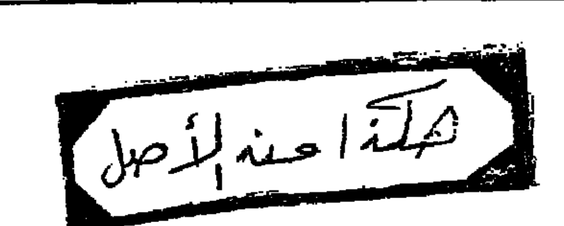
الا ان الامر يختلف بالنسبة للقرار ٥٩٨ فهو اول قرار ملزم يصدره مجلس الامن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وهو وان كان هو الاخر قد جامل ايران الا انه قرار واضح لا لبس فيه ولايحتاج معناه الى تفسير وصدر باجماع الاعضاء الخمسة عشر في المجلس وبتفاهم وتصميم من قبل الدول الخمس دائمة العضوية وهو اقوى قرار صدر عن النزاع . بل من اقوى القرارات التي اصدرها مجلس الامن منذ تاسيس الامم المتحدة حتى الان ..

من هنا ينبغي على مجلس الامن الدولي ، الذي تدرك جميع دوله دائمة العضوية وغير دائمة العضوية حقيقة الموقف الايراني الرافض للسلام والمصر على مواصلة الحرب والعدوان .. ينبغي على المجلس وباسرع وقت ممكن ان يرفض التعامل مع لعبة المناورة والمماطلة الايرانيتين . ويحسم الامر بالتطبيق الفوري لبنود الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على النظام الايراني وممارسة الضغوط وفرض العقوبات عليه بما في ذلك الحظر الكامل نفطيا واقتصاديا وتسليحيا ..

ان اي تهاون من قبل مجلس الامن الدولي ، وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية في تنفيذ القرار ٥٩٨ بتسلسله وبجميع فقراته متكاملة لايفقد المجلس ومجمل النظام الدولي مصداقيته فحسب بل ايضا يعد استجابة للابتزاز الايراني وخضوعا له .. كما ان اي تسويف في تنفيذ الصفحة الثانية من القرار وهي فرض العقوبات الرادعة الكفيلة باجبار ايران على قبوله وتنفيذه يعد بمثابة دعم مباشر لايران كي تواصل حربها العدوانية ..

ان الذين يستجيبون اليوم لابتزاز المعتدين الايرانيين سيكونون هم هدف عدوانهم التالي . اما نحن ، فسواء على جبهة الحرب او السلم ، سنواصل سحقنا للعدوان حتى نرغم دعاة الحرب على الرضوخ للسلام وحسن الجوار واستعادة الاستقرار في المنطقة وتعزيز الامن والسلم الدوليين ..

محمد حجازي











لقطات من استقبال السيد الرئيس صدام حسين للرئيس حسني مبارك

تحيات الرئيس القائد ينقلها السيد طه ياسين رمضان الى الطلبة العراقيين الدارسين في الكويت



نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الطلبة العراقيين الدارسين في الكويت .

تم ذلك لدى استقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس الاول لوفد من هؤلاء الطلبة يزور الوطن حاليا.

وقال ان الطلبة العراقيين والعرب الدارسين خارج الوطن العربي يتحملون مهمة قومية مضافة تتمثل في التعبئة لصالح العراق في معركته العادلة ضد النظام الخميني المجرم .

واكد ان استعدادات القوات المسلحة العراقية بعد ثماني سنوات من الحرب هي افضل بكثير من السنوات السابقة .

وقال ان قواتنا جاهزة لابادة اي عدوان مهما كان حجمه ومن اي اتجاه ياتي .

وكان مدير ثانوية دجلة في الكويت قد القى كلمة جدد العهد فيها للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبقى الطلبة الدارسون في الكويت جنودا اوفياء للعراق العظيم حريصين على التفوق العلمي خدمة للوطن .

واع

انجاز المرحلة الثانية من مشروع الثرثار

انجزت الهيئة العامة للسدود المرحلة الثانية من مشروع الثرثار الذي بلغت تكاليف مرحلتيه ٩٥ مليونا و ٢٥٠ الف دينار .

وقال مدير عام الهيئة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه المرحلة تضمنت انشاء قناة الثرثار - دجلة وهي القناة الثانية للمشروع الذي انجزت مرحلته الاولى الثرثار - الفرات وافتتحت رسميا في العاشر من تشرين الاول ١٩٧٦ .

واضاف ان قناتي مشروع الثرثار يمتدان مسافة ٦٥ كيلومترا ويوصلان المياه من دجلة الى الفرات وبالعكس بصورة تحقق الاستفادة الكاملة من الثروة المائية ودرء اخطار الفيضانات وتحويل منطقة بحيرة الثرثار الى منطقة سياحية واعادة البهجة الى قلوب ثلاثة ملايين فلاح في حوض نهر الفرات .

كما ان المشروع يحقق السيطرة على الفيضانات التي كانت تهدد مدينة بغداد ويحقق كذلك امكانية تصريف المياه الزائدة بقدر الف و ١٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية .

واوضح ان تصريف المياه سيكون بطاقة ٦٠٠ متر مكعب في الثانية من قناة الثرثار - الفرات الى نهر دجلة عن طريق ثلاثة نواظم على القناة وناظم اخر على الصدر في بداية القناة .

في محافظة النجف .. انتاج وفير من الرز العنبر
تسويق ٥٨ الف طن الى سايلوات المحافظة

حظي القطاع الزراعي في محافظة النجف باهتمام متزايد من لدن قيادة الحزب والثورة نظرا لما تتمتع به هذه المحافظة من خصوصية معروفة في زراعة الرز العنبر . وبما يمتاز به الفلاحون والمزارعون من خبرة في مجال زراعة انواع معروفة ومعربة من الرز الممتاز ..

فمناطق زراعة الرز العنبر في المشخاب والعباسية والحرية . والقادسية والمناذرة والحيرة لها اهميتها في رفد الاقتصاد الوطني بالنعم والخيرات الوفيرة .

« الثورة » زارت محافظة النجف واطلعت عن كثب على حملة تسويق الرز العنبر وفي احد مناطق تسويق الرز التقت . بالسيد ثابت فهد علي محافظ النجف رئيس المجلس الزراعي الاعلى الذي قال .. ان حملة الحصاد الجارية تكللت بنجاح تام وقد انجزت كافة المساحات المزروعة بالحصاد اليدوي والتي لم يتيسر لها الحصاد الآلي .. والتي بلغت (١٥٤٦٥٥) دونما.

ويضيف السيد المحافظ .. لقد بذل الفلاحون والمزارعون هذا العام جهودا استثنائية فقد كانت المساحة المزروعة للرز العنبر في فرع الكوفة للزراعة (٤٨٠) دونما وفي فرع العباسية للزراعة (٤٨٦٢٧) دونما وفرع الحرية للزراعة (١٦١٧٨) دونما وفرع المناذرة للزراعة (١٤٧٩١) دونما وفرع المشخاب للزراعة (١٣٦٦٠) دونما وفرع القادسية للزراعة (٤١٩١٩) دونما..

ويواصل السيد المحافظ حديثه قائلا انه نظرا للجهود المبذولة فقد تحقق مردود اقتصادي وفير لزراعة الشلب العنبر . مما جعل الجهات المسؤولة في وزارة الزراعة والري تنجز اعمالها حسب الخطة المرسومة بمساعدة الفلاحين والمزارعين في تقديم التسهيلات والعون لهم سواء من حيث النقل واستلام المحصول وتسويق الكميات التي وردت من اماكن انتاجها من القرى والارياف الى سايلوات الكوفة والمناذرة ومخازن التسويق الاخرى ..

ولقد حققت وزارة التجارة نجاحا ملحوظا عندما شاركت لاول مرة في تسويق الرز العنبر .

كما ان وزارة التجارة قد سعت هذا العام الى نقل الخزين المتراكم في السايلوات المعدة لهذا الغرض مما جعل حاصل الرز العنبر ينساب بشكل طبيعي ومريح .

ويضيف السيد المحافظ ان عمليات تسويق الرز العنبر مازالت مستمرة في مناطق التسويق بالمحافظة حيث بلغت ٥٨ الف طن موزعة بين سايلو الكوفة وسايلو المناذرة ونامل ان يصل الرقم الى ما هو مطلوب في الزيادة نظرا لكثرة الانتاج ..

● المحليات ●

تنفيذ ٣١٧ مشروعا خدميا و ٥٧٢ مدرسة في القطر .. خلال العام الحالي

يشهد العراق خلال العام الحالي انجاز (٣١٧) مشروعا خدميا وتشييد (٥٧٢) مدرسة ابتدائية وثانوية جديدة ..

اعلن ذلك السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي في تصريح لـ (واع) وقال انه سيتم ضمن خطة الوزارة لتطوير المنطقة الشمالية تشييد ابنية جديدة لدوائر الدولة ودور سكنية للموظفين ومراكز صحية ومشاريع ايصال وتحسين مشاريع تصفية مياه الشرب وشبكاتها في محافظات دهوك ونينوى والسليمانية والتاميم واربيل ..

واوضح انه سيتم في مدينة المدن البصرة ضمن خطة تطويرها تنفيذ وانجاز مشاريع لمياه الشرب وتشغيل المرحلتين الاولى والثانية من المجاري فيها وايصال الماء الى القرى والاحياء الجديدة وتطوير المنطقة القديمة ومدينة الالعاب وتبليط شوارع الاحياء الجديدة ..

واشار الى انه سيتم في عموم محافظات العراق تشييد (٨٩) مركزا للشباب مع اجنحة للرعاية العلمية و (٢٠) قاعة مغلقة للالعاب الرياضية ..

مناقشة دراسة خاصة بالصناعات التحويلية

نوقشت في وزارة التخطيط الدراسة الخاصة بالاتجاهات بعيدة المدى للصناعات التحويلية في العراق .

وتهدف الدراسة التي اعدتها هيئة التخطيط الصناعي في الوزارة الى تقويم التغيرات الهيكلية في ناتج الصناعة التحويلية على ضوء المسارات الموضوعية للتحولات البنيوية المصاحبة لعملية التنمية وتاشير الاتجاهات المستقبلية لتطور الصناعة عام ٢٠٠٠ ..

اخبار قصيرة

● تقرر في محافظة القادسية تنظيم حملات عمل جماعي لانجاز المهام الخدمية في قضاء الشامية ..

كما تقرر خلال ندوة عقدت في مركز القضاء لمسؤولي الدوائر الخدمية والمنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب والمواطنين بحضور السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية ورؤساء الدوائر الخدمية المركزية بالمحافظة تسريع العمل لانجاز (١١) مدرسة ابتدائية ومتوسطة بالقضاء في اطار الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ..

● ينتج معمل الكوفة للمنشاة العامة للصناعات الجلدية خلال العام الحالي مليونين و (٢٣٠) الف زوج من الاحذية الرياضية بمختلف انواعها و (٢٧٠) الف قطعة من الافرشة والطبقات المطاطية ..

وكان المعمل قد انتج خلال العام الماضي مليونا و (٨٤١) الفا و (٧٢٣) زوجا من الاحذية الرياضية و (١٠٥) الاف و ٧٢٣ قطعة من الافرشة والطبقات المطاطية .. ، ،

وزير العمل يعود للقطر

عاد الى بغداد مساء امس الاول السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق له بعد ان شارك في الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربي التي اختتمت في الكويت امس الاول ..

وصرح السيد بكر محمود رسول لـ (واع) ان المجلس ناقش مواضيع تتعلق بالجوانب الاجتماعية والعمالية واتخذ القرارات التي تدعم مسيرة العمل العربي الخليجي المشترك ..

وقال ان المجلس اصدر ايضا ثلاثة بيانات سياسية بشان الحرب العراقية - الايرانية والفتنة في مكة المكرمة وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ..

واع

حلقة دراسية حول فيزياء الموجات الدقيقة وتطبيقاتها .. الشهر الحالي

كتب - مندوب « الثورة » :

ينظم اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الحلقة الدراسية الاولى حول فيزياء الموجات الدقيقة وتطبيقاتها وذلك بالتعاون مع كليتي التربية والعلوم في كل من الجامعة المستنصرية وجامعة البصرة ووزارة النقل والمواصلات .

ويشارك في هذه الحلقة التي ستعقد في رحاب الجامعة المستنصرية وتستمر اربعة ايام عدد من المختصين المعروفين بهذا المجال حيث ستلقى محاضرات وبحوث نظرية وعملية لاعطاء المزيد من المعلومات عن هذه الموجات وخصائصها وتطبيقاتها ..

ايقاف النشاطات الطلابية والشبابية والبدء بأقامة دورات التقوية تمهيدا للامتحانات

استعدادا لامتحانات نصف السنة قرر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ايقاف جميع النشاطات الطلابية والشبابية والبدء باقامة دورات التقوية للطلبة .

اعلن ذلك السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وقال ان هذه المبادرة تاتي تجسيدا لتوجيهات قائد مسيرتنا القاهرة الرئيس المناضل صدام حسين بان يكون العام الدراسي الحالي عاما للتميز والتفوق العلمي ومن اجل تحقيق معدلات عالية للمراحل الدراسية المختلفة وفي ضوء ذلك اعتمدنا خطة واسعة لاقامة دورات التقوية للطلبة حيث ستشهد جميع مقرات الاتحاد ولجانه هذه المبادرة انطلاقا من اهتمامنا بالجانب العلمي وتوفير الظروف السليمة لطلبتنا كي يحققوا نجاحا باهرا .

واضاف بان الاتحاد هيا جميع مستلزمات اقامة الدورات بما في ذلك الكادر التدريسي وبامكان طلبتنا الالتحاق بهذه الدورات مشيرا الى ان ابناء الاكرمين لهم الاولوية في هذه الدورات .

٣ دورات في الجامعة التكنولوجية

كتب - مندوب « الثورة » :

ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية اليوم ثلاث دورات في مواضيع مختلفة .

فسينظم المركز بالتعاون مع قسم المدرسين الصناعيين وجمعية المهندسين العراقية دورة في موضوع التكامل العددي وحلول المعادلات التفاضلية بلغة البيسك وتستمر ستة ايام .

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بطرق التكامل العددي وحلول المعادلات التفاضلية وكتابة البرامج الخاصة بها بلغة البيسك باستخدام الحاسبات الشخصية .

كما ينظم المركز بالتعاون مع قسم هندسة الانتاج والمعادن وجمعية المهندسين العراقية دورة في موضوع الدقة في عمليات القياس وحساب الخطا فيها وتستمر خمسة ايام . وتهدف الى تعريف المشاركين باسس القياس الصحيحة والتعرف على الاجهزة المستخدمة في عمليات القياس الخطية والزاوية واللوالب وحساب الاخطاء الوصفية في الاشكال .

ويفتتح المركز ايضا بالتعاون مع قسم المدرسين الصناعيين بالجامعة التكنولوجية بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة في موضوع تاكل المعادن وتستمر اربعة ايام .

وتهدف الدورة الى توضيح المظاهر المهمة لتاكل المعادن ابتداء من اساسيات التاكل الى التاكل في الاوساط السائلة وتحت تاثير الاجهادات ايضا .

تكريم عوائل المقاتلين في فرع نساء خالد

اقام فرع خالد لنساء العراق احتفالا واسعا لتكريم عوائل المقاتلين الذين يحملون ثلاثة انواط شجاعة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

وفي بداية الاحتفال قرا الحضور سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعد ذلك القت السيدة رئيسة الفرع كلمة اشادت فيها بالروح القتالية العالية للمقاتلين الميامين الذين يحمون جبهات القتال بصدورهم العامرة بحب الوطن الغالي العراق العظيم وحب القائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والمبادىء السامية التي جاءت بها ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة .

وبعد ذلك وزعت الهدايا التقديرية للعوائل المكرمة .

وتخللت الاحتفال الاغاني والاناشيد الوطنية والقصائد الشعرية التي عبرت عن حب الشعب العراقي العظيم لقائده الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

تخويل وزارة التربية صلاحية رسم السياسة التربوية لرياض الاطفال

تقرر تخويل وزارة التربية صلاحية رسم السياسة التربوية لرياض الاطفال والتخطيط لها وادارتها بينما ستوفر الادارات المحلية مستلزماتها كافة ..

نص على ذلك التعديل الاول لنظام رياض الاطفال رقم ١١ لسنة ١٩٧٨ الذي الزم بعدم التعيين للعمل في تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي في هذه الرياض الا من بين المعلمات خريجات دور ومعاهد المعلمين او معاهد اعداد المعلمات او مايعادلها ومنح الافضلية لحاملات الشهادة الجامعية الاولية في التربية وعلم النفس ..

وحدد التعديل فترة الدوام السنوي في الرياض مابين الاول من تشرين الاول والسابع من حزيران واجاز تغيير موعدها في القرى والارياف بموافقة مديريات التربية ووفقا للحاجة بينما سيكون النشاط اليومي للاطفال لمدة خمس ساعات قابلة للتمديد الى تسع بعد موافقة مديريات التربية .

التوسع بزراعة الشلب في ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » :

اعلن في فرع ري وزراعة محافظة ذي قار عن فتح العطاءات واحالتها الى المواطنين الراغبين بزراعة محصول الشلب بالمحافظة .

وقال السيد مدير الفرع بان خطة الفرع تتضمن التوسع بزراعة هذا المحصول في منطقتي الشطرة وسوق الشيوخ وبمساحة تبلغ ٥٥ الف دونم حيث اتخذت جميع الاجراءات المطلوبة لغرض زراعة تلك المساحة .

واضاف بانه تم تنفيذ خطة الاستزراع الشتوية الحالية والبالغة مساحتها ٥٣٠ الف دونم الى جانب زيادات كبيرة على المساحات المقرر زراعتها بالمحاصيل الشتوية .

واكد بانه يتواصل وبالتنسيق مع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية عقد ندوات موسعة تستهدف الاستعداد لزراعة محاصيل الموسم الصيفي المقبل..

تجمع عمالي لنصرة شعبنا العربي الفلسطيني

نظم الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق امس تجمعا عماليا كبيرا تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الممارسات التعسفية لقوات الاحتلال الصهيوني .

وحيت كلمتا الاتحاد العام لنقابات عمال العراق واتحاد عمال فلسطين اللتان القيتا في التجمع المواقف القومية للرئيس القائد صدام حسين ورعاية سيادته لاسر شهداء الانتفاضة ودعمه المتواصل للثورة الفلسطينية وممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وعبرت الجماهير العمالية من خلال هتافاتها واهازيجها عن استعدادها لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة وبما يحقق النصر على العدو الايراني الصهيوني .

« واع »

تكريم مسؤولات القطاعات النسوية في اربيل

كرم الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل مسؤولات القطاعات في قضاء شقلاوة وناحية الحرير التابعة لشعبة صلاح الدين تثمينا لجهودهن المتميزة في تطوير العمل الاتحادي .

جاء ذلك خلال ندوة موسعة عقدها الاتحاد للجماهير النسوية في ناحية صلاح الدين وحضرها الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل للحزب لمتابعة خطة تنفيذ عمل الاتحاد للفترة المقبلة .

وتتضمن الخطة تعميق الوعي الثقافي لدى المراة العراقية الماجدة وتوضيح ابعاد الحملة الوطنية لزيادة الانجاب والتقيد بمفردات خطة تقليل نسب الوفيات بين الاطفال وتشجيع الرضاعة الطبيعية .

استعدادات في اتحاد التعاون لتسلم ورش تصليح وصيانة السيارات

يستعد الاتحاد النوعي الخدمي الى تسلم ورش الشركة العامة للسيارات لتصليح وصيانة سيارات المواطنين وباسلوب وباجور تعاونية مقبولة .

وقال السيد سمير العبيدي رئيس الاتحاد لـ « الثورة » ان هذا الاجراء ياتي تجسيدا لتوجيهات الاتحاد العام للتعاون حيث تم اعداد دراسة واسعة عن واقع العمل لهذه الورش وسيتم بعد استكمال مراحل تسلمها من دوائر وزارة التجارة تاسيس جمعيات تعاونية خدمية لتصليح وصيانة سيارات المواطنين باجور زهيدة جدا .

واضاف ان نقل عائدية هذه الورش الى القطاع التعاوني يهدف الى تقليل الحلقات الصغيرة من مسؤولية الدولة واضطلاع القطاع التعاوني بها وهو مؤشر ايجابي للتعاون لانسجامه مع قرار ديوان الرئاسة الخاص بنقل هذه الورش الى التعاون .

ندوة ومعرض في مدينة المدن

● عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة البصرة الباسلة (٤٥) ندوة للحوار المفتوح في المعاهد وجامعة البصرة و (٥٤) ندوة في الاعداديات لمناقشة المسيرة العلمية والتعليمية والمشكلات التي تواجه الطلبة ومعوقات العمل وسبل تذليلها ..

● افتتح في معهد المعلمات بمحافظة البصرة الباسلة معرض يضم (٦٠) ملصقا سياسيا جسدت انتصارات الجيش العراقي ضد العدوان الايراني الصهيوني والملاحم والمآثر وتضحيات ابناء البصرة الصامدة في معركة قادسية صدام المجيدة ..

نشاطات ومبادرات متميزة في مرور بغداد
فرق الطلائع للسلامة المرورية .. تجربة حضارية جديدة تزين شوارع بغداد

كتب - مندوب « الثورة » :

شهدت مديرية مرور بغداد مع بداية العام الجديد نشاطات ومبادرات متميزة بهدف تعميق الوعي المروري والحد من الحوادث المؤسفة واضفاء حلة الانضباط المروري على عاصمة العراق العظيم .

وقد اضطلع منتسبو مرور بغداد بمهمات كبيرة لتنظيم المرور في شوارع العاصمة . وعقدت دائرة العلاقات العامة والتوجيه السياسي في المديرية عشرات الندوات لتوعية المواطنين وتعريفهم بقوانين المرور وتعميق الصلة بينهم وبين رجل المرور ، الذي هدفه الاول والاخير هو خدمة المواطن وتطبيق النظام والالتزام بالقوانين المرورية .

كما شهد العام الجديد ولادة تجربة حضارية جديدة ، وهي تشكيل فرق الطلائع للسلامة المرورية التي ستشاهدها وهي تزين شوارع بغداد لتقف الى جوار رجال المرور وتشارك في تنظيم السير .

ولتسليط الضوء على هذه النشاطات التقينا بالرائد طارق ياس الحديثي مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في مرور بغداد الذي حدثنا قائلا : اننا كمديرية مرور نجسد في عملنا مقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (الانضباط يبدأ من الشارع وحتى ساحة القتال)، وانطلاقا من ذلك فقد جعلنا من التوعية المرورية للمواطنين محور عملنا، باعتبار ان المواطن الواعي لايمكن ان يقدم على الخطا او يخل بالنظام ويخرق القوانين .. وقد قمنا بعقد ندوات مع مختلف شرائح المجتمع وحتى في ساحة اختبار طالبي اجازات السوق لتبصير المواطن بقوانين المرور واهميتها وخلق وعي قانوني ومروري لديه ، اضافة الى توزيع الكراسات والمطبوعات المرورية . وهذه مسالة مهمة ساهمت في تخفيض الحوادث والمخالفات بشكل فاعل . ولعل ابرز دليل على ذلك هو انخفاض حوادث المرور الى ٣٦٪ خلال الفترة الماضية ..

ويضيف ان دائرة العلاقات تنظم زيارات يومية الى مدارس بغداد بمختلف مستوياتها يتم خلالها القاء المحاضرات على الطلبة . وقد تمت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية فقط زيارة ٦٢ مدرسة . وان هذه الزيارات ستستمر على مدار العام الدراسي .

وماذا عن فرق الطلائع للسلامة المرورية ؟

يقول السيد مدير العلاقات انه وبعد تشكيل فرق السلامة المدرسية والفرق النسوية للسلامة المرورية وفرق الشباب المرورية ، جاءت تجربة رابعة تعتمد على مشاركة الطلائع في الفرق المرورية . حيث تم بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - مكتب شؤون الطلائع تشكيل ١٦ فصيلا كل فصيل يتكون من ٤٢ طلائعيا في كل من فروع سعد وصدام وابو جعفر المنصور وخالد بن الوليد . واكملنا تدريب الطلائع في دورات عملية ونظرية . ليتمكنوا من تنظيم المرور جنبا الى جنب مع رجال المرور . وقد تم اختيار زي خاص بهذه الفرق يتكون من سروال ازرق يرتبط به وشاح كتب عليه (فرق الطلائع للسلامة المرورية) ومن الخلف (قف اشكرك) اضافة الى قبعة بيضاء محاطة بشريط ازرق وعلامة يدوية للعبور ووقوف السيارات .

ان هذه التجربة .. تشكل ظاهرة حضارية وتربوية تساهم في تطور شخصية الطلائعي . وتهدف الى خفض الحوادث والمخالفات . ونهيب بالمواطنين التعاون مع الطلائع لانجاحها وتوسيعها.

وفي هذا الصدد ايضا دعا الرائد طارق ياس الحديثي مديري المدارس الابتدائية الى تنشيط فرق السلامة المدرسية وتشكيل فرق متكاملة في المدارس التي لم تشكل فيها بعد .





وذلك بالتنسيق مع مديرية العلاقات والتوجيه السياسي في مرور بغداد للاستعانة بها في تدريب الطلبة والحصول على المناهج الخاصة به ، كما يمكن الحصول على العلامات المرورية للفرق من مديريتي تربية الكرخ والرصافة اللتين زودتا باعداد كبيرة منها . حيث اعد معمل علامات المرور اكثر من ١٨٠٠ علامة لهذه الفرق ، مشيرا الى ان هذه الفرق ساهمت في خفض حوادث المرور قرب المدارس ، ولم تحدث خلال العام الماضي الا حوادث بسيطة جدا .

واشار السيد مدير العلاقات والتوجيه السياسي الى ان الندوات لاتعقد مع المواطنين حسب ، وانما هناك ندوات يومية واسبوعية لمنتسبي مرور بغداد تعقد بعد انتهاء واجباتهم الليلية في مقرات القواطع لغرض توعيتهم واطلاعهم على آخر التوجيهات والمستجدات .

واخيرا اكد الرائد طارق ياس بان هناك مبادرات جديدة في مرور بغداد في طريقها الى النور لزيادة الوعي المروري باساليب جديدة .





هذا السؤال

١) سيكون هذا الحقل كما عودنا القراء الاعزاء مخصصا لاجاباتهم عن الاسئلة التي وردت في حقل (هل تساهم معنا ؟) ونعتذر لتاخر نشر هذه الاجابات لتاخر صدور هذه الصفحة بسبب نشر مواد خاصة باعياد الميلاد وراس السنة والاحتفال بذكرى تاسيس الجيش .

● السؤال الاول :

ـ من المعروف ان الخديوي اسماعيل بنى دار الاوبرا في مصر في نفس عام افتتاح قناة السويس ، ويومها دعا نابليون الثالث والامبراطورة ، اوجيني ، فما هي اول اوبرا عرضت في دار الاوبرا المصرية ومن هو مؤلفها ومتى ؟

وصلتنا اجوبة صحيحة عن هذا السؤال من القراء :

سنحا نوري ، ماجدولين قيس ، سعيد عباس ، محمد صبري الخالدي ، مها السعدي ، رمزية خالد ، عصار صالح .

الجواب :

ـ هي اوبرا ريجوليتو للموسيقار الايطالي فيردي .. اما اوبرا عايدة التي وضعها خصيصا لمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، فقد عرضت لاول مرة على مسرح الاوبرا المصرية عام ١٨٧١ .

اما في احتفالات قناة السويس فقد قدم فيردي اوبرا البندقية عام ١٨٥١ .

● السؤال الثاني :

ـ مالفرق في المعنى بين الصبابة (بفتح الصاد) والصبابة (بضم الصاد) ؟ توصل الى الاجابة الصحيحة عن هذا السؤال كل من :

محمود منصور/ بغداد بريد الرشيد ، ابراهيم جاسم محمد القيسي / ديالى/ السعدية ، عيسى الحمداني/ هشام سمير/ بغداد الجديدة ، منال عبد خضر/ الديوانية .

● الجواب :

ـ الصبابة (بفتح الصاد) : هي الهوى والوجد .

الصبابة (بضم الصاد) : البقية اليسيرة في اسفل الكاس (ماء ، لبن ، شراب)

قال الحريري :

تبا لطالب دنيا ثنى اليها انصبابه
ما يستفيق غراما بها وفرط صبابه

● السؤال الثالث :

ـ من اجمل الاثار في العالم : قصر الحمراء الذي بناه العرب في غرناطة فلماذا اطلق عليه هذا الاسم ؟

توصل الى الاجابة الصحيحة كل من :

اكرم وائل ، دريد سعيد ، فاطمة محمد حمزة ، صديقة العاني ، ممدوح محمد شعت / المحمودية .

اخترنا جواب الصديق ممدوح محمد شعت لغنى المعلومات التي انطوى عليها .

الجواب :

ـ سمي قصر الحمراء بهذا الاسم لان اسواره وجدرانه يضرب لونها الى الحمرة ، وربما لان التربة التي شيد عليها كانت حمراء ، وربما لانه بُني في عهد بني الاحمر الذين استسلم اخر ملوكهم في الاندلس عام ١٤٩٢ للملك فيرديناند الاسباني وسلمه مفاتيح قصر الحمراء وبذلك سقط اخر حصن للعرب في اسبانيا .

اجمل مايؤخذ به الزائر وهو يستطلع قلاع الحمراء من ذروة القمة الخضراء في مدينة غرناطة ، تلك الاسوار المنيعة ، والابنية ذات السطوح القرميدية والقصور الشامخة التي تنطق بروعة الطراز المعماري والفن الهندسي . فالحمراء كانت ومازالت محط الانظار لما لها من مكانة تاريخية مرموقة . ومآثر جليلة محمودة تحكي تراث امجاد العرب والمسلمين وحضارتهم العريقة . وقد اجاد الادباء والمؤرخون في وصف اطلالها ، وتغنى الشعراء بروائعها وتحفها .

ومن اسهموا في وصف الحمراء ووقفوا على اثارها المؤرخ الاميركي المعروف ، واشنطن ايرفنج ، الذي افرد وصفا دقيقا لخرير المياه وهي تتدفق من افواه النافورات في القصور الفخمة التي تتسم بالاثارة والجمال . وذلك في اعقاب رحلته المعهودة التي قام بها للحمراء على ظهر جواده منطلقا من مدينة اشبيلية عبر جبال سيرانيفادا . بيد ان هذا الوصف التصويري ، مهما بلغت براعته ، فانه لن يضاهي مشهد تراقص اشعة الشمس وانعكاس خيوطها الذهبية الخالصة على صفحات المياه الرقراقة وسط البرك وكذلك منظر الجدران الرخامية بظلالها الفضية ناصعة البياض ، تزينها الحمر اليانعة .

● السؤال الرابع :

ـ من اشهر المعارك الفاصلة في تاريخ الفتوحات الاسلامية المتقدمة معركة اليرموك ومعركة القادسية ـ في العراق ـ ومعركة اجنادين .. رتب هذه المعارك تبعا لتاريخ حدوثها ؟

توصل الى الاجابة الصحيحة الاصدقاء :

سميحة فاضل ، ناجي عبد زغير ، رضا خطاب ، رائد شمسي ، ممدوح محمد شعت ، ابراهيم جاسم القيسي / ديالى / السعدية ، محمود حسن عباس ، عدنان سماكة/ الحلة .

وقد اخترنا جواب السيد عدنان سماكة للتفاصيل التاريخية الدقيقة التي وردت فيه .

الجواب :

ـ ١ ـ اجنادين : وقعت بين المسلمين والروم بين غزة والقدس قرب بين جبرين عام ٦٣٤ ميلادية ، وكانت بقيادة خالد بن الوليد .

٢ ـ اليرموك : وقعت بين المسلمين والروم عند نهر اليرموك في الشام عام ٦٣٦ ميلادية ، وكانت بقيادة خالد بن الوليد .

٣ ـ القادسية : وقعت بين المسلمين والفرس في العراق عام ٦٣٧ وكان المسلمون (١٦ الف مقاتل) بقيادة سعد بن ابي وقاص .

وكان الفرس (٨٠ الف مقاتل) بقيادة رستم الذي قتل في المعركة .

● السؤال الخامس :

ـ كانت للخطب السياسية في عهد بني امية اهمية كبرى .. ومن اشهر هذه الخطب خطبة تسمى (البتراء) فمن هو صاحبها ، واين القاها ، ولماذا سميت (البتراء) ؟

توصل الى الاجابة الصحيحة الاصدقاء :

كريم محمود عزيز ، محمود حسن عباس/ اربيل ، ممدوح محمد شعت/ المحمودية ، ابراهيم جاسم محمد القيسي/ ديالى / السعدية ، عدنان سماكة / الحلة .

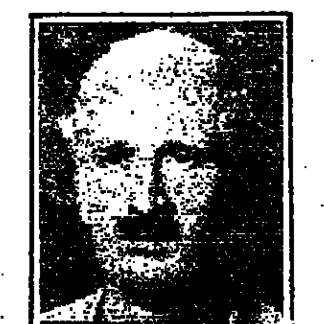
وسننشر ايضا جواب السيد عدنان سماكة اعتزازا بجهده وتوثيق المعلومات التي وردت في جوابه .

ـ الجواب :

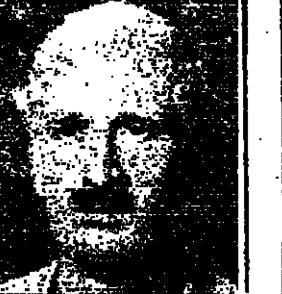
ـ البتراء : هي الخطبة الشهيرة التي القاها زياد بن ابيه في جامع البصرة سنة (٦٦٥ م/٤٥ هـ) وسميت البتراء لانه لم يبتدئها بحمد الله والصلاة على نبيه كما يفعل الخطباء عادة .

ولد ابو المغيرة زياد بن ابيه في السنة الاولى للهجرة فاسلم وهو غلام في عهد ابي بكر الصديق وقد ظهرت عليه النجابة والبلاغة منذ حداثته فاتخذه ابو موسى الاشعري كاتبا له ايام إمرته على البصرة من قبل عمر بن الخطاب واصبح من خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والدهاء والعقل النير . وكان ابرع شخصية تقلدت الولاية في عهد الامويين ، وقد قال الاصمعي : « الدهاة اربعة : معاوية للروية ، وعمر بن العاص للبديهة ، والمغيرة بن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة » لما تولى الخلافة علي بن ابي طالب وجد في زياد الراي السديد واللسان الذرب ، فولاه امرة فارس فخمد ثورتها وضبطها ، وبعد وفاة الامام علي ولاه معاوية المصرين ، وهو اول من جمعها فكان يقيم في البصرة ستة اشهر وفي الكوفة مثلها ، ثم جمع له الهند والبحرين وعمان ولم يزل في تلك الولاية حتى توفي في الكوفة سنة (٦٧٣ م/٥٣ هـ) .

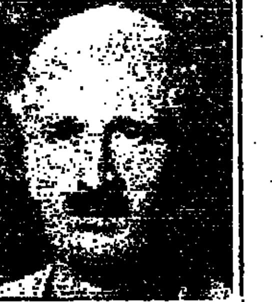
توفرت لهذه الخطبة قيمة فنية حقة قامت على حسن التاليف وشدة العاطفة ، فهي مقسمة الى فقرات وكان لكل فقرة وحدة قائمة بنفسها من غير ماعهدناه في الخطابة القديمة ، تتسلسل فيها الافكار في ايجاز محكم من غير غموض ولا تعسف في قوة تستمدها من عاطفة شديدة تعصف بالكلام عصفا . فظهرت فيها الاساليب المتنوعة من استفهام وقسم ، وتعجب مما يكسب الكلام حياة قوية فيبقي في النفوس اثرا عميقا ، كل ذلك في صياغة حسنة وعناية ظاهرة باللفظ وعبارات لاتخلو من التشبيه والاستعارة وموسيقى شديدة الايقاع .



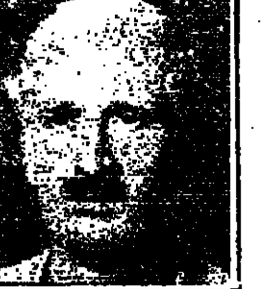
القارىء عدنان سماكة



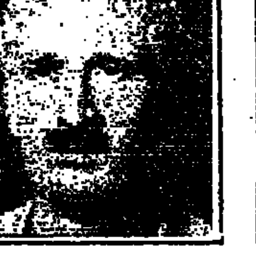
القارىء ممدوح محمد شعت ـ مصر



القارىء مؤيد علي



القارىء كريم محمد عزيز



القارىء ابراهيم جاسم محمد

هل تساهم معنا ؟

سؤال هذا الاسبوع هو :

● كيف انتقلت ألف ليلة وليلة الى الغرب .. ومن ترجمها لاول مرة ؟

لكل سؤال جواب

كلنا قرأ او سمع بالشاعر المهجري (ابو ماضي) ولكن الكثير قد لايعرف شيئا عن حياته ، فهل لصفحة (؟) تقديم نبذة عن هذا الشاعر ؟

اسيا اسحق ـ كمب سارة

ـ ايليا ابو ماضي (١٨٨٩ ـ ١٩٤٧ م) شاعر عربي مهاجر . ولد في لبنان وانتقل في مطلع صباه الى مصر ، ثم هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية ، واقام فيها الى ان مات . شارك في نشاط « الرابطة القلمية » واسس صحيفة ، السمير ، العربية في نيويورك . ظهر اول دواوينه « تذكار للماضي » في الاسكندرية عام ١٩١٦ م ونشر ديوانه الموسوم بـ (الجداول) علم ١٩٢٧ ، ثم نشر ديوانه ، الخمائل ، علم ١٩٤٦ . والديوانان الاخيران على وجه الخصوص يضمان انضج شعره الذي يهيمن عليه نوع من الايمان بالحب والتدين في محراب الطبيعة يسيطران على نغمات الشك والحيرة والحزن الشائعة في الادب المهجري .

ايهما تعني الشباب ؟

اختلفت مؤخرا مع زميل لي حول ايهما تعني الشباب .. كلمة (الصبا) (بكسر الصاد) ام (الصبا) (بفتح الصاد) ؟

خضير عودة ـ مدينة صدام .

ـ الصبا (بكسر الصاد) هي التي تعني الشباب .

اما الصبا (بفتح الصاد) فتعني الرياح الشرقية ، وعكسها الدبور . يقول الشاعر :

الا ياصبا نجد
متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك
وجداً على وجد ؟

أنا الدولة

● كثيرا مانسمع من يضرب مثلا بكلام او عبارة (انا الدولة والدولة انا) حين يريد احدهم ان يزايد على الاخر ويتباهى بجاهه او قوته . فمن اين جاءت هذه العبارة ومن الذي قالها اول مرة ؟

خالد محمد الخالدي ـ الكوفة .

قائل تلك العبارة هو (لويس الرابع عشر) ويروى ان خليفته لويس الخامس عشر قال (انا وليكن بعدي الطوفان) وفعلا جاء من بعده الطوفان في عهد لويس السادس عشر الذي اعدمته الثورة الفرنسية مع زوجته ماري انطوانيت .

لكل سؤال جواب

ايهما الاصح

● غالبا مايحصل اختلاف حول ايهما الاصح ان نقول (تسلمت مرتبي) ام استلمت مرتبي . فايهما الاصح .

غالب الباهلي ـ الكوت

ـ الاصح ان نقول (تسلمت مرتبي) .. اما استلمت مرتبي فتعني (انني لمست مرتبي) . فنقول استلمت الحجر الاسود (اي لمسته) .

مصطلحات

ايحاء

● مالمقصود بالايحاء في علم النفس ؟

صاحب خليل حمزة ـ الديوانية

ـ الايحاء في علم النفس ، عملية يحمل بها امرؤ ما امرءا اخر على الاستجابة من غير تمحيص او نقد ، لحركة ، او اشارة ، او راي ، او معتقد .

ولتبيان ذلك نفرض انك تريد ان تجمع حشدا من الناس في مكان ما . ان في استطاعتك ان تفعل ذلك بطرق مختلفة ، والحق ان العقل ينزع دائما الى استكمال الصور الناقصة ، فاذا ماقام امرؤ بحركة تشير الى الرمي او القذف ، فعندئذ يستشعر كثير من المشاهدين وكان شيئا قد فارق يده من غير ريب . واذا قال الطفل : « اني متوعك الصحة » فعندئذ تسارع امه الى وضع راحتها على جبينه وتقنع نفسها بانه محموم فعلا . على الرغم من ان المحرار « ميزان الحرارة » خليق به ان يظهر لها ان حرارة الطفل طبيعية . والساحر المحترف يعتمد الايحاء في معظم الاعيبه السحرية . والمعلنون يستخدمون الايحاء ايضا بطرائق شتى .

ان احدا لايستطيع ان يزعم ان استعمال صنف من الصابون او معاجين الاسنان يكفل للمرء شعبية واسعة ، ولكن شعارات الدعاية والاعلان المتكررة باستمرار قادرة على ايهامه بذلك والاطفال اشد تاثرا بالايحاء من البالغين ، لانهم اقل منهم خبرة ونزوعا الى الانتقاد . وغير المثقفين هم من هذه الناحية كالاطفال ، لانهم اسرع الى التصديق من جمهور المثقفين .

والى هذا ، فالمرء يتاثر بالايحاء ـ اكثر مايتاثر ـ حين يكون مرهقا او عليلا ، او حين تستحوذ عليه فكرة من الافكار على نحو مرض .

يقول الطبيب

النخاع الشوكي

● هل يمكنكم اعطائي فكرة عن النخاع الشوكي ؟

هبة سعدون حمدي ـ المنصور .

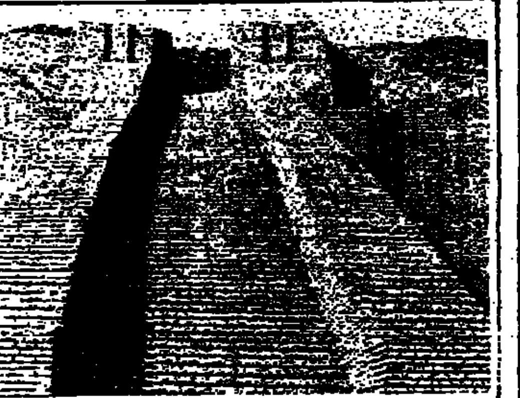
النخاع الشوكي هو الجزء الاسفل من الجهاز العصبي المركزي يشغل الثلثين العلويين من القناة الفقرية . وهو جسم اسطواني الشكل يتصل بالدماغ من اعلى وينتهي من اسفل بضمور سريع عند الفقرة القطنية الاولى ، ثم يتحول الى خيط دقيق لامع وسط حزمة من جذور الاعصاب القطنية والعجزية في الجزء الاسفل من القناة الفقرية الى ان ينتهي ذلك الخيط اللامع بالادغام على ظهر العصعص .

ويتصل بكل جانب من الحبل الشوكي او النخاع الشوكي ٣١ زوجا من الشرائح العصبية التي يكون فيها جذران لعصب شوكي او نخاعي وفي وسط الحبل الشوكي توجد قناة مركزية دقيقة تنتهي من اعلى بالاتصال بالبطين الرابع من بطينات الدماغ . وتحيط بالقناة طبقة من المادة العصبية السمراء التي يتكون معظمها من اجسام الخلايا العصبية ، وتحيط بهذه المادة السمراء طبقة من المادة التي تتالف من الياف عصبية بعضها نازل من الدماغ الى النخاع وبعضها صاعد من النخاع الى الدماغ .

صباح الخير

استراحة القارىء

بين آثار ذي قار





تمتاز محافظة ذي قار كباية محافظة اخرى بكثرة المواقع والتلول الاثارية والتي كانت في السابق عواصم ومدناً مزدهرة في تاريخ العراق القديم .

وقد ساهمت ارض هذه المحافظة مساهمة فاعلة في مراحل التطور الحضاري والفكري لبلاد وادي الرافدين والشعوب المجاورة لها ونالت كباقي المدن الاخرى العراقية شرف الدفاع عن ارض العراق وسيادته ضد كل الغزاة والهجمات المعادية الاتية من الشرق المتمثلة بهجمات الاقوام العيلامية الفارسية من جهة والاقوام الاخرى من الغرب..

ويوجد الان اكثر من (٧٠٠) موقع وتل اثاري في محافظة ذي قار من بينها خمس مدن مهمة قامت فيها سلالات حاكمة خضعت لها اماكن واسعة من البلاد وخارجها وكذلك وجدت مدن اخرى تعد اليوم من اولى المستوطنات البشرية في السهل الرسوبي ومن بينها ..

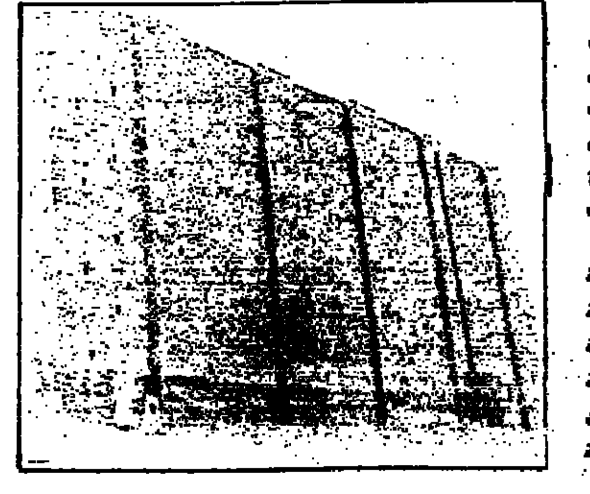
١ـ العبيد : يقع هذا الموقع على بعد اربعة اميال شمال غرب مدينة اور الاثارية وجاءت شهرته كونه يمثل اقدم دور من ادوار السكن في السهل الرسوبي ماقبل التاريخ حيث كشفت بعثة التنقيب البريطانية التي كانت تعمل في اور في العام ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ ويرجع تاريخ هذا السكن الاثاري الى حدود (٤٠٠٠) سنة قبل الميلاد .

٢ـ اور : تعد اور مدينة من المدن الحضارية القديمة في جنوب العراق وذلك لكونها كانت عاصمة الدولة السومرية وكذلك لما احتوته بقاعها من كنوز ذهبية وفنية تمثل التطور الفكري في صياغة وسن اول شريعة في العراق القديم الا وهي شريعة (اورنمو) التي سبقت شريعة حمورابي بنحو (٣٠٠) عام وتقع اور على مسافة ١٧ كم الى الجنوب الغربي من مدينة الناصرية وزقورة اور العالية الجميلة تعد بحق واحدة من اهم الزقورات في العراق وكذلك المقبرة الملكية التي تعود الى سلالة اور الاولى بحدود (٢٥٠٠) ق . م ..

٣ـ اريدو : تقع مدينة اريدو على بعد نحو ٢٥ كم جنوب غرب موقع اور واشتهرت في تاريخ حضارة وادي الرافدين ومآثرها كونها مركزا لعبادة الاله الشهير (انكي ـ ايا) اله الحكمة والمعرفة وابانت التنقيبات الاثارية بانها اقدم مواطن الاستيطان في جنوب العراق وعلى انها اولى المدن الخمس التي حكمت فيها سلالات من الملوك في عصر ماقبل الطوفان وابرز مايشاهد فيها الان بضعة مرتفعات تغطيها الرمال وكذلك بقايا البرج المدرج وتوجد بقايا قصر كبير يرجع في زمنه الى عصر فجر السلالات الثالث اضافة الى معبد الاله (انكي ـ ايا) و (١٧) معبدا في زاوية المدرج .

٤ـ لكش : هي مجموعة مدن وقرى زراعية واسعة متوزعة في منطقة الشطرة وتتالف من جملة مراكز ومدن كبيرة اشهرها : مدينة (جرسو) او (كيرسو) وتعرف بقاياها الان باسم (تلوه) وهي منطقة اثارية واسعة مساحتها بحدود (٤ × ٣ كم) تقع على بعد نحو ١٦ كم شمال شرقي مدينة الشطرة وتم العثور على كثير من الالواح والرقم الطينية المكتوبة باللغة السومرية وكانت المدينة مهمة في بداية حكم السومريين لانها كانت تصد غزوات العيلاميين المستمرة على بلاد سومر .

حسين داخل جهاد
ـ محافظة ذي قار ـ



كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة

الافقي :

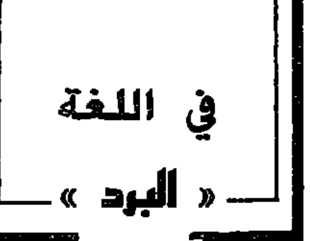
١ ـ من انواع السيارات ـ من انواع السيارات ..
٢ ـ نصف يصبح ـ من انواع السيارات ـ حرف جر « م » ..
٣ ـ فقد عقله ـ يود ـ حرف جر ...
٤ ـ حرف موسيقي ـ ملابس ...
٥ ـ متشابه ـ من انواع السيارات ..
٦ ـ الشعوب « م » ـ متشابه ..
٧ ـ احد الوالدين ـ من انواع السيارات ...
٨ ـ من انواع السيارات ـ اترك ..
٩ ـ شبيه « م » سعيد بالانكليزية ...
١٠ ـ متشابهة ـ ماركة سيارات « م » ...
١١ ـ عمر ـ خوف « م » ـ متشابهة ..
١٢ ـ قط ـ من انواع السيارات « م » ..

العمودي

١ـ من انواع السيارات ـ من انواع السيارات .
٢ـ من انواع السيارات (م) ـ اغنية لسعاد حسني ـ دولة اسيوية (م) .
٣ـ جمال (م) ـ اسم موصول .
٤ـ اسم علم مذكر ـ للتمني .
٥ـ نادي كرة عراقي (م) تساوي (م) .
٦ـ ابل (مبعثرة) ـ نعلم .
٧ـ نصف يوسف ـ مصفى عراقي (م) .
٨ـ حب ـ من انواع السيارات .
٩ـ جواب .
١٠ـ للاستفهام ـ مطربة عراقية ـ ضمير للمذكر .
١١ـ الة موسيقية ـ زبون (مبعثرة) ـ اسم علم مذكر (م) .
١٢ـ من انواع السيارات .

اعداد
ميكائيل سامي نريمان ـ جلولاء

في اللغة « البرد »



● البرد : ماء الغمام يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الارض حبوبا ..
● البرد : النوم ..
● برد الحديد : اخذ منه بالمبرد ....
● البرادة : ماسقط من الحديد ونحوه عند البرد ..
● البرود . كحل تبرد به العين ...
● البرداء : الحمى مع البرد ...
● البردة : التخمة . وقيل انها سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرىء الطعام ..
● البارد : يقال عيش بارد : اي هنيء ، وغنيمة باردة : مكتسبة دون قتال او عناء ....

من امثال العرب

● « خالف هواك ترشد » ..
● « اختلط الحابل بالنابل » ..

الحابل : صاحب الحبالة ، والنابل : صاحب النبل وذلك ان يجتمع الصيادون للصيد فيختلط اصحاب النبال باصحاب الحبائل فلا يصاد شيء ، وانما يصاد في الانفراد ..

يضرب في اختلاط الامر على القوم حتى لايعرفوا وجهه ..

● « خالف نفسك تسترح » ..
● « ماعندة خل ولاخمر » ...

حل الشبكة الماضية

■ اعلان ■

التقديم للدراسات العليا الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩

يسر الجامعة المستنصرية ان تعلن عن بدء التقديم للإنتماء الى الاختصاصات المختلفة للدراسات العليا (الدبلوم العالي المهني ، الماجستير والدكتوراه) في كلياتها اعتبارا من صباح يوم السبت المصادف ٢/١/١٩٨٨ لغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٢٠/٢/١٩٨٨ وفق الشروط العامة للدراسات العليا والشروط الخاصة المعلنة في الاقسام العلمية ..

فعلى الراغبين والراغبات في التقديم الى الدراسات العليا ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة وحدات التسجيل (الدراسات العليا) في عمادات الكليات ومعهد الدراسات القومية والاشتراكية كل حسب اختصاصه لتسلم استمارات طلب الانتماء الى الدراسات العليا وملئها وتقديمها مع الوثائق الاخرى كاملة خلال الفترة المحددة للتقديم مع رجاء ملاحظة الآتي :ـ

اولا : يكون موعد الامتحان التحريري الشامل للمتقدمين في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ٥/٣/١٩٨٨ في الاقسام العلمية للكليات التي تقدموا اليها ..

ثانيا : يكون موعد المقابلة الشخصية للمتقدمين امام لجنة المقابلة الخاصة بالاقسام التي ادوا الامتحان التحريري فيها اعتبارا من صباح يوم الاحد ٦/٣/١٩٨٨ ولغاية يوم الثلاثاء ٨/٣/١٩٨٨ ..

سلمان داود الواسطي
مساعد رئيس الجامعة المستنصرية
للدراسات العليا

■ الوثائق المطلوبة للتقديم ■

على المتقدم للدراسات العليا ان يضمن ملفة التقديم الوثائق الآتية ، ولاتقبل الملفة في حالة نقص او عدم اكتمال اي منها :ـ

١ـ شهادة الجنسية العراقية (بثلاث نسخ مصورة) للمتقدم وللزوجة او الزوج اذا كان المتقدم متزوجا ..

٢ـ هوية الاحوال المدنية (بثلاث نسخ مصورة) ..

٣ـ ست صور حديثة للمتقدم ..

٤ـ نسختين من وثيقة الدرجات للدراسة الجامعية الاولية تتضمن معدل السنتين الاخيرتين للدراسة التي امدها اربع سنوات ومعدل السنوات الثلاث الاخيرة للدراسة التي امدها اكثر من اربع سنوات ، وتعنون احدى الوثيقتين الى رئاسة الجامعة المستنصرية / الدراسات العليا ، والثانية الى الكلية المعنية في الجامعة المستنصرية ..

٥ـ ثماني نسخ من استمارة (صحيفة اعمال) المرشحين للدراسات العليا مثبت عليها المعلومات المطلوبة كافة بدقة ووضوح ويتحمل المتقدم تبعات اي خطأ يرد فيها ..

٦ـ كتاب تاييد من الجهة المختصة لاثبات سلامة موقفه من الخدمة العسكرية ..

٧ـ كتاب تأييد من الدائرة التي يعمل فيها ، اذا كان موظفا ، تبين فيه موافقتها على منحه اجازة دراسية في حالة قبوله في الدراسات العليا ..

٨ـ يستثنى الطلبة غير العراقيين من الفقرات (١ ، ٢) على ان يقدموا مايثبت جنسيتهم وهويتهم ومايدل على تامين معيشتهم في العراق ..

٩ـ يقدم الطلبة الحاصلون على شهادة جامعية غير عراقية شهادة معادلة للمرحلة الدراسية المطلوبة (بكالوريوس او ماجستير) مرفقة بكتاب تعادل صادر عن اللجنة المركزية للتعادل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . وعليهم كذلك ان يصدقوا وثائق درجاتهم حسب الاصول ..

« الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا »

يشترط في من يتقدم للدراسات العليا :ـ

١ـ ان يكون حاصلا على :ـ

أـ شهادة جامعية اولية (بكلوريوس) او مايعادلها في موضوع اختصاصه ، وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته ومستواه مؤهلا لدراسة الدبلوم العالي المهني والماجستير التي يتقدم اليها ..

ب ـ شهادة الماجستير في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعته ومستواه مؤهلا لدراسة الدكتوراه التي يتقدم اليها ..

٢ـ ان يكون ناجحا بمعدل لايقل عن ٦٥٪ او من الربع الاول من الخريجين ..

٣ـ ان يكون مستوفيا للشروط الخاصة التي تضعها الاقسام والفروع في الكلية المعنية ..

٤ـ ان لايكون ممن سبق وان قبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية او الاجنبية والغي قبوله بسبب يعزى الى تقصيره او ترك الدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها ..

٥ـ ان يكون قد اتم مدة سنتين في الخدمة العسكرية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٣٣٧ في ١٨/٣/١٩٨٤ ، او يكون قد اعفي منها ومضى على تخرجه سنتان ويستثنى من ذلك الخريجان الاول والثاني من كل قسم او فرع في الكليات والعشرة الاوائل من خريجي الكليات التي ليس فيها اقسام او فروع على ان يكملوا فترة التدريب الاساسي قبل التحاقهم بالدراسة استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٥١٧ في ١٤/٦/١٩٨٦ ..

٦ـ ان لايزيد عمر المتقدم على (٤٠) سنة لدراسة الدبلوم العالي الماجستير وعلى (٤٥) سنة لدراسة الدكتوراه ..

٧ـ ان يقدم كتابا من دائرته ، اذا كان موظفا ، تبين فيه موافقتها على منحه اجازة دراسية في حالة قبوله في الدراسات العليا ..

٨ـ ان يتفرغ المقبول تفرغا تاما للدراسة ..

٩ـ على المتقدمين للدراسات العليا من الاطباء الملتحقين بالخدمة العسكرية (باستثناء الاطباء البيطريين) تقديم كتاب موافقة مديرية الامور الطبية في وزارة الدفاع على التحاقهم بالدراسات العليا ..

١٠ـ على المقبولين في الدراسات العليا اجتياز الفحص الطبي واللياقة البدنية الذي تجريه الجامعة لهم ، او تقديم تقرير طبي من جهة رسمية (اذا كان المتقدم غير عراقي) . ويعفى موظفو الدولة والقطاع الاشتراكي من هذا الشرط اذا كانوا مستمرين في الخدمة ..

١١ـ على المقبولين في الدراسات العليا تقديم التعهد الخاص بها قبل بدء الدراسة ..

١٢ـ على المقبولين اكمال متطلبات القبول ووثائقه كافة قبل بدء الدراسة ويلغى قبول من لم يكملها في موعد اقصاه اسبوعان من بدء الدراسة ..

ـ التخصصات المفتوحة للدراسات العليا في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٨٨/١٩٨٩ والشروط الخاصة بالاقسام العلمية والشهادات

كلية الآداب :

القسم	التخصص	الشهادة
١ ـ ١ اللغة العربية	اللغة العربية	ماجستير
	الادب العربي	ماجستير
	اللغة العربية وادابها	دكتوراه
٢ ـ ١ علم النفس	علم النفس العام	ماجستير
٣ ـ ١ المكتبات	علم المكتبات	ماجستير
٤ ـ ١ الترجمة	الترجمة التحريرية والفورية	ماجستير

٢ / كلية العلوم :

١ ـ ٢ الفيزياء	علوم الفيزياء	ماجستير
	الانواء الجوية	ماجستير
٢ ـ ٢ الكيمياء	علوم الكيمياء	ماجستير
٣ ـ ٢ علوم الحياة	احياء مجهرية	ماجستير
٤ ـ ٢ الرياضيات	الرياضيات	ماجستير

٣ / كلية الادارة والاقتصاد

١ ـ ٣ ادارة الاعمال	ادارة الاعمال	ماجستير
٢ ـ ٣ الاحصاء	الاحصاء	ماجستير
٣ ـ ٣ الاقتصاد	الاقتصاد	ماجستير
	الاقتصاد	دكتوراه

٤ ـ كلية طب المستنصرية

القسم	التخصص	الشهادة
١ ـ ٤ التشريح	التشريح والانسجة والاجنة	ماجستير
٢ ـ ٤ الكيمياء الحياتية الطبية	الكيمياء الحياتية الطبية	ماجستير
	الكيمياء الحياتية الطبية	دكتوراه
٣ ـ ٤ الفسلجة	الفسلجة	ماجستير
	الفسلجة	دكتوراه
	الفيزياء الطبية	ماجستير
	الفيزياء الطبية	دكتوراه
٤ ـ ٤ الفارماكولوجي	الفارماكولوجي	ماجستير
	الفارماكولوجي	دكتوراه
٥ ـ ٤ الاحياء المجهرية	احياء مجهرية	ماجستير
	احياء مجهرية	دكتوراه
٦ ـ ٤ الباثولوجي	الباثولوجي	ماجستير
	الطب العدلي	دبلوم عال مهني
	الطب العدلي	ماجستير
٧ ـ ٤ الصحة العامة وطب المجتمع	صحة عامة	دبلوم عال مهني
	صحة عامة	ماجستير
	ادارة مستشفيات	دبلوم عال مهني
	ادارة مستشفيات	ماجستير
	الطب المهني	دبلوم عال مهني
	الطب المهني	ماجستير
٨ ـ ٤ الطب	الطب الباطني	دبلوم عال مهني
	الطب النووي	دبلوم عال مهني
٩ ـ ٤ طب الاطفال	طب اطفال	دبلوم عال مهني
١٠ ـ ٤ الجراحة	الجراحة العامة	دبلوم عال مهني
	التخدير	دبلوم عال مهني
	طب وجراحة العيون	دبلوم عال مهني
	جراحة العظام والكسور	دبلوم عال مهني
	السمع	دبلوم عال مهني
	السمع	ماجستير
١١ ـ ٤ النسائية والتوليد	الامراض النسائية والتوليد	دبلوم عال مهني
	القبالة	دبلوم عال مهني

كلية الفقه :

القسم	التخصص	الشهادة
١ ـ ٥ الشريعة الاسلامية	الشريعة والعلوم الاسلامية	ماجستير

٦ / كلية التربية :

١ ـ ٦ الفيزياء	فيزياء جزئية	ماجستير
	فيزياء نووية	ماجستير
٢ ـ ٦ الرياضيات	جبر حديث	ماجستير
	تحليل رياضي	ماجستير
٣ ـ ٦ الارشاد التربوي	الارشاد والتوجيه التربوي	ماجستير
	الارشاد التربوي	دكتوراه

٧ / كلية طب الكوفة :

١ ـ ٧ الادوية	الادوية	ماجستير
٢ ـ ٧ الكيمياء الحياتية	الكيمياء الحياتية الطبية	ماجستير
٣ ـ ٧ الاحياء المجهرية	علم الجراثيم الطبي	ماجستير
٤ ـ ٧ التشريح والانسجة	التشريح السريري وكيمياء الانسجة	ماجستير
٥ ـ ٧ الفسلجة	فسلجة التناسل	=
	فسلجة الجهاز الوعائي والدموي والتنفس والاعصاب	=
٦ ـ ٧ الجراحة العامة	الجراحة العامة	دبلوم عال مهني
	جراحة الكسور والعظام	دبلوم عال مهني
٧ ـ ٧ الطب الباطني	الطب الباطني العام	دبلوم عال مهني

٨ / معهد الدراسات القومية والاشتراكية :

١ ـ ٨ الدراسات الاشتراكية	اقتصاد	ماجستير
٢ ـ ٨ اعداد مدرسي القومية	الثقافة القومية والاشتراكية (فكر الحزب)	ماجستير
	الثقافة القومية والاشتراكية	دكتوراه
٣ ـ ٨ الدراسات الدولية	الدراسات الدولية والفكر السياسي	ماجستير
٤ ـ ٨ الدراسات التاريخية	تاريخ اسلامي وتاريخ حديث ومعاصر	
	تاريخ اسلامي وحديث معاصر	دكتوراه

مغالطة دوغماتية ام رؤية منهجية؟

فاضل ثامر

عندما نشرت في هذه الصفحة - في الثاني من الشهر الجاري - مقالتي الموسومة بـ « البنيوية ومغالطة موت المؤلف » لم تكن غايتي الاساسية الرد المباشر على ماكتبه الزميل الدكتور مالك المطلبي في « الجمهورية » حول مقولة رولان بارت « موت المؤلف » .. ولم يكن الدافع الى ذلك هو الرغبة في « تحاشي » الاصطدام بحالة « حوارية » غير صحية قد يفرضها الدكتور المطلبي - وهو امر يعرفه الوسط الثقافي والادبي جيدا من « حوارات » متصلبة سابقة شارك فيها المطلبي مع عدد من الكتاب والنقاد الاجلاء منهم الدكتور علي جواد الطاهر . والدكتور عناد غزوان - بل لاقتناعي التام ان القضية المطروحة هي قضية عامة تهمنا جميعا كما تهم الدكتور المطلبي تماما الذي بادر بدوره للتعبير عن موقفه منها والتاكيد انه - بالغرابة ! - لم يكن يبتغي « الترويج » لمفهوم او لنظرية ولكن ليسهم بتوضيح ماظن ! ولذا لم يكن غريبا ان يتناول اي ناقد عراقي مقولة خطيرة كهذه بالفحص والتحليل . وهذا مافعلته ، وهي ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة . التي اقيم فيها حوارا مع مقولات البنيوية وغيرها من اتجاهات النقد المعاصر فلقد سبق لي وهو امر يعرفه الدكتور المطلبي جيدا - ان قدمت مجموعة من المداخلات النقدية التي حاولت فيها فحص المنهجية البنيوية في بعض تفصيلاتها والاعتراض على بعض منطلقاتها وفي الوقت ذاته الافادة العلمية - الواعية وغير الاستنساخية - من بعض افكارها ..

ولذا فقد انطلق الزميل المطلبي من افتراض خاطىء منذ البداية عندما افترض ان مقالتي انفة الذكر تشكل ردا مباشرا على دعوته تلك ، وحلا له بعد ذلك ان يخلص الى استنتاجات تجانب الصواب والحقيقة ..

كان بودي ان اغض النظر عن تلك المماحكات الجانبية التي اراد الزميل مالك استدراجي اليها ومنها تساؤلاته الاستنكارية « من يناقش من ؟ » والاعتراض على استخدامي لضمير المتكلمين واخيرا وضع ماكتبته تحت باب « المغالطة الدوغماتية » الا انني وجدت ان من المفيد ان اتوقف قليلا امام هذه التساؤلات ..

لا اعرف مبعث استغراب الزميل المطلبي عندما « يجرؤ » ناقد عراقي على فتح حوار مباشر مع مقولات البنيوية - وللاسف لم يكن هذا الحوار مباشرا مع الدكتور المطلبي نفسه - فعصرنا هذا هو عصر الحوار العظيم مع الافكار والقيم والنظريات والمؤسسات ولقد سبق للشارع الفرنسي عام ١٩٦٨ ان تجرأ وحاور البنيوية على طريقته الخاصة ..

ما الغرابة اذاً من مثل هذا الحوار . قد يرد الدكتور المطلبي على ذلك ان العلة لاتكمن في الحوار بل في استخدام ضمير المتكلمين في بعض الفقرات « وهو كما يزعم يدلل على « حضور تعظيمي » في مقابل « غياب تصغيري » - ربما يشير كما يتصور الى النقد الجديد ..

لكن الا يتفق معي الزميل المطلبي ان استخدام كاتب ما لضمير المتكلمين هو امر اسلوبي بحت ولايتضمن « حضورا تعظيميا » مفترضا ؟ والا فكيف نفسر طغيان هذا الضمير « ضمير المتكلمين » على « رده » نفسه . واذا لم تكن الذاكرة تسعف زميلنا ادعوه الى اعادة قراءة الفقرة الثانية من « رده » والتي جاء فيها « وقد تنبهنا الى ان محاكمة العلم ببنود الايديولوجية ، الخ » كما ادعوه لاعادة قراءة الفقرة الاخيرة من « الرد » المذكور : « واذا مضينا بتعميم اسئلة موت المؤلف .. وجدنا قصور الفهم .. الخ » ..

ولكي اطمئن الصديق المطلبي ، اود ان اعلمه ان الدراسات السيكولوجية الحديثة قد نظرت باهتمام الى منحى الكتاب لتوظيف ضمير المتكلمين نحن ، كما فحصت ، في الوقت نفسه مغزى استخدام ضمير المتكلم - انا - في حالات اخرى من قبل المبدعين ، وكتاب الدكتور مصطفى سويف الموسوم « الاسس النفسية للابداع الفني في الشعر خاصة » .. المطبوع في القاهرة عام ١٩٥٩ - يحمل فصلا ممتعا يتحدث فيه المؤلف عن مغزى ظهور « حالة النحن » التي ترتبط بتحقق نوع من التكامل الاجتماعي بين الفرد والجماعة . ويرى سويف ان بعض المجتمعات التي تكون اعضاء فيها تكون على درجة رفيعة من التكامل وبعضها تكون غير متكاملة تقريبا ، والمجتمعات الاولى هي التي تقوم على اساس تحقق « النحن » لدى اعضائها بينما يمكن ان يقال ان المجتمعات من النوع الثاني تتالف من « أنا وات » محتفظة باستقلالها ويرى شولته ان « الحاجة الى نحن » تبرز عند الشخص اذا ماتطلب الموقف تكاملا مع الاخرين » ص ١٢٠ - ١٥٣ » .

ماتقدم يتضح لنا ان من حق الكاتب ان يستخدم ضمير المتكلمين « نحن » عندما يرغب في اعتبار « اناه » على ارتباط وثيق بـ « اناوات » الاخرين » الذين ينتمون الى المؤسسة الاجتماعية ، او الى شريحة معينة كالمثقفين ، او القراء ، ولو اعاد الزميل المطلبي النظر ، مرة اخرى ، في مدى توظيف ضمير المتكلمين من قبل الكتاب والمؤلفين - وحتى الشعراء - لاكتشف دلالات جديدة - اجتماعية وسيكولوجية - لاعلاقة لها مطلقا بنيات « الحضور التعظيمي » المزعوم . ثم اين يكمن ياترى ذلك « الغياب التصغيري » الذي تمثله - في المقابل - كلمة « اعلنه » وبشكل ادق « اعلن عنه » التي تشير الى « النقد الجديد » الا يتفق معي الزميل المطلبي بان ضمير الغائب هنا لابد وان يستخدم - في حدود القواعد اللغوية والنحوية المعروفة - للاشارة الى اسم مفرد مثل « النقد الجديد » والا هل يقترح علينا استبدال ضمير الغائب للمفرد بضمير الغائب للجمع فيصبح - خلافا للقاعدة النحوية - « الذي اعلنوه النقد الجديد » ؟ !

وهكذا يتبين لنا من هذا التحليل البسيط ، ان الدكتور المطلبي قد وقع في مغالطة لغوية كان يفترض فيه ان ينأى عنها قبل غيره ، وهكذا يصبح حكمه المتعسف حول ثنائية « الحضور التعظيمي / الغياب التصغيري » ناقلا ولايستند الى اساس لغوي او منهجي ..

ترى من منا - اذاً - يتكلم بلغة « الحضور التعظيمي » « التعالم » غير المبررة ، ومن منا يلجأ الى استنساخ مقولات الاخرين الجاهزة : الدكتور مالك المطلبي ام انا ؟

هذا امر اترك تقديره لوعي القارىء الكريم ..

اما التهمة التي يوجهها لي فهي تهمة « الدوغماتية » ويبدو ان الدكتور المطلبي استقراءا لحيثيات « حوارية » سابقة مولع تماما بتوزيع « التهم » الجاهزة مع محاوريه - ويبدو ان لهذه التهمة مبرراتها التي ينطلق منها المحاور ..

فهو يعلن استياءه الشديد لاني ارى « ان الكتابات الابداعية مرتبطة بحبل سري بالواقع الحقيقي وبذات الانسان الفاعلة في التاريخ » ويعد ذلك كارثة حقيقية - لانه سبق له وان حذر من « تلك القراءة التي تحاول احالة الادب على المرجع الخارجي » ولان ذلك - والقول للمطلبي - سيجعلنا ندخل فصل التابوات « المحرمات » الحزين . وعند ذلك سنرى كل شيء في الخطاب الادبي الا الادب » اذاً هو « التباكي » ذاته الذي كنا نسمعه منذ مطلع هذا القرن وحتى الوقت الحاضر على الادب والادبية والابداع من الاحالة على اي مرجع خارجي كان - سواء اكان هذا المرجع تاريخيا ام اجتماعيا ام له صلة بالمؤلف - فالهدف دائما يظل يتمثل في « نقاء » النص ذاته و « نظافته » من هموم العصر والتاريخ والواقع وذات المؤلف : النص هذا الكائن اللغوي « اللازمني » الذي يجب ان يسيد » على ما عداه من عوامل وسلطات خارجية وداخلية . وسحقا لكل من يحاول ان يفحص هذا الكائن المقدس « النص » بمنظور خارجي اخر - تاريخي او اجتماعي او سيكولوجي او فلسفي - فان اي احتكام او احالة على العوامل الخارجية « عوامل النشأة » هو تعسف على النص وتغييب لادبيته . اما اذا ما كان هذا الاحتكام تشم منه اية فكرة او ايديولوجية فذلك امر لايمكن السماح به مطلقا .

فالايديولوجيا يجب ان تنفى خارج ملكوت « النص » وادبيته . ولنسمع مايقوله لنا الدكتور المطلبي في هذا الصدد :

« وفي وقت هذا الادلاء لم نكن نقع في اي خلط او قل لم نكن نسمع بحدوث خلط بين الايديولوجيا والعلم ..

الايديولوجيا يقين ، والعلم احتمال ، الايديولوجيا صحيح والعلم خطأ . الايديولوجيا نهاية ، والعلم بداية . الايديولوجيا ذات ، والعلم موضوع ..

وقد تنبهنا الى ان محاكمة العلم ببنود الايديولوجيا سيؤدي الى خلط الاوراق ، الى حك المفاهيم لاستنطاق تشوشها ، ومن ثم تنتهي الى تابوات « محرمات » حيث تصبح اية اشارة بريئة انتهاكية » ..

هكذا اذاً يدعونا الدكتور مالك المطلبي للفصل بين الايديولوجيا والعلم لانه يرى ان محاكمة العلم ببنود الايديولوجيات سيؤدي الى خلط الاوراق .. وخلق تابوات خطيرة تصبح بعدها اية اشارة بريئة انتهاكية . وهي مقولة اخرى « تؤسس » لمقولة رفض الاحالة على ماهو خارجي لصالح البنية الداخلية المحايثة للنص ذاته ..

ولكن عن اي علم يتحدث الزميل المطلبي . هناك دائما علمان : علم طبيعي وعلم اجتماعي . وحوارنا يدور حول الظاهرة الادبية - وضمنا ظاهرة النص - وهي جزء من العلم الاجتماعي .

ولم يعد هنالك من يجرؤ اليوم على الزعم بامكانية فصل الموقف الايديولوجي عن البحث في ميادين العلوم الاجتماعية . قد ينطبق هذا الحكم - وهو امر لم يحسم نهائيا في تاريخ الابستمولوجيا - على الموقف من العلوم الطبيعية . اما العلوم الاجتماعية فهي بالضرورة تكشف عن بعد ايديولوجي لايمكن الفرار منه ، بل يمكن القول ان مجرد انكار دور الايديولوجيا في العلوم الاجتماعية ومنها الادب - يمثل بحد ذاته موقفا ايديولوجيا منحازا ..

من هنا تنشأ التهمة الخطيرة التي الصقها بمقالتي تهمة « المغالطة الدوغماتية » . فالدكتور المطلبي لايطيق اي موقف نقدي يشم منه جذر فكري او ايديولوجي ، وهل يسارع لاتهام اي موقف كهذا بتهمة « الدوغماتية » او التفسير النصي الجامد النابع من موقف ايديولوجي محدد - ومن التعسف حقا ان يتهم اي تناول ايديولوجي للظاهرة الادبية بالدوغماتية فالكثير من المقاربات البنيوية - وبشكل خاص مقاربات التوسير ولوسيان گولدمان وحتى بعض مقولات تودوروف ورولان بارت لا تطرد الايديولوجيا من الادب بهذه الصورة المتعسفة .. هنالك حقا في تاريخ الممارسة النقدية حالات يتحول فيها المنظور الايديولوجي ، او اي منظور اخر - الى موقف دوغماتي جامد خاصة في حالة اللجوء الى تحليل ميكانيكي ومتسرع للظاهرة الادبية . ولذا فالموقف الدوغماتي الجامد قد يتمثل ايضا حتى في بعض الكتابات « الاستنساخية » المتصلبة التي تزعم بانها بعيدة عن اي « تلوث » ايديولوجي » ..

ان علاقة الادب بالايديولوجيا ، علاقة اشكالية معقدة ومتشابكة لايمكن نفيها او اغفالها ، وليس هنالك من ينكر اليوم هذه العلاقة ولقد اندثرت تلك الدعوات التي كنا نسمعها في الغرب عن « انتهاء عصر الايديولوجيا » وبدء « عصر مابعد الايديولوجيا » او تلك التي تحدثت بشكل اكثر مباشرة عن « موت الايديولوجيا » وسعى المفكرون والنقاد كل من زاويته الخاصة لفحص طبيعة تلك العلاقة وتبين الياتها وغناها .. وادعو صديقي الدكتور مالك المطلبي لاعادة قراءة العددين الخاصين اللذين اصدرتهما مجلة « فصول » القاهرية عن « الادب والايديولوجيا » - العددان ٣ - ٤ - ١٩٨٥ - ..

والحقيقة ان فكرة العداء للايديولوجيا كامنة في صميم الكثير من الاتجاهات الشكلانية والسيميولوجية والبنيوية والجمالية المتطرفة . فهنالك منحى واضح لفصل كل ماهو معرفي وايديولوجي عن ماهو جمالي وادبي و « شعري » وهو منحى مصطنع وملفق . ولقد حذر الكثير من النقاد والمفكرين من مخاطر هذا الفصل المصطنع ، فالقيمة الجمالية والشعرية تظل تكشف عن بعد ايديولوجي ومعرفي لايمكن انكاره عن طريق « الرطانات » اللفظية المصطنعة او انها الاحتماء وراء موضوعية العلم والتباكي على نقاء « الجوهر الادبي والشعري للنص » وهو ماسنعود اليه في مقالتنا القادمة التي ستكون تحت عنوان « البنيوية ومغالطة الفصل بين الجمالي والايديولوجي » ..

الونسو : اسلوبية النص الشعري

د. لوث غارثيا قسطنيون

ولد داماسو الونسو في مدريد عام ١٨٩٨. حصل على الليسانس في الحقوق والدكتوراه في الفلسفة والاداب واصبح رئيسا للمجمع اللغوي الملكي الاسباني وله دراسات وابحاث عديدة .

يؤكد الونسو باستمرار في عمله انه يهتم بقلب الانسان فقطوانه يريد ان يعبر عن الامه وامال ففي قلب البشر شوق وقلق مستمر . وهو يحاول ان يقترب من هذا القلب من خلال اساليب مختلفة مثل الطريقة الجمالية او بطريقة يسميها ضربة المخلب . فالشاعر تبدو مسموحة جميع الطرق لجعل هذا القلب ينبض .

في عام ١٩٤٤ اصدر داماسو الونسو ديوانه : « ابناء الغضب » والذي اخترنا منه هذه القصيدة :

مدريد مدينة فيها اكثر من
مليون جثة
احيانا في الليل انقلب
وانتصب في هذه الحفرة
التي اتعفن فيها
من خمسة واربعين عاما
امضي ساعات طويلة اسمع عويل
الاعصار
او نباح الكلاب او انسكاب ضوء القمر
اللين
وامضي ساعات طويلة اصرخ مثل
الاعصار
انبح مثل كلب مغتاظ
وانسكب مثل حليب ضرع دافىء
لبقرة صفراء كبيرة
وامضي ساعات طويلة اسأل الله
اسأله لماذا يعفن روحي ببطء ؟
لماذا يعفن اكثر من مليون جثة ؟
في مدينة مثل مدريد
لماذا الف مليون جثة تتعفن بطيئا في
العالم
قل لي : اي بستان تريد ان تسمده
بعفونتنا ؟
هل تخشى ان تجف وردة النهار
الكبيرة ؟
السوسنات الميتة الحزينة من لياليك ؟

هذا النوع من الشعر يسمى « شعر الاستئصال » وهو يتناقض مع هذا النوع الاخر الصافي الهادىء او « شعر الجذور » وهذا الاخر الذي يسير في الاتجاه الموضوعي والشكوى الاجتماعية ، حيث اصبح العالم للشاعر فوضويا وقلقا والقصيدة بحثا خانقا عن نظام ومرساة نجاة .

عند ظهور هذا الديوان عام ١٩٤٤ اثار ضجة ادبية ورفض من هؤلاء الذين لايريدون ان يسموا الاشياء باسمائها والذين يخافون من الكلمات التي تحتوي على الحقيقة القاسية ، فهذا الكاتب يدهش بتكنيكه الغريب وبمضمونه الجديد في الشعر الاسباني المعاصر . وهو ليس نثريا الا في المظهر فهو نهر من شعر متدفق متمسك على كل صفحاته - يستعمل الشاعر ابيات بصور مختلفة ولكنها لاتتجاوز احد عشر مقطعا كحد اقصى او خمسة مقاطع كحد ادنى . ولكن في هذه القصيدة يتناوب البحر الطويل مع القصير بلا نظام عروضي - اهم هذه القصائد مكتوبة بين عام ١٩٤٢ و ١٩٤٣ ونريد ان نذكر كلمات الشاعر نفسه : « ابناء الغضب » كتاب احتجاجي كتبته في فترة لم يكن فيها احد يحتج في اسبانيا ولكنه ايضا كتاب بحث احتجاج ضد من ؟ ضد كل شيء فهو ليس كتاب احتجاجي في حدود امور معاصرة . بل هو اوسع من ذلك فهو احتجاج عالمي ، كوني يتضمن انواع الغضب الصغرى والكبرى .

« كنت ممتلئا بالقرف ازاء ظلم الانسان وكذلك احساسي بالخيبة حيث كتبت هذا الكتاب وكنت اتساءل هل سيكون هذا الانسان بشرا في يوم من الايام » .

هذا الكتاب محاولة لاكتشاف حقيقة الانسان ذاته ، فالشاعر يوضح حبه للحياة ومشاركته فيها ولكنه يكتشف الظلم الفظيع الذي يحكمها ، وكلمة « فظيع » لها معنى ثان وهو شيء لايفهم ، شيء يهرب من كل محاكمة لذلك تبدو لداماسو الحياة مثل قطار طويل يخترق الليل بلا نهاية واحيانا تبرق بعض الاشياء خانقة اثناء المسير ولكنها تغرق ثانية في ظلمة داكنة . ويقارن الشاعر الانسان مثل امرأة مسكينة تمشي مسلوبة الارادة فيقول في واحدة من اجمل قصائده المؤثرة في ادبنا:

تخطو بطيئا تجر القدم
تستهلك النعل تستهلك البلاط
ولكنها مقودة برغبة غامضة
بارادة ان تتجنب شيئا فظيعا.

يمتاز هذا الديوان بخصائص عديدة منها:

١ - استعمال التعبير اليومي .

٢ - الاهتمام بصنف بشري ليست له شروط خاصة تسمح له في الدخول الى القصيدة .

٣ - استعمال الوصف المباشر الخالي من المجاز كي يكون الامر جميلا او قبيحا، نظيفا او وسخا، محترما او دنيئا، جذابا او مقرفا.

ان الشاعر الداماسو الونسو انساني النزعة وهو يمتلك درجة عالية من الحماسة والوضوح اضافة الى امكانية شعرية وكذلك القدرة في تحليل الانسان وفي امر رسمه .

فنحن نكون كما كنا من عشرين قرنا ، بلا اختلاف ، مع وجود الاخطاء نفسها نحن ابناء الغضب كما كنا عبر التاريخ . لماذا هكذا نحن ؟ هذا سؤال يظل بدون اجابة لان الظلم الذي يتفشى في العالم اصله ليس معروفا والشاعر يقاوم ضد نفسه . وضد هذا الظلم المدفون في اعماق البشر . ففي هذا المقطع من القصيدة يخاطب الشاعر نفسه بالخطر واخشن الكلمات مثل جثة متعفنة ، فيقول :

من خمسة واربعين عاما اكرهك
لبغضك والعنك
ولا اعرف من العن
من اكره ، من ابصق .

ولكن في النهاية يعد داماسو الحب السلاح الوحيد للانسان ليحارب هذا الظلم فيقول :

تستطيع ان تجرح الجسد
وحتى ان تطوي الروح مثل خرقة
لكن ان تطفىء جمرة الحب الكبير
الذي يبرق داخل القلب
ايها الوحش الملعون

رسالة نوقشت في جامعة الموصل

المديح في شعر صدر الاسلام

د . صبري مسلم

في الموضوعات الجامعية التي يكثر طرقها تكون فرصة الاضافة الحقيقية محدودة ، ويتجه الباحث بالضرورة صوب اسلوب المعالجة حيث يدرك ان فرصته في الجدة والابتكار تكمن في طريقة التناول ، فالموضوع قد عالجته دراسات سابقة بطريقة وباخرى وعلى الباحث ان يتميز باسلوب جديد ومتميز يتناول على وفقه موضوعه . فهل تميز الباحث خلف حسن علي الحديدي وهو يعالج موضوع « المديح في شعر صدر الاسلام » ؟

ان المديح في ظاهرة تعداد لمحاسن شخص او جماعة ما . وقد ارتبط المديح في اذهاننا بعصور لاحقة غدا فيها اسلوبا للتكسب والارتزاق مما شوه صورته في اذهاننا بيد ان المديح في شعر صدر الاسلام قد تخلص في معظمه من التكسب والارتزاق وبدت الشخصيات التي امتدحت تستاهل ذلك المديح على وفق الاسس والمعايير التي ارسى دعائمها الفكر الاسلامي الجديد . فكان الشاعر حين يمتدح شخصية ما فانه يرسم صورة بطل جماعي مشخصا اياه ومحددا لملامحه .

وداعيا الى الحنو به والسير على خطاه . ان المديح هنا يتضمن دعوة الى خلق مثل او نموذج انساني يستشرف المستقبل ويضيء السبيل فيستهدي به الناس . وليس هذا حسب بل ان المديح استجد فيه ما يشي بتطوره كمديح الله سبحانه والثناء عليه او مديح الدين الجديد وحتى المديح الفردي والمديح الجماعي اللذين كانت لهما جذور منذ مرحلة ماقبل الاسلام فان التغيير اصابهما وبما يلائم المبادىء الجديدة ، ان الشاعر هنا لايمتدح كيانا انسانيا معينا بل هو يسمو الى مديح المطلق وفي هذا جديد مؤكد ..

وقد عالج الباحث هذا في فصله الثاني « اتجاهات المديح ودوافعه في شعر صدر الاسلام » حيث قسمه الى اربعة اقسام هي الثناء على الله سبحانه وتعالى ومديح الدين والمديح الفردي وتطوره والمديح الجماعي وتطوره .. بيد ان تخصيص فصل باكمله وهو الفصل الاول للمديح في شعر ماقبل الاسلام لايبدو [illegible] تماما ولو ان الباحث اختصر مادة الفصل الاول واضافها الى تمهيد الدراسة لكان هذا اجدى للبحث - كما ارى - فليس من المنطقي ان يدخل في صلب الدراسة فصل هو عن مرحلة محددة المرحلة التي عني بها الباحث . وقد استاثر الفصل الاول بثلاثة بخمسين صفحة تشكل مايقارب خمس الدراسة . صحيح ان دراسة المديح في شعر ماقبل الاسلام اتاحت للباحث ان يقف عند ظواهر قارن بينها وبين ظواهر مماثلة في المديح في شعر صدر الاسلام فقد وقف عند اتجاهات المديح ودوافعه بنمطيه اللذين لحمهما وهما المديح الفردي والجماعي كما درس ملامح من قصيدة المديح في عصر ماقبل الاسلام كالاستهلال والمديح المباشر ومزج المديح بفنون اخرى .... الا ان هذا لايبرر تخصيص فصل كامل لمرحلة وظيفتها في هذه الرسالة تاصيل المرحلة التي درسها الباحث حسب وليس اكثر من هذا .

وربما بدا الفصل الثالث من هذه الدراسة « اساليب المديح في شعر صدر الاسلام » قريبا بعض الشيء من الفصل الخامس « الخصائص التعبيرية في المديح » بيد ان الباحث حاول ان يعطي لكل فصل خصوصيته فدرس في فصله الثالث ترسم اساليب ماقبل الاسلام وتطور الاساليب من خلال التجديد في الاستهلال والجديد فيه والمديح المباشر والمناقضات والمقطوعات .

وفي الفصل الخامس درس جملة ظواهر فنية تحت تقسيمات ثلاثة اولها : التصوير الذي درس من خلاله التناسق والتشخيص والتجسيم والتخييل والقص . وثانيها : الفنون البلاغية وقد قسمها الى فنون المعاني وفنون بيانية وفنون بديعية وثالثها التاثر بالقرآن الكريم ..

وهنا نتساءل لم اختار الباحث ان يلحق موضوع تاثر شعراء المديح انذاك بالقرآن الكريم بفصله الخامس والاخير الذي جعل له عنوانا دقيقا هو : الخصائص التعبيرية في المديح في شعر صدر الاسلام مما يوحي بانه سيركز على سمات البناء الفني للقصيدة انذاك في حين ان التاثر بالقرآن الكريم كان له مظهران : احدهما من حيث المضامين والاخر من حيث الالفاظ والعبارات والصياغة [illegible] المديح الاسلامي في تلك المرحلة بالقرآن الكريم جدير بوقفة اطول لما تركه القرآن الكريم من اثر بين في الشعراء المسلمين انذاك . ولان لمثل هذا الموضوع اهمية خاصة فان موقعه من البحث لايبدو مناسبا وربما كان للباحث رأي اخر في هذا الشأن .

وقد كرس الباحث لمضامين قصيدة المديح في تلك المرحلة فصله الرابع الذي قسمه الى اربعة اقسام هي « امتداد معاني ماقبل الاسلام » و « اعتماد القيم الاسلامية الجديدة » و « الصدق والبعد عن الغلو » و « التجرد عن الغرض المادي » ..

وربما بدا هذا الفصل اقرب الى الفصل الثاني من حيث ان كليهما ينصرف الى الموضوع والمضمون اكثر من انصرافه الى البناء والصياغة الفنية او الشكلية . لقد تبين للباحث وقد ذكر هذا في نتائج دراسته ان هناك معاني تبدو امتدادا لمعاني ماقبل الاسلام على ان الاسلام هذبها واظهرها في اهاب جديد فقد نبذ الاسلام التهور واعلى الشجاعة وادان التبذير وذم البخل وشجع على البذل في سبيل الله .. ومن المعاني ماكان جديدا تماما كالتوحيد والعبودية لله وحده وطاعة رسوله وما الى ذلك من معان ارتبطت بجوهر العقيدة الاسلامية . لقد توصل الباحث الى ان الصدق في المديح والابتعاد عن الغلو سمتان واضحتان في معاني المديح لشعر صدر الاسلام ، كما ان الشاعر حين يمدح لم يكن يهدف الى الكسب المادي الا في الاقل النادر ، ومبتغية الشاعر وغايته الا رضى الله ورسوله وانتظار الاثابة في الدار الاخرى ..

سلك الباحث وهو يعالج نصوصه الشعرية المنهج التكاملي - كما ثبت في مقدمة دراسته - حيث افاد من كل المناهج التي يمكنها ان ترفد بحثه بما يضيئه ويضيف اليه ولاسيما المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي ، وكان الباحث يهدف من وراء كل هذا سبر النص الشعري وبغيته الوصول الى ادق النتائج الممكنة والكشف عن المميزات والخصائص لاعطاء الموضوع حقه من الدراسة ..

لقد بدت شخصية الباحث واضحة من خلال الدراسة عامة كما ظهر من خلالها متواضعا ومثابرا شديد المثابرة .

احتضنت هذه الرسالة كلية الاداب في جامعة الموصل واشرف عليها الدكتور كاصد ياسر الزيدي وناقشها الاستاذان الدكتور عبدالاله علي حمود الصائغ والدكتور منجد مصطفى بهجة الذي راس لجنة المناقشة ..

في معرض ازاد شوقي
انسانية اللون في التعبير التشكيلي

جميل حمودي



يقام في قاعة الرواق معرض شخصي ثالث للفنان ازاد شوقي يضم مجموعة من اللوحات التي تستوحي الطبيعة وجمالياتها. والتامل في هذه اللوحات يدفع الى التامل في المراحل التي عاشتها الانطباعية في الفن التشكيلي منذ ظهورها.

وقد كانت الخطوات الاولى للانطباعية التشكيلية واضحة التاثر بالشعر والموسيقى . وكانت الاعمال التي ابدعتها ريشات الفنانين من امثال سيزان وسيسلي . ومونيه . ومانيه . وكوكان . وفان كوخ . وبونار وغيرهم اكثر من مجرد لوحات تنقل الانطباع اللوني والشكلي عن الطبيعة . كانت عبارة عن قصائد وملاحم وسمفونيات تنقل الطبيعة واسرارها الجمالية الى حس الانسان لتزيد في رهافته ولتغني علاقته بالقيم الحضارية وتساعده على اكتشافها في الطبيعة وفي الحياة .

وللطبيعة والظروف الجغرافية دور كبير في التحولات التي عاشتها تجارب الفنانين التشكيليين منذ الثورة الانطباعية التي جاءت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . لتزيد تاريخ الفن عناصر جديدة تحولت بها يد الانسان المبدع من المحاكاة والنقل لماهو موجود مرئي . الى الاجتهاد والابتكار والغور في اعماق المعاني الدفينة والخصائص الذاتية للمرئيات التي يستوحيها الفنان كمضامين ومواضيع يعبر بها. على ان التنوع والاختلاف في الطبيعة كان دائما من البواعث الايجابية في عملية الابداع التشكيلي . اما في الفن الحديث . ومنذ الانطباعية فان هذا التنوع اصبح من العناصر والاسباب الاساسية التي تعطي للون اهميته التعبيرية من خلال التجانس والتجاوب والتي تختلق عبر رؤية الفنان واستيحائه للطبيعة . لكن هذا لايعني ان الفنان التشكيلي يظل سجينا لشروط ومواصفات هذه الطبيعة في ما يخص اللون والخط والشكل ، بل ان حرية الفنان واسلوبه تتعامل وتستفيد من هذه العناصر لتحولها الى قيم فنية جديدة تجعل المشاهد في نظره المتذوق امام جوهر الاشياء ومعانيها البليغة التي تعكس الحياة بما فيها من توافق وانسجام او تناقض وانفصام .

وقد لاحظت ان الطبيعة قد لعبت دورا مهما جدا في حركة الفن التشكيلي العراقي . وكانت في بعض الحالات ، وعند عدد من الفنانين العراقيين من البواعث الاساسية الواضحة في اختيار الاسلوب والتقنية . فالصحراء مثلا ظلت عند سعدي الكعبي وعبدالجبار سلمان وأخرين نغما اوحى لهم منطلقات تعبيرية ذات ابعاد تشكيلية خاصة . والغابات والجبال والوديان وشواطىء الانهار وغير ذلك من المظاهر الجغرافية في الطبيعة . واهتمام الفنان التشكيلي برسم او تصوير واحد او اكثر من هذه الاشكال الطبيعية ينم عن العلاقة الدفينة في نفس هذا الفنان مع جماليات معينة تتيقظ لها حساسيته فتدفعه لابداع صياغة خاصة تعمل في الغالب على صعيدين الاول يتعلق بنهجه العاطفي الذاتي تجاه القيم الجمالية في المضمون ، والثاني يخص الصياغة الفنية والخصوصية التقنية والاسلوبية . واضيف الى هذا ان الانسان في اطار هذا المعنى للطبيعة في التعبير الفني ، يجب ان يحتل في اعتقادي ، المكان المتميز الذي يتكامل مع العناصر المختلفة لهذه الطبيعة . لكن حضور الانسان لايحتم على الفنان تحديده بالمظهر الواقعي المعتاد . بل يكون بترجمة المفهوم الانساني الذي يعيش في نفس الانسان الى قيم تشكيلية تعبيرية خالصة .

ان المعرض الذي يقام لاعمال الرسام أزاد شوقي في قاعة الرواق يمثل نموذجا رائعا للتجاوب الابداعي بين الفنان والطبيعة . وهو بالتنوع الذي شهدته في اللوحات التي تميل نحو الواقع لتأخذ منه الرحيق العبق عبر اللون والخط والشكل . شأنها شأن الفراشة تجوب الحدائق متنقلة بين الزهور والنباتات الجميلة .

وأزاد شوقي فنان من السليمانية . ومن هنا نفهم المنطلق المركب الذي يخلق علاقته التشكيلية بالطبيعة التي ولد ونشأ فيها وعرف عبر سنوات طويلة كيف يوجه رؤيته الفنية لها من خلال حبه اياها وتعلقه بالذكريات التي اوحتها له طوال حياته في اجوائها المتنوعة عبر الزمان والمكان .

اتيحت لي فرصة مشاهدة لوحات أزاد شوقي عن طريق الصدفة اولا في قاعة الرواق . ثم سعيت لمشاهدة لوحات هذا المعرض « الثالث » . وكنت اتساءل عن المدى الذي عاشه فن أزاد شوقي في مجال التخطيط . ولقد لاحظت ان الخط المستقيم والمستويات الهندسية وتقاطعات الخطوط في اتجاهاتها المباشرة دفعت هذا الفنان الى الوقوف طويلا عند الطابع المعماري . وهنا تلعب الكتلة - رغم الشعور بانها تقترب كثيرا من التسطيح وتكاد الابعاد التجسيمية فيها تكون ضئيلة الحركة - دورا بارزا خصوصا مع مايمنحه الفضاء من امكانيات التوازن . وفي تخطيطات أزاد نفس تراثي يتكون من خلاله حافز واضح لكسر الجمود الذي لامفر منه في رؤية هندسية للمدن تخلو من الناس والنباتات (بيوت شرقية في محافظة السليمانية - تخطيط بالحبر الصيني) و (بيوت من بنجوين) . ويشعر من يتفحص تخطيطات هذا الفنان انه يسعى بخطوطه الى اعطاء اكبر مقدار من الحيوية لشكله التخطيطي . ويحقق ذلك بالتباين الذي يحدثه بين السطوح المرسومة . كما ان التمنيات في الاطراق تلعب دورا مساعدا في ذلك . ولم اطلع للفنان على رسومات لاشخاص مما يثير عندي بعض التساؤل والحيرة خصوصا وانه كما نعرف قد درس اصوليات الرسم في معهد الفنون الجميلة ولابد انه قد تجاوز حينذاك امور التشريح وحركة الجسم الحي . لكن علي ان اعترف ان قسما من محتويات المعرض كان مختفيا في التغليف فلم استطع الاطلاع عليه .

ولعل مشاهدو المعرض سيرون بين المعروضات صورا شخصية او صور اشخاص في المناظر الطبيعية التي هي الخط الاساس للمعرض .

ان المناظر الطبيعية المختلفة والمرسومة في المرتفعات الجبلية في شمال العراق ، وخاصة في المناطق المحيطة بالسليمانية ، تؤلف الجزء الاكبر من المجموعة التي يحتويها المعرض . ويمكن لمن يرى هذه المناظر ، اول وهلة ، ان يشعر بذلك الدفء العاطفي الذي توحي به اللمسات اللونية في تلك المناظر التي رسم اكثرها بالزيت وبعضها بالاكريليك وبعضها الاخر بالوان يقول الفنان أزاد انه يستخرجها من الاعشاب .

المنظر الطبيعي في فن أزاد شوقي ، يظل في حدود الواقع المنطقي من حيث التكوين وترتيب الموجودات فيه . ولا اظن ان الانشاء في بدايته التخطيطية يطبع فلسفة او نظرية فنية معينة . الا ان مما لاشك فيه ان الفنان يطيل التامل والتفكير عندما يزمع اختيار موضوعه ومن الطبيعي جدا انه لايلمس لوحته الا بعد ان يتم بحثه ورحلته في ارجاء المكان الذي يريد الرسم فيه لتتحقق له الرؤية التي ترتاح نفسه لها والتي تعينه على وضع العناصر المرسومة في اماكنها الصحيحة من اللوحة حيث تلعب دورها الايجابي في التوازن التشكيلي قبل كل شيء . ثم يجيء دور التلوين والصياغة النهائية ، حين يباشر بتوزيع اللمسات بالفرشاة او بالسكين التي تمنحه القدرة على تكثيف اللون ومادته حتى ليكاد احيانا يجعل للمسته بروز البعد الثالث .

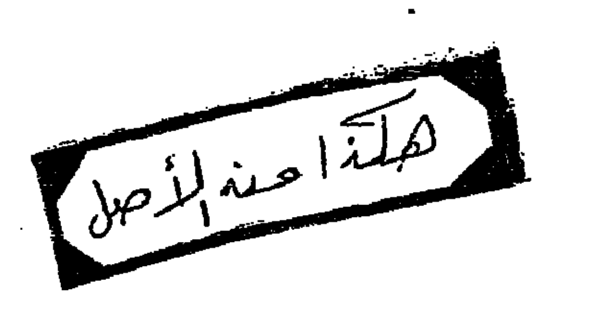
والجو اللوني في لوحات أزاد انطباعي كما اسلفت لكن انطباعية هذا اللون لاتطبع الا المفهوم الشرقي الذي يحدثه نور الشمس في المناطق الجبلية في شمال العراق . وهذا المفهوم لايظهر بسبب عمارة البيوت الجبلية التي تتسلق السفوح حسب ، بل كذلك بالاشجار المتصاعدة عبر لمسات اللون لتصبح في الوقت نفسه تزويقا وعنصرا اساسيا في التكوين تتكسر بها الفراغات وتتجزأ كحقول تلعب في سطوحها الالوان تنغيمات متجانس وتتلاقى لمسات يختلق عبرها البعد التشكيلي المطلوب . وتعاون العناصر المستوحاة من الطبيعة بتوجيه واع من فرشاة او سكينة يجعلها ضمن المنهج التركيبي الذي يقرره الفنان خلال عملية بناء الموضوع . اما المضمون فانه يظل المنطلق الاول الذي يوحيه حس الفنان وارتباطه بالطبيعة المحيطة به . ولعل منظر الجبل وتوازناته اللونية المنسجمة مع مايملأ فضائية المنظر من وديان وسفوح واشجار وبيوت ، يعطي اسلوب أزاد نكهة خاصة يمكنني ان اقول ان اللون وطريقة توزيعه هو المسؤول عنها بالدرجة الاولى . ويزداد هذا الاسلوب جمالا وتوازنا بالجرأة التي يتصف بها توزيع اللون عبر اللوحة وبالحرية التي تحكم يد الفنان عند الابداع .

واذا كانت الشاعرية والتناغم الموسيقي من الصفات التي تستحقها لوحات أزاد شوقي ذات المضامين المستوحاة من الطبيعة ، فان هناك شيئا متميزا عنده وهو تحقيق الحركة في لوحاته بواسطة مااود ان اسميه (الذبذبة اللونية) التي تقوم بتوزيع الاشعاعات في فضاء اللوحة . ويساعده على ذلك انه استعان بمواد وادوات اخرى غير تلك التي نعرفها في فن التصوير والرسم . فهو يستعمل المشط الخشبي في وضع التسطيحات اللونية فيختلق بذلك نوعا من التباين الجديد الذي يكثف مفعول الحركة والقيمة التشكيلية الخالصة .

ان معرض الفنان أزاد شوقي يتيح لنا فرصة اكتشاف مسيرته الابداعية التي تظل مخلصة امينة على هدفها الابداعي الاساس وهو خلق الجو التشكيلي والجمالي من خلال المضمون الواقعي واعطاء المنظر الطبيعي وظيفة تحوله الى رسالة ذات بعد انساني يختفي في القيم الفنية الخالصة التي تضع امام المشاهد رؤية فنية ذات حيوية متجددة .







انخفاض حاصل اشجار الفاكهة

من المعروف ان حاصل اشجار الفاكهة يعتمد على عوامل متغيرة عدة . منها البيئية والوراثية وعوامل اخرى متعددة ، وتاتي العوامل البيئية في قمة هذه العوامل التي تؤثر في عملية تحديد حاصل النباتات بصورة عامة وياتي في مقدمة عوامل البيئة ، عامل المناخ والذي يشمل درجة الحرارة والرطوبة والضوء .

ونتيجة لمعاناة الكثير من اصحاب البساتين من مشكلة قلة الحاصل للاشجار في بعض السنين وكذلك اصحاب الحدائق البيتية ، فقد جاءت فكرة اعداد هذه المقالة لتسلط بعضا من الضوء على بعض العوامل المؤثرة في عملية تكوين الازهار في الاشجار والتي اذا اتيحت لها فرصة تلقحت وتخصبت ونمت مكونة الثمار.

١ - التقليم

ويقصد بعملية التقليم ازالة بعض من المجموع الخضري للنبات وهو على نوعين

أ - تقليم تربية

يجرى هذا النوع من التقليم في مراحل الشتلة الاولى والغاية منه اعطاء الهيكل الصحيح للشجرة والمناسب لنموها .

ب - تقليم الثمار : يجرى هذا النوع من التقليم بعد اجراء تقليم التربية . للحفاظ على شكل الشجرة وحسب طريقة التربية للشجرة ، مع ازالة بعض الفروع اليابسة والمصابة شاذة النمو . ويراعى في هذا التقليم فتح قلب الشجرة للسماح بدخول الضوء والتهوية الجيدة ، لتجنب الاصابة بالحشرات والامراض ولزيادة عقد الثمار

وماعدا ذلك فان كل تقليم شديد (جائر) للشجرة المثمرة لايساعد في تكوين البراعم الزهرية بل يتسبب في زيادة نمو البراعم الخضرية (الخشبية) وهذا يقلل من عدد البراعم الزهرية وبالتالي نقص الحاصل للشجرة .

٢ - العناصر المعدنية :

وهي من العوامل الاساسية المهمة في تكوين ونمو الثمار ويسبق ذلك تكون الازهار ولقاحها وعقدها ، فيساعد تساقط الكثير من الازهار قبل وحتى بعد عقدها ، نتيجة لضعف الشجرة وقلة تغذيتها ولكي تتكون البراعم الزهرية (خلال فصل الربيع) يجب ان تتوفر جميع العناصر المعدنية التي تحتاجها الاشجار في التربة وبالكميات اللازمة للنمو والانتاج الجيدين . كما من المهم وجود حالة من التوازن بين هذه العناصر المعدنية فعلى سبيل المثال لا الحصر .

تسبب زيادة عنصر النايتروجين مع نقصان في العناصر المعدنية الاخرى ، زيادة النمو الخضري على حساب نمو الازهار . لذا كان من اللازم اضافة الاسمدة الفوسفورية والبوتاسية مع الاسمدة النايتروجينية ، للحصول على حالة من التوازن النسبي بين البراعم الزهرية الى الخضرية .

كما ان زيادة بعض العناصر قد يسبب سمية للنبات . وزيادة عنصر اخر قد يقلل من امتصاص عنصر اخر ، وعليه فان جاهزية العناصر المعدنية وامتصاصها من التربة . من المواضيع المعقدة والتي يصعب تفصيلها هنا واعطاؤها حقها بالشكل الواضح . (سيتم عرضها بشكل مفصل ومستقل في وقت لاحق ان شاء الله). اضافة الى وجود عوامل وتداخلات كثيرة تؤثر في عملية امتصاص وتوفر هذه العناصر . فهناك عوامل بيئية تشمل درجة الحرارة مثلا واخرى تتعلق بظروف التربة من ناحية درجة الحموضة فيها ومحتواها الرطوبي . وعوامل كثيرة غيرها .

٣ - الماء : ان زيادة كمية الماء في التربة (سواء كانت هذه الزيادة ناتجة عن الامطار ام الري الزائد عن الحاجة) تساعد النمو الخضري .وتزيده في الاشجار وبذلك تقلل من نسبة الازهار المتكونة اضافة الى ان قلة الماء خلال مرحلة تكون البراعم في الربيع تقلل من تكون البراعم الزهرية ، مع تجنب ري الاشجار وقت تكون وتفتح البراعم الازهار ، لان ذلك يتسبب في سقوط نسبة كبيرة منها .

٤ - المناخ

من العوامل المهمة المؤثرة في تحديد كمية الحاصل للنبات (وعوامل المناخ وحدها تحتاج الى تسليط الضوء عليها في موضوع مستقل لاهميتها اولا ، ولعدم امكانية شرحها بشكل مستفيض هنا ثانيا . فمثلا بسبب تزاحم الاشجار وفروعها تقل كمية الضوء الساقطة والنافذة الى البراعم وبذلك تقل نسبة عدد الازهار المتكونة . ناهيك عن تاثير درجة الحرارة في تكون البراعم الزهرية وتساقطها .

فمثلا تسبب درجة الحرارة المرتفعة تساقط البراعم الزهرية خاصة خلال اشهر الصيف وهو مايسمى بتساقط حزيران اضافة الى احتياج كل شجرة من الاشجار متساقطة الاوراق الى عدد ساعات برودة معينة لكسر طور الراحة فيها وتكوين البراعم الزهرية وحتى عدد الساعات هذا تختلف فيه اصناف النوع الواحد

٥ - الامراض والحشرات : تسبب الاصابة بالامراض النباتية والحشرات ضعف نمو الشجرة وتدهور حالتها الصحية . وبذلك ستقل كمية الغذاء المتوفر في الشجرة فيقل الحاصل . او قد تسبب هذه الاصابات احداث اضرار للمجموع الجذري للشجرة ، الامر الذي ينعكس بصورة سلبية على عملية امتصاص العناصر المعدنية وقلة تراكيز هذه العناصر الممتصة وحسب حاجة كل شجرة لكل نوع منها .

٦ - عمليات الخدمة الزراعية :

وتشمل عمليات عدة كالحراثة والعزق والتعشيب .. الخ فمثلا تسبب زيادة الحراثة وكذلك الحراثة العميقة في فصل الربيع والصيف تقطيع بعض الجذور للنبات مما يؤدي الى اختلال التوازن بين المجموعين الجذري والخضري للنبات بالنسبة للاحتياجات الغذائية للشجرة الامر الذي يقلل من عدد الازهار المتكونة . اما اجراء عمليتي العزق والتعشيب فلهما مردود ايجابي في ازالة الادغال المنافسة للاشجار في غذائها الذي تحصل عليه من التربة كما تقلل من انتشار وتواجد الحشرات .

٧ - نوع الشجرة وحالتها الانتاجية :

تختلف انواع الاشجار في طبيعة حملها للثمار وكذلك توجد بعض الانواع ذات المقاومة (اي الاشجار التي تحمل حملا غزيرا في سنة واخر قليلا في السنة القادمة) اي ان الشجرة التي اتعبها الحمل خلال سنة قد لاتنتج العدد الكافي من البراعم الزهرية في السنة التالية .

واخيرا وبعد كل ما تقدم يمكن الوصول الى بعض المؤشرات الجيدة التي تبشر بالحصول على انتاج جيد ومقبول عند اجراء وتطبيق بعض العوامل سابقة الذكر بما يلائم حاجة الاشجار . وان بعضا من هذه العوامل المؤثرة في انتاجية الاشجار من الممكن توفيرها باضافة الاسمدة والسيطرة على كمية الماء باتباع طرق ري حديثة ومقننة مثل عملية الري بالتنقيط ومكافحة الامراض والحشرات النباتية وغيرها ذلك لتهيئة افضل ظروف بيئية ملائمة تمكن النبات من انتاج افضل مايمكن انتاجه .

اعداد
صفاء الخفاجي
جامعة بغداد

ماهي البلعمة ..

[illegible] للجسم تجاه الامراض وغزو الجراثيم المرضية متعددة . وسنتطرق هنا الى واحدة من الوسائل الدفاعية المهمة للجسم تجاه اغلب الامراض وهي « البلعمة » التي تعني قدرة الخلايا متعددة الاشكال للالتهام وهضم الجراثيم والخلايا الميتة في الجسم وتسمى باللغة الانكليزية Phagocytosis وترجمت من قبل المختصين الى البلعمة نسبة الى بلع الاشياء والخلايا التي تؤدي هذه الوظيفة تسمى احيانا الخلايا البلعمية ..

وقبل توضيح عملية البلعمة نسلط الضوء على الخلايا متعددة الاشكال

الحمضات ، القعدات ، يضاف الى هذه الخلايا في تادية الوظيفة المذكورة خلية تسمى وحيدة النواة ، لكن تبقى العدلات من اهم هذه الخلايا لما تتميز به من مواصفات مهمة حيث تعد هذه الخلايا الخط الدفاعي الاول ضد غزو الجراثيم وتعيش معدل ١٢ ساعة ولاجل المحافظة على العدد الثابت والتوازن الصحيح لاعداد هذه الخلية في الدم يستوجب انتاج ١٠٠ بليون خلية خلال اليوم الواحد . وتمتلك هذه الخلية نواة مفصصة ٢ - ٥ فصوص وحبيبات ٥٠ - ٢٠٠ حبيبة وتشكل نسبة ٦٠ - ٧٠ ٪ من العدد الكلي للخلايا البيض في جسم الانسان ..

وتتم عملية البلعمة عندما تغزو الجراثيم الجسم فيتنبه نخاع العظام وينتج اعدادا هائلة من العدلات تصل الى خمسة اضعاف العدد الاصلي في بعض الامراض . كما ان افرازات الجراثيم مع بعض العوامل الموجودة في مصل الدم تجذب العدلات للهجرة الى موقع المنطقة الملتهبة او المصابة . ويعد العالم متجنكوف عام ١٨٨٢ اول من لاحظ هذه الظاهرة في حيوان نجم البحر ..

وتتميز عملية البلعمة بالتهام الاشياء الصغيرة وهضمها مثل « الجراثيم ، الخلايا الميتة ، ذرات الكاربون ، الصبغات ... الخ » ..

والعملية تشبه الى حد كبير عملية التهام الطعام من قبل حيوان الاميبا . ان بلعمة الجراثيم تحتاج الى تغليف الخلية الجرثومية بواسطة مادة الـ Opsonins واحيانا يستوجب مادة اخرى تسمى الـ Complement حيث يكون عمل هاتين المادتين المتوفرتين في مصل الدم كالمشهي لاجل التهام الجراثيم من قبل الخلايا البلعمية ..

وبعد ان تتم عملية الالتهام تبدأ عملية الهضم حيث تدخل المواد الغريبة الى سايتوبلازم الخلية على شكل فجوة تحاصر من قبل الحبيبات الموجودة ايضا في السايتوبلازم وتفرز الحبيبات انزيمات هاضمة وتتحلل هذه المواد

وتطرح خارج الخلية كفضلات كما هو موضح في الرسم التخطيطي ان المواد البايولوجية مثل الخلايا الميتة والجراثيم والخلايا الحمر ... الخ قابلة للهضم بواسطة هذه الانزيمات ..

لاتعد عملية البلعمة وسيلة الدفاع الاول في الجسم فحسب ، بل تساعد ايضا على تنظيف الانسجة الملتهبة من بقايا الالتهاب وبقايا خلايا النسيج الميتة او القيح او الجراثيم واعادة النسيج الى وضعه الطبيعي ..

د . خيري عبدالله داود
جامعة الموصل

تكنولوجيات مستقبلية

النصف الثاني من هذا القرن شهد ثورات تكنولوجية متعاقبة وبمعدلات تفوق اي عصر مضى . ان انعكاسات هذه التكنولوجيات اثرت بصورة ايجابية على اسلوب الحياة وغيرت الكثير من المفاهيم والمقاييس . ومن التكنولوجيات الرائدة والتي تقع في مقدمة التكنولوجيات هي تكنولوجيا الالكترونيات التي زودت مختلف المجتمعات بشتى انواع الاجهزة والمنظومات الالكترونية التي قدمت خدمات جمة للانسان . هذه المنتوجات الالكترونية لاتعد ولاتحصى ولكن يمكن القول ان في مقدمة هذه المنتوجات التكنولوجية هي الحاسبة الالكترونية التي تعد بحق من روائع نتاج العقل البشري والتي هي اساس الكثير من الانجازات العلمية والتكنولوجية في مجالات عديدة وبدونها لما تحققت هذه الانجازات او على الاقل لاخذت جهدا ووقتا طويلا لانجازها .

اساس تكنولوجيا الالكترونيات هو تكنولوجيا المكونات الالكترونية وبالذات تكنولوجيا صناعة الدارات الالكترونية التي تعد ثورة داخل ثورة التكنولوجية الالكترونية ، فبعد ان كانت القطع الالكترونية تربط على شكل دوائر الكترونية تم وضع مئات الالاف من القطع الالكترونية على مساحة صغيرة من الدارات الالكترونية . في البداية تم وضع (٦٦٤) قطعة الكترونية على دارة ذات مساحة ثمن عقدة مربعة ولكن هذا العدد من القطع ارتفع بصورة متزايدة الى ان تم وضع (٤٥٠٠٠٠) ترانزستور على دارة ذات مساحة ربع عقدة مربعة .. اما اليوم فقد تم التوصل الى وضع مليقارب مليون ترانزستور على دارة الكترونية واحدة وهذا يوازي وضع خارطة مدينة كبيرة على راس دبوس وهذا بحق امر مدهش وعجيب . ان صناعة كل هذه الدارات هي من السليكون الرمل العادي ولذا تسمى بالدارات السليكونية .

وبعد كل هذا التقدم فماهي المسارات التكنولوجية الجديدة ؟ ان العلماء والمهندسين يحاولون استغلال تكنولوجيات جيدة لكي يقوموا بوضع عدد اكبر من القطع الالكترونية على الدارة الواحدة . من هذه التكنولوجيات تكنولوجيا جوزفسن وتكنولوجيا دارات غاليوم الزرنيخ وتكنولوجيا الليزر وتكنولوجيا الدارات الحيوية . وفي مايلي عرض لبعض من هذه التكنولوجيا ونبدأ بتكنولوجيا جوزفسن .

تكنولوجيا جوزفسن هي من اكتشاف العالم البريطاني براين جوزفسن الحاصل على جائزة نوبل . الدارات السليكونية جلبت تغييرات جذرية الى حاسبات الجيل الثالث ومن المتوقع ان تقوم تكنولوجيا جوزفسن بتغييرات اساسية على حاسبات اليوم حاسبات الجيل الرابع حيث من المؤمل ان تحل تكنولوجيا جوزفسن محل الدارات السليكونية .

ماهي تكنولوجيا جوزفسن ؟ عند تبريد اية سبيكة معدنية الى درجة حرارة الهيليوم السائل والتي هي فوق الصفر المطلق بقليل فان الحركة الجزيئية لهذه السبيكة تكون متوقعة . عندما يحدث هذا فان العديد من انواع المعادن تفقد خاصية المقاومة لمرور التيار الكهربائي وتصبح موصلات فائقة تستطيع امرار التيار الكهربائي خلالها بسرعة فائقة جدا .

وعند وضع معدنين ذوي الموصلية الفائقة على شكل ساندوج رقيق فان هذا الساندوج سوف يتصرف على شكل مفتاح فائق وعند مرور الالكترونات خلال المفتاح فسيؤدي الى تحفيز تغير من حالة (١) الى حالة (صفر) وبالعكس . هذا التغير يحصل بسرعة عشرة اضعاف سرعة اية حاسبة موجودة الان .

ان العلماء يتوقعون بأن يكون الاستخدام التجاري لتكنولوجيا جوزفسن في بداية العقد ١٩٩٠ وان استخدام تكنولوجيا جوزفسن سيؤدي الى زيادة سرعة الحاسبات وتقليص حجمها بنسب عالية جدا .

الدكتور منذر نعمان بكر
مجلس البحث العلمي

من اجهزة قياس الاشعاع «غرفة التأين»

لقد صنعت اجهزة عديدة لرصد وكشف الاشعاعات وتتواجد هذه الاجهزة في جميع المختبرات التي تتعامل بالمواد المشعة بغض النظر عن المستوى الاشعاعي لتلك المواد

ومن هذه الاجهزة جهاز يعرف باسم «غرفة التاين» يتكون من لوحين معدنيين يمثل احدهما القطب الموجب ويمثل اللوح الاخر القطب السالب ومن مصدر للجهد الكهربائي ومقاومة ومكثف . ويوجد جميع اجزاء الجهاز داخل صندوق يحوي على غاز .

ـوتتمثل طبيعة عمل هذا الجهاز بانه عند تسليط مجال كهربائي على القطبين فان الغاز الموجود داخل الصندوق سوف يتاين الى ايونات موجبة واخرى سالبة وان الموجبة ستتجه نحو القطب السالب والعكس بالعكس . ونتيجة لهذا سوف تحدث في الغرفة نبضة جهدية عبر المقاومة الموجودة وسعة هذه النبضة تتوقف على عاملين ، عدد الازواج الايونية المتولدة بتاثير الاشعة وعلى سعة المكثف .

ان عمل غرفة التاين لايقتصر على الغرفة المملوءة بالغاز فقد استخدمت مواد صلبة (بلورية عازلة) قابلة للتاين بواسطة الاشعاعات بدلا من الغاز . فعند مرور الاشعاع تصبح المواد البلورية موصلة للكهربائية حيث يساعد الاشعاع المؤين على رفع الالكترونات البلورة الى حزمة التوصيل ومن ثم تتجه نحو القطب الموجب اما الشحنات الموجبة فتتجه نحو القطب السالب وفي السنوات الاخيرة تم استخدام المواد شبه الموصلة في صناعة اجهزة كشف الاشعاعات حيث تتميز هذه الاجهزة بان الطاقة اللازمة لتوليد ثقب الكتروني واحد قليلة مقارنة مع الاجهزة التي تستخدم المواد البلورية العازلة .. ومن أهم المواد شبه الموصلة المستخدمة في صناعة هذه الاجهزة السليكون والجرمانيوم .

وتفضل الكشافات المصنوعة من المواد شبه الموصلة على غيرها لعدة اسباب منها قدرتها العالية على تبيين الطاقات وكذلك قصر الفترة الزمنية اللازمة لنشوء النبضة ويعد من الضروري استخدام المضخات لمشاهدة النبضة كون سعتها قليلة جدا تقدر بالملي فولت .

اعداد : جاسم مهدي محمد
جامعة البصرة

الاتصالات عبر الضوء

تعد الاتصالات السلكية واللاسلكية اليوم من الوسائل العصرية المهمة لدرجة لايمكن الاستغناء عن خدماتها . وهناك نوعان من انظمة الاتصالات : الاول النظم المغلقة والتي تتحقق باتصالات سلكية خاصة تبقى بمعزل عن الشبكات العامة كالتي تعتمد عليها الشرطة او رجال الاطفاء والثاني النظم المفتوحة والتي تسمح باقامة اتصالات بين كافة المشتركين عبر الشبكات العامة ومنها شبكة الهاتف .

تتكون عادة شبكة الاتصالات من اجهزة طرفية او محيطية من مراكز للاتصالات العابرة وعقد مواصلات ويتم نقل المعلومات بين هذه الاجهزة بواسطة ازواج من الكابلات المحورية المصنوعة من النحاس ، ان التطور الحاصل في مجال الاتصالات وتركيز الجهود والابحاث على مشاريع التقنيات الرقمية ، التي تعد المرشحة الوحيدة لتوحيد خدمات الاتصالات المتعددة ونقل المعلومات في منظومة اعلامية واحدة مفتوحة ، قد جعل استخدام الضوء لنقل المعلومات من الحقائق الملموسة اليوم من خلال استعمال كوابل الالياف الضوئية لما تتسم به من كفاءة عالية جدا وسهولة المعالجة وخفة وزنها ، ومن المصادر الضوئية المستخدمة في اتصالات الكوابل الضوئية حزمة الليزر ذات الشدة العالية وعرض طيفي ضيق جدا واللتان من ميزتهما التركيز في نقل المعلومات الى مسافات بعيدة بدون اي فقدان للشدة كما من الممكن استثمارهما والاستفادة منهما في نظم الاتصالات . وتتم عملية انتقال الضوء على طول شعيرة ضوئية موجودة داخل الكوابل الضوئية . وهناك عدة انواع من الكوابل الضوئية لكل منها ميزة خاصة من خلال انتقال الضوء وانتشاره على طول الشعيرة.

الضوئية .

ومن بين الخدمات التي تقدمها الاتصالات الهاتف الذي يعد احدى الوسائل المتعددة لنقل المعلومات ليس في عالم الاقتصاد والتجارة فحسب وانما كوسيلة شخصية للاتصال بالاخرين ، وبدأت تعتمد الشبكات الهاتفية الحالية على النقل الرقمي بدلا من النقل



التطابقي للاشارات . وتتم هذه العملية من خلال تحويل الموجات الصوتية الى نبضات ضوئية مشفرة عبارة عن قطع ووصل وفي وسع هذه النبضات ان تقطع المسافات بسرعة عالية جدا ولكن بصورة موجهة ومتحكم بها نظاميا ثم توجه المكالمة الى الجهة المستقبلة .

خلود نجم عبد
مجلس البحث العلمي

الجديد في العلم

كومبيوتر ذو طاقة كبيرة للتخزين

تمكنت احدى الشركات العالمية مؤخرا من التوصل الى تصميم كومبيوتر يمتلك طاقة كبرى للتخزين حيث يحتوي هذا الكومبيوتر على (١٥٠) اسطوانة بصرية تجمع المعلومات المخزونة فيها للحصول على طاقة تخزينية تصل الى الف مليار بايت ويخزن في كل اسطوانة بصرية مايقرب من (٨ ر ٦) مليار بايت من المعلومات (٤ ر ٣ ملياربايت على كل وجه من الاسطوانة) بينما لايمكن خزن اكثر من ملياربايت من المعلومات في افضل انواع الاسطوانات البصرية المعروفة في الوقت الحاضر ..

وباستخدام هذا النظام الجديد فانه يمكن خزن المعلومات التي تخص مستشفى على سبيل المثال ذا (٢٥٠) سريرا بما في ذلك نتائج الفحوصات للاشعة السينية وتخطيطات الدماغ واختبارات الموجات فوق الصوتية وغيرها من المعلومات العامة عن المرضى الراقدين فيها ولمدة تصل الى (١٢) سنة ، وفي هذا الخضم الهائل من المعلومات لا تحتاج الى (١٢) ثانية فقط للحصول على الاسطوانة التي تخزن التقرير المطلوب عند الحاجة ..

ويستخدم هذا الكومبيوتر اسطوانات ذات قطر (٣٦) سم بدلا من الاسطوانات ذات قطر (٣٠) سم شائعة الاستعمال في وقتنا الحاضر . كما ان نظام التشغيل فيه يستخدم سرعا مختلفة لتدوير الاسطوانات بحيث يمكن خزن المعلومات عليها وبافضل كفاءة ممكنة مستغلا بذلك المساحة الكلية للاسطوانة ، حيث ان زيادة حجم المعلومات المخزونة في الاسطوانة البصرية الجديدة الى حدود (٨ ر ٦) مليار بايت بدلا من ملياري بايت في الانواع المعروفة الان لم تكن نتيجة لزيادة قطر الاسطوانة بمقدار (٦) سم وانما كانت نتيجة للتحكم في سرعة الاسطوانة اثناء التشغيل بحيث تكون سرعتها بطيئة عندما يكون راس الليزر المستخدم لقراءة المعلومات عند رف الاسطوانة الخارجي وتزداد هذه السرعة كلما اقترب راس الليزر من مركز الاسطوانة ولذلك فقد قسمت الاسطوانة البصرية الى خمسة اجزاء تخزن في كل جزء معلومات ذات تركيز مختلف ..

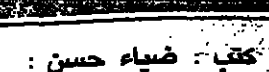
ان سرعة دوران الاسطوانة تكون ثابتة للجزء الواحد ولهذا فان هذه الطريقة توفر افضل كفاءة للتخزين بالاضافة الى ان عملية توزيع المعلومات على الاسطوانة تكون بصورة منتظمة بحيث تمكن استعادتها بسهولة وبسرعة مذهلة عند الحاجة اليها

المهندس
صدقي عبدالكاظم جاسم



فزنا على الكويت بجدارة :

بالهدف القذيفة تسلمنا جواز السفر الى سيئول






كتب : ضياء حسن :

بالكرة القذيفة التي اسكنها اللاعب كريم محمد علاوي المرمى الكويتي في الدقيقة الثانية والعشرين من الشوط الاول لمباراة الحسم بين منتخبنا والمنتخب الكويتي لكرة القدم اسدل الستار على تصفيات مجموعتنا لغرب آسيا وتسلم العراق جواز السفر الى سيئول ليدخل ابواب الاولمبياد للمرة الثالثة على التوالي .

وبهذا الهدف الذي جاء تتويجا لجدارة عراقية في الاداء لعب منتخبنا الثلاثين دقيقة من الشوط الاول فيها بلا منازع ، وكاد يسجل لاعبوه اكثر من هدف بتتابع هجمات لم تتوقف حتى اتت تلك الدقيقة المباركة ليصنع كريم هدف الارجحية للعراق ليعوض فرصة اضاعها شقيقه خليل علاوي في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط وفرصة اخرى واضحة فشل حسين سعيد من تسجيلها في الدقيقة ٢١ بمحاولة متقنة من كريم نفسه .

ظل منتخبنا ضاغطا طوال هذا الشوط وبقيت خطوطه متفاعلة فاستطاعت ان تجعل الكرة ملازمة لنصف الملعب الكويتي دون ان تتخطاه الا في حالات معدودة ، ولكنها استمرت حتى في تلك الحالات تحت سيطرة الدفاع العراقي وعلى الاخص سيطرة اللاعب الفنان عدنان درجال ، وزميله المثابر سمير شاكر في حين تولى اللاعبان غانم عريبي وخليل محمد علاوي تغذية الوسط والدفاع بالكرات البينية وعكس الهجمات الكويتية المرتدة على ندرتها بالضد لصالحنا.

وكان خط وسطنا بلحسن احواله طوال الشوط الثاني فقد احسن التصرف في تاديته لمهمة الساعد القوي للهجوم وخصوصا في فتح الاجنحة وفي المساعدة على كسر الطوق الكويتي عن حسين سعيد بالدرجة الاولى واحمد راضي بعده ، وفي الاسهام في الضغط على منطقة المرمى الكويتي ..

ولم يتنفس الكويتيون الصعداء الا بعد ان سجل منتخبنا هدف الوصول الى الاولمبياد ومال لعب منتخبنا بعض الشيء للدفاع ، فقد سنحت الفرصة لهم للتحرك في محاولة لتحقيق التعادل في هذا الشوط .

واضاع اللاعب الكويتي فيصل الدخيل هدفا محققا لايمكن لاي لاعب مبتدىء ان يخطئه عندما جاءته كرة سهلة من الجناح الايمن الا انه ارتبك امام مرمانا المفتوح تماما فارسلها الى جانب القائم الايمن لمرمانا فاضاع على منتخبه فرصة لايمكن ان تتكرر للتعادل ، وهي فرصة العمر للكويتيين ..

في الشوط الثاني لم نشهد لمحات جميلة في الاداء للاعبينا الذين لعبوا مدافعين اكثر او طوال هذا الشوط . كما لم يظهر اللاعبون الكويتيون بالمستوى الذي يؤهلهم لتحقيق الارجحية . فرغم انهم مارسوا ضغطا مشددا على مرمانا، الا ان دفاعنا كان لها بالمرصاد ، كما كان حارس مرمانا احمد جاسم يقظا ومتصديا لكل الكرات التي مررها الكويتيون وعلى الاخص بعد دخول عنبر سعيد فانقذ مرماه من ثلاث محاولات كويتية واضحة لتسجيل هدف التعادل .

وقد سهلت الكرات المقطوعة لعدد من لاعبينا وفي المقدمة منهم احمد راضي وسعد قيس وناطق هاشم للاعبين الكويتيين مهمة الاستمرار في الهجوم معتمدين على اسلوب ارسال الكرات للاعب البعيد عن منطقة وسط خط جزائنا، ليقوم هذا اللاعب بارسال الكرات مريحة للاعبين الذين يتواجدون امام مرمانا وتكررت هذه الحالات ورغم ذلك لم يفلحوا في التسجيل لان احمد جاسم كان لها بالمرصاد ، فله يعود الفضل مكررا، كما هو لكريم محمد علاوي ولبقية اللاعبين في ان نستل من غرب اسيا جواز السفر الى عاصمة الاولمبياد الجديد .. سيئول .

وكما ضاعت على الكويتيين فرص لتسجيل الاهداف ، ضاعت علينا ايضا فرص مماثلة وابرزها الكرة التي سددها احمد راضي من خارج منطقة جزاء الكويت في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ، الا انها مرت من فوق العارضة عند المثلث الايسر لمرمى الكويت لتستقر في الشباك من فوق هذا المرمى وليس في داخله ..

ورغم ان المباراة كانت حساسة جدا، الا انها جرت في جو من الود والاخوة واللعب النظيف وكان لحكم المباراة السيد احمد الباش وهو من الاردن الشقيق الدور الاول في قيادة المباراة بشيء من الذكاء والحسم المحبب بعيدا عن الاثارات ..

ومهما قيل عن هذه المباراة وعن جمالية شوطها الاول ، يظل المهم جدا ان يؤكد هنا بالدرجة الاولى فضل المدرب الوطني عمو بابا في تحقيق هذه النتيجة البارزة لمنتخبنا فقد احسن التقدير وحسب لكل شيء حسابه ، متى يهاجم ، ومتى يميل للتهدئة ، ومتى يلعب مدافعا ؟ ! فتلك الحسابات مضاف اليها حسن التزام اللاعبين بما طلب منهم فكانت الخلاصة تاهل منتخبنا الى الدورة الاولمبية وهو تاهل يستحقه عن جدارة في وقت سابق من هذه التصفيات ..

ولعل اثقل وقت مر بلاعبينا وبنا نحن معشر المتفرجين هو الخمس دقائق الاخيرة ، التي انتفض فيها لاعبونا ليفرضوا سيطرة جديدة على الملعب استطاعوا فيها تبديد الهجمات الكويتية لتستقر لوحة تسجيل الاهداف بعد انتهاء الوقت الضائع .. ١ ـ العراق ـ صفر ـ الكويت ..

وهو رقم جواز السفر الاولمبي لمنتخبنا.. فمرحى للاعبينا، ومرحى لمدربهم ، ومبروك للجمهور العراقي « الذي عاش دقائق المباراة وبالاخص الخمس الاخيرة منها على اعصابه » على هذا الفوز الكبير ..

وتهنئة للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بفوز كان صانعه الاول ..

الوسام الاولمبي العراقي للاتحاد العماني لكرة القدم

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية منح الاتحاد العماني لكرة القدم الوسام الاولمبي العراقي من الدرجة الثانية ..

نائب القائد العام يهنىء رئيس اللجنة الاولمبية العراقية

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم برقية تهنئة من الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة صعود منتخبنا الوطني بكرة القدم الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية ..

استقبال جماهيري لمنتخبنا اليوم

سيتم اجراء استقبال جماهيري واسع للمنتخب الوطني العراقي الذي يصل بغداد في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت ..

وسيبدأ الاستقبال من شارع ١٤ تموز المحاذي لمطار المثنى متجها الى شارع الزيتون وليستقر المطاف به في ساحة قادسية صدام « ساحة الاحتفالات الكبرى » ..

لذلك ندعو المواطنين للمشاركة في هذا الاستقبال ..

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

٩٠ دقيقة من الانفعال والنتيجة .. هدف ذهبي !!

وهدأت القلوب بعد طول وجيب



كتب ـ طه جزاع :

عندما حانت الساعة الثالثة والربع من مساء امس كان كل شيء في قاعة تحرير جريدة « الثورة » جاهزا ومتهيئا لاستقبال مباراة الحسم .. ومع ظهور الحلقات الاولمبية على شاشة التلفزيون ايذانا بقرب الانتقال الى ملعب السلطان قابوس في عمان بدات دقات القلوب بالتسارع ولم تبق الا اطلالة زميلنا العزيز ابي هدى ، ضياء حسن ، الذي وعدنا قبل يومين بانه سياتي الى القاعة بضيف من الاتحاد السوفيتي هو ، فكتور شيركين ، سكرتير تحرير جريدة الرياضة السوفيتية التي تطبع اكثر من خمسة ملايين نسخة وتوزع الى اكثر من ١٢٠ بلدا اضافة الى عموم الاتحاد السوفيتي ..

ومع الدقائق الاولى للمباراة كنا قد اخلينا الكراسي التي هياناها لانفسنا امام شاشة التلفزيون مباشرة للضيف السوفيتي الذي كان يرافقه ضيف اخر مع الزميل الدكتور ضياء المنشىء الذين جاءوا بصحبة الزميل ابي هدى ..

وتحولت القاعة الى مدرج رياضي وكانها جزء من الملعب العماني وانشدت العيون والافئدة والهواجس الى جهاز التلفزيون الذي لعب باعصابنا مثلما لعب بها اللاعبون ، وبانت الانفعالات قوية واضحة مع البداية السريعة لمباراة القمة بين العراق والكويت ..

الزميل ستار الماز ذهب كان يدمدم منفعلا ، ياالهي .. من الذي اخترع هذه اللعبة التي تحرق الاعصاب ، ؟ والزميل رمزي تركي كان يهدىء الاعصاب بتوزيعه سكاير السومر على الجمهور المنفعل وبالاخص الضيف السوفيتي الذي قال بانه انفعل مع المباراة اكثر مما لو كان الفريق السوفيتي هو الذي يلعبها !!

اما الزميل ، ابو رحومي ، فقد لجا قبل بداية المباراة بدقائق الى مطعم قريب من الجريدة لكي يتحمل ثقل الانفعال غير انه تاخر في الرجوع وعاد بعد تسجيل الهدف الذهبي ثم امطرنا بتعليقاته الذهبية المتواصلة

فريد شمعون .. حمل كاميرته لتصوير الانفعالات الكروية على وجوه المحررين غير ان اعصابه كانت باردة للغاية على العكس من كاميرته التي رفعها ، انفعالها ، الى السقوط من على المنضدة .. وكانت الخسائر ، فلاش واحد ، فقط والحمد لله !!

ولعل اهدا المتفرجين هو الزميل لقاء مكي الذي تابع المباراة وكانه يتابع مباراة بين الصين وجزر القمر !!

غير ان الجميع طاروا في الهواء عندما اهتزت الشباك الكويتية بكرة عراقية مذهلة في الدقيقة الثانية والعشرين من الشوط الاول .. ولم يستطع احد ان ، ياخذ نفسا ، الا بعد صافرة الحكم التي اعلنت نهاية الشوط ..

ايها اللاعبون الرائعون كنا على ثقة تامة بانكم لم تضعوا في ذهنكم خيارا غير الفوز .. لكن من يستطيع ان يمنع القلوب من وجيبها ؟ !

الزميل السوفيتي فكتور شيركين يكتب لـ « رياضة وشباب »

المنتخب العراقي جدير بالفوز رغم حرمانه من جمهوره

ضيفت صفحة « رياضة وشباب » الزميل الصحفي السوفيتي فكتور شيركين نائب مدير تحرير صحيفة «سوفيتسكي سبورت» الذي يزور بغداد بدعوة من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ليكتب انطباعاته الشخصية عن مباراة العراق ـ الكويت والتي انتهت بفوز الفريق العراقي ١ ـ صفر سجله كريم محمد علاوي اهل العراق الى نهائيات دورة سيئول .

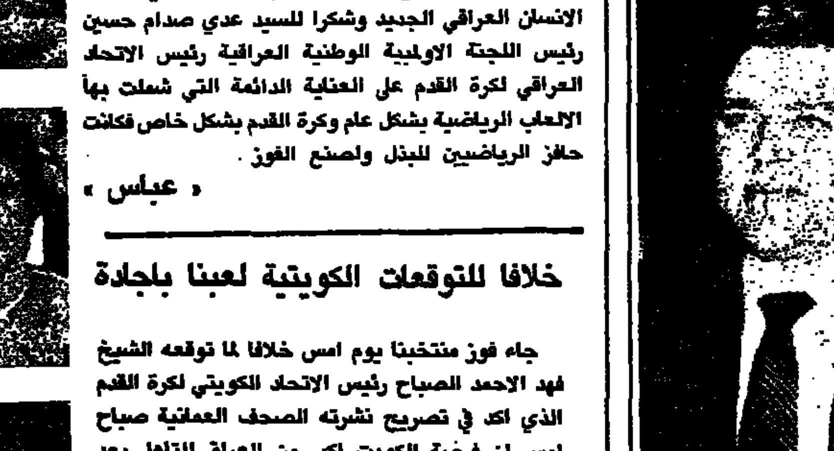
وفي مايلي ماكتبه الصحفي السوفيتي شيركين بعد متابعته للمباراة من مكاتب جريدة « الثورة » .

التجربة اظهرت ان المباريات الرسمية التي تحمل صفة التنافس تجري في صراع حاد ولاتمثل مباراة العراق والكويت استثناء من هذه القاعدة التي حسمت مصير تذكرة الترشيح الى سيئول وعلى الرغم من هذه الحقيقة . فان الفريق الكويتي الذي كان يكفيه التعادل في مجرى المباراة في البداية لم يظهر اية سمة للتفوق الا ان الفريق العراقي استحوذ بسرعة فائقة على زمام المبادرة وشن هجمات متتالية على مرمى الفريق المقابل .

وفي الحالات المواتية صوب نحو المرمى الكويتي حسين سعيد واللاعبون الاخرون ولكن الكرة بعناد لم تدخل المرمى .

وفي الدقيقة ٢٠ من المباراة ، سنحت للاعب ناطق هاشم فرصة افتتاح رصيد الاهداف عندما لعب الكرة براسه ولكنه لم يسددها بمحاذاة حارس المرمى . ولكن بعد مضي دقيقتين وفي اعقاب هجمة جماعية عراقية تم تبادل الكرة منذ اللمسة الاولى . انتهت عند اللاعب كريم محمد علاوي الذي كان بمواجهة المرمى فصوب كرة جميلة للغاية .. هزت الشبكة في اعلى الزاوية اليمنى عن يمين حارس مرمى الكويت .

وبقينا ننتظر ونتوقع ماذا سيفعل الفريق الكويتي ؟ نعم .. ان اللاعبين الكويتيين لعبوا بنشاط ولكنهم عجزوا عن ايقاع الخلل في صفوف



البقية ـ ص ١١

شكرا لكم

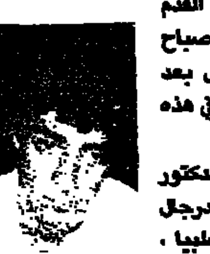


شكرا لكم يامن رفعتم اسم العراق عاليا .. شكرا لكم يامن كافحتم ، كما كافح اخوانكم من اجل العراق الغالي العظيم .

لقد اديتم واجبكم على اتم وجه .. ووفيتم للوطن جزءا من الدين الذي في اعناقكم .

وشكرا لك سيدي القائد صدام حسين الذي خلقت الانسان العراقي الجديد وشكرا للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم على العناية الدائمة التي شملت بها الالعاب الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص فكانت حافز الرياضيين للبذل ولصنع الفوز .

« عباس »



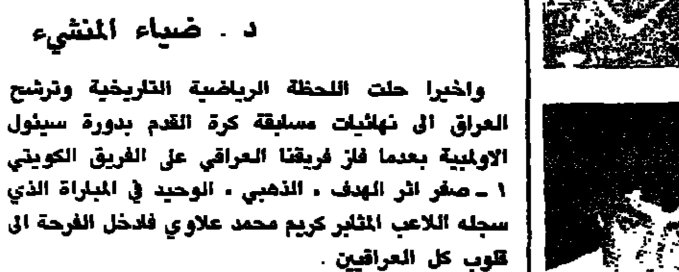
خلافا للتوقعات الكويتية لعبنا بجادة

جاء فوز منتخبنا يوم امس خلافا لما توقعه الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي اكد في تصريح نشرته الصحف العمانية صباح امس ان فرصة الكويت اكبر من العراق للتاهل بعد النتائج التي حققها في هذه التصفيات وان الفوز في هذه المباراة سيكون من نصيب الكويت .

وخلافا لما افتى به طبيب المنتخب الكويتي الدكتور محمد سالم من ان الحالة الصحية لعدنان درجال لاتسمح له باللعب . وان اشترك فانه سيكون سلبيا ، فقد ظهر عدنان درجال باعلى حالات الحيوية والقوة في الاداء .

منتخبنا العراقي انجز المهمة .. مبروك

د . ضياء المنشىء



واخيرا حلت اللحظة الرياضية التاريخية وترشح العراق الى نهائيات مسابقة كرة القدم بدورة سيئول الاولمبية بعدما فاز فريقنا العراقي على الفريق الكويتي ١ ـ صفر اثر الهدف « الذهبي » الوحيد في المباراة الذي سجله اللاعب المثابر كريم محمد علاوي فادخل الفرحة الى قلوب كل العراقيين .

وبذلك حقق فريقنا الاولمبي سابقة فريدة في دورات الاولمبياد فقد ترشح الى النهائيات دون ان يلعب مباراة واحدة على ارضه وامام جمهوره بسبب قرار الحرمان الجائر من الاتحاد الدولي وكان فريقنا العراقي قد حقق نجاحا مماثلا عندما ترشح الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦ متحديا كل الصعوبات والظروف المعاكسة التي لم تثن عزيمة لاعبينا العراقيين .

لقد انجز لاعبونا المهمة وترجموا الاحلام الى حقيقة بكثير من الوفاء والمثابرة والاخلاص .. فبوركت جهودكم وجهود المدرب عمو بابا وتهنئة خالصة الى جمهور الرياضة وكرة القدم في العراق لما تحلى به من صبر ومساندة وحب لفريقه الذي حقق نصرا اولمبيا رائعا توج به القدرات والطاقات العراقية الخلاقة .

ونمد يد التهنئة الى كل من كان وراء دعم ومساندة الفريق ونخص بالذكر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم .

فهنيئا ترشيحنا الى الاولمبياد للمرة الثالثة . ويكفي ان العراق قد ترشح قبلها مرتين لنهائيات الاولمبياد رغم ظروف الحرب .. وهذه الحقيقة تنطوي على مضمون ومغزى عظيمين .

العراق في نهائيات سيئول ـ الف مبروك وكل اولمبياد والرياضيون العراقيون بالف خير .

فرسان منتخبنا الاولمبي

بعبارات قصيرة نستعرض اداء لاعبي منتخبنا العراقي الذين كان لهم شرف الحصول على جواز السفر الى اولمبياد سيئول .

- احمد جاسم ـ كان جريئا ويقظا في حراسة المرمى واحد ابرز لاعبي المباراة .
- خليل محمد علاوي ـ لعب بخبرته الطويلة .. ثابر وجاهد .
- عدنان درجال ـ كان صمام الامان في خط دفاع العراق . قطع الكرات العالية برهاوة .. جهوده مشكورة ووفاؤه للمنتخب اصيل .. فقد لعب رغم الاصابة وتكللت جهوده بالترشيح للمرة الثالثة وهو نجاح يشاركه فيه حسين سعيد فقط .
- سمير شاكر ـ كان مع زميله درجال اسدا مدافعا عن العرين .
- غانم عريبي ـ شل حركة مؤيد الحداد .. مدافع صلب .
- كريم محمد علاوي ـ صاحب الهدف الذهبي ـ بطل المباراة الاول .
- ناطق هاشم ـ حاول .. ونجح في ادائه معظم الشوط الاول .
- حبيب جعفر ـ اصيب مبكرا وخرج .
- حارس محمد ـ شارك وهو مصاب .
- احمد راضي ـ راقبوه بصرامة .. لم يتخلص من الرقابة ولم يفصح عن مهاراته .
- حسين سعيد ـ لعب تحت تاثير المخدر الطبي بسبب الاصابة كلمة ثناء على وفائه ومبروك ترشيحه الى نهائيات الاولمبياد للمرة الثالثة مع زميله عدنان درجال .
- سعد قيس ـ حركة ديناميكية دؤوبة في الملعب اضاع فرصة ذهبية لاباس ! طالما فاز العراق ١ ـ صفر .

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها: صفاء العبد

- شكرا لعدي صدام حسين .. ومبروك لضياء حسن
- هل غمطنا حق « الرياضة النسوية » فعلا .. ؟ !
- « الفيفا » .. اين هو من « بركان » العنف الانكليزي .. ؟ !

من المؤكد ان هذه ليست المرة الاولى التي تطلب فيها اللجنة الاولمبية الدولية ترشيح عدد من الصحفيين الرياضيين من مختلف ارجاء المعمورة لنيل الكاس الذي تخصصه لاولئك الذين قدموا جهودا متميزة لنشر مبادىء الحركة الاولمبية ..

فالواضح هنا ان هذا الكاس بات اشبه بتقليد قد لايكون سنويا لكنه يقدم بين حين وآخر لاولئك الذين ترشحهم اللجنة الاولمبية الوطنية في بلدانهم لنيله في ضوء القناعة التامة باحقيتهم في ذلك اعتمادا على مبادراتهم ومساهماتهم الفعلية في خدمة المبادىء الاولمبية تلك ..

ومع ذلك فاننا هنا في العراق لم يسبق وان علمنا بوجود مثل هذا الكاس التشريفي ولم يخبرنا احد ممن عملوا في لجاننا الاولمبية السابقة بتقليد من هذا النوع او بتعميم من هذا القبيل .. ومع اننا لانريد ان نظلم احدا الا ان من حقنا ان نقول بان من غير المعقول ان يكون هذا التعميم قد وصل لاول مرة الى العراق .. فالعراق عضو في اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٤٨.. ترى اين كان يذهب هذا التعميم .. ولماذا يحرم منه الصحفيون العراقيون الذين كان لهم ومازال مثل هذا الدور المهم الذي يضطلعون به في خدمة لمبادىء الحركة الاولمبية .. ؟

لانريد ان نبحث في اخطاء الماضي لكننا فقط اردنا ان نؤشر هنا واحدة من الحسنات الكبيرة التي تسجل للجنتنا الاولمبية الحالية بشخص رئيسها السيد عدي صدام حسين الذي ارسى التقاليد السليمة للبنيان الاولمبي العراقي ووفر للجميع فرصة العمل الجاد والاسهام المباشر في ترسيخ اسس هذا البنيان ..

في الخاتمة نقول .. شكرا للسيد عدي صدام حسين الذي يحرص كثيرا على ان يكون لكل ذي حق حقه ..

ومبروك لزميلنا واستاذنا ضياء حسن مرتين ، الاولى لترشيحه عن العراق لهذا الكاس والثانية لنيله ثقة المجتمع الرياضي العراقي وبالذات ثقة القائد الاولمبي عدي صدام حسين ..

● ● ●

واين هي الرياضة النسوية حتى نكون قد غمطنا حقها.. ؟ !

عفوا، هذه رسالة من ثلاث قارئات يتهمن فيها صفحتنا وزاوية محطات بالتحديد بغض الطرف او تجاهل كل مايتعلق برياضتنا النسوية ..

هكذا تقول الرسالة .. « رياضتنا النسوية » ، ثم تزيد قائلة بان هناك في ساحاتنا وملاعبنا « الكثير » من الانشطة الرياضية التي تنهض بها فتياتنا في مختلف الالعاب و « العديد » من الانجازات التي تحققت على ايديهن .. وبعدها تستشهد الرسالة بما انجزته اللاعبة العراقية فرميسك وريا التي حصلت على بطولة العرب بالشطرنج ..

قد يكون لي رأي في موضوع الشطرنج وعلاقته بالرياضة .. ولكن مع ذلك اقول ان من الحق ان نشيد بما حققته لاعبتنا فرميسك وان نثمن انجازها المهم هذا، ولكن .. دعوني اسال فقط عن هذا « الكثير » من الانشطة الرياضية النسوية الذي تحدثت عنه الرسالة .. فهل ياترى كانت هناك فعلا نشاطات جمة لفتياتنا نتقصد اغفالها ؟ !

ثم .. ماهي حقيقة هذه الانشطة ، واين هي تلك الملاعب التي تزدحم بها.. واية انجازات هذه التي يفترض ان نكتب عنها.. ؟ !

شخصيا، لا ادري .. فلم اقرأ ولم اسمع عن شيء من هذا القبيل .. لا بل ان كل الذي اعرفه ويعرفه زملائي الآخرون هو ان الرياضة النسوية عندنا مازالت « تحبو » رغم ان عمرها ليس بالقصير .. وايضا فان واقع الحال يؤشر تراجعا واضحا في هذا الجانب بحيث اصبح من النادر جدا ان نسمع عن بروز رياضية جديدة في هذه الفعالية او تلك .. واكثر فان اولئك الرياضيات اللواتي عرفتهن ملاعبنا قد بدأن بالتسرب تدريجيا بحيث لم يعد هناك منهن سوى « القليل » وليس « الكثير » ايتها القارئات الفاضلات ... !

وبعد .. هل يبدو فعلا باننا قد غمطنا حق « الرياضة النسوية » .. ام ان العكس هو الصحيح ؟ !

● ● ●

ماالذي جرى لاولئك الانكليز حتى يتحول « دمهم البارد » المعروف الى مايشبه افرازات « بركان هائج » داخل ملاعب الكرة .. ؟ !

لا احد يعرف .. لكن الامر اصبح في غاية الخطورة .. فالواضح ان الجمهور الانكليزي لم يعد يفهم كرة القدم الا من خلال العنف والشغب والاعتداء الذي يصل الى حد القتل وسفك الدماء ..!!

فعلى الرغم من كل الاجراءات المشددة التي تتخذها او تحاول ان تتخذها الجهات ذات العلاقة في ذلك البلد للحد من هذه الظاهرة الجنونية الا ان احدا لايستطيع ان يوقف تفشيها واتساعها بين صفوف الشباب المتهور الذين لم يعد يعنيهم من امر الكرة غير مايفعلونه هم فوق مدرجات ملاعبها.. !

ولعل المشكلة الاكبر في هذا الجانب هو ان التصرفات العدوانية الطائشة لاولئك الانكليز لم تعد محصورة بملاعبهم ، بل امتدت الى خارجها بحيث اصبح وجودهم في اي ملعب اشبه بشرارة قد تنتهي الى حريق كبير تماما مثلما حدث في ملعب « هيسل » ببلجيكا ومن ثم في ملاعب المكسيك اثناء بطولة كاس العالم الاخيرة ..

ويبدو ان كل اجراءات الحكومة الانكليزية لم تعد ذات نفع خصوصا وان الانباء الاخيرة تشير الى ان مثل تلك الاعمال اصبحت ترافق حتى مباريات الدرجة الرابعة في الدوري الانكليزي .. كما ان اجراءات اتحاد الكرة الاوربي كانت قاصرة هي الاخرى بل وضعيفة الى الحد الذي جعله يتراجع عنها بعد فترة قصيرة جدا كما هو معلوم .. اما « الفيفا » فيبدو انه لم يسمع عن شيء من هذا القبيل .. او يمكن ان يكون قد سمع ولكن بالاذن « الطرشة » .. وتلك هي المشكلة .. !!

دول البلقان تتحرك نحو التعاون !

منذ سنوات عديدة تجرى محاولات لجمع دول البلقان حول دائرة مستديرة للتباحث في تطوير التعاون بينها وايجاد صيغ مشتركة لجعل المنطقة التي تقع فيها هذه الدول بقدر الامكان منطقة سلام واستقرار .

وقد تحركت في الاونة الاخيرة دول البلقان من اجل تحقيق هذا الهدف .

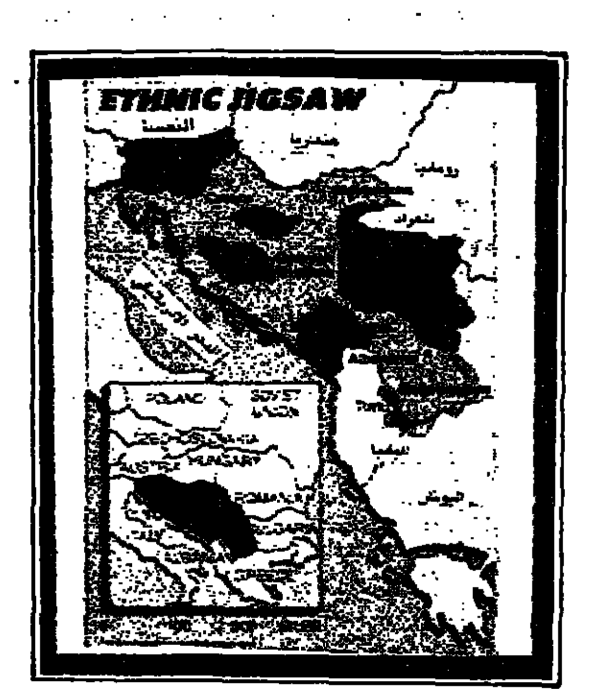
ومنطقة البلقان هي شبه جزيرة كبيرة جنوب شرقي اوربا بين البحر الاسود «في الشرق» و البوسفور وبحر مرمرة والدردنيل وبحر ايجة «في الجنوب» والبحر الادرياتيكي في الغرب ونهري الساڤا والدانوب «شمالا» وبذلك تدخل فيها كل من البانيا واليونان ورومانيا وبلغاريا ويوغسلافيا والقسم الاوربي من تركيا .

وتوجد خلافات عميقة بين هذه الدول خاصة فيما يتعلق بمشاكل الحدود ووجود الاقليات القومية وقد اشتدت هذه الخلافات في كثير من الاوقات خاصة بين يوغسلافيا وكل من البانيا واليونان وبلغاريا .

وصدرت اخيرا عدة تصريحات يوغسلافية على مستوى عال تشير بوضوح الى ان الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر لدول البلقان قد تكللت بالنجاح وانها تسير قدما . وان مؤتمرا لوزراء خارجية دول البلقان سيعقد في العام الحالي ١٩٨٨

وجاء في تصريح لوزير الخارجية اليوغسلافي السابق رايف ديزدارافيتش «حاليا نائب رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافي» نشرته مجلة داناس الاسبوعية اليوغسلافية في عددها الصادر في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧ بشأن المحادثات التي اجراها مع وزير خارجية البانيا حول المؤتمر المقترح لوزراء خارجية دول البلقان بان موافقة البانيا على المشاركة في هذا المؤتمر لم تكن ايجابية فقط وانما هي في المقام الاول جزء من السياسة التي تنتهجها البانيا الان في مجال تطوير علاقاتها مع الدول المجاورة .

وفي اطار ذلك توجد بعض التغييرات في علاقات يوغسلافيا والبانيا نحو الاحسن والدليل على ذلك انه «اي وزير خارجية يوغسلافيا» قد التقى مرتين خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ مع وزير خارجية البانيا .



اما السبب الثاني لموافقة البانيا على المبادرة الهادفة الى عقد مؤتمر لوزراء خارجية دول البلقان فيكمن في جوهر المبادرة لعقد المؤتمر لان الهدف الرئيس لهذه المبادرة هو المساهمة في ايجاد اجواء افضل للعلاقات بين دول البلقان وبحث سبل وامكانات التعاون متعدد الجوانب . وبالطبع فان البانيا قد اجرت مباحثات حول الموضوع مع دول البلقان الاخرى .

وحول جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول البلقان فقد قال وزير الخارجية اليوغسلافي ان موقف جميع دول البلقان هو ان يكون هذا الجدول مرنا لان المؤتمر هو بداية وجزء من عملية تطوير العلاقات في المنطقة خاصة وفي اوربا بشكل عام . ولهذا فمن الطبيعي ان يجرى الحديث عن التعاون متعدد الاغراض وليس عن المسائل المتعلقة بالخلافات الثنائية . وباختصار فان هذا المؤتمر سيكون مؤتمر تعاون وفرصة ليستمع كل طرف الى مواقف ومبادرات الاطراف الاخرى فيه بشأن الجوانب المتعلقة بسبل وامكانات اخراج هذا التعاون الى حيز الواقع .

وحسب المعلومات المتوفرة فان هذا المؤتمر سيعقد في العاصمة اليوغسلافية بلغراد وانه سيركز على ايجاد نقاط التقاء بين هذه الدول وسيتجنب اثارة اي موضوع يؤدي الى تعكير اجواء المؤتمر .

فهل ستتحقق خلال هذا المؤتمر التصريحات التي نسمعها في كل لقاء بين مسؤولي دول المنطقة حول امنيتهم بتحويل البلقان الى منطقة سلام وامن وتعاون .

وهل ستخمد الحملات الاعلامية التي نسمعها بين وقت واخر متأججة بين يوغسلافيا واليونان بشأن الحقوق التاريخية وبين يوغسلافيا وبلغاريا حول المسائل الحدودية او بين يوغسلافيا والبانيا حول الاقلية الالبانية في يوغسلافيا ؟

ثم هل ستنحى جانبا الانتماءات الدولية والخلافات الايديولوجية ويحل محلها الصفاء والوئام في البلقان ؟

ان الوصول الى الهدف ليس سهلا ولكن هناك اهدافا اصعب قد تحققت بين دول هذا العالم . الذي يقال انه يجب ان يخلو من المستحيل .

بلغراد ـ جميل روفائيل

بريطانيا

Le Monde

رغم الفوز .. تاتشر غارقة في المشاكل

بدأ عام ١٩٨٨ في بريطانيا باقبال لم يسبق له مثيل على مخازن التبضع الكبرى ، فقد شهدت اسواق هارود زحما شديدا في زبائنها . كما ان عمليات الخصم في الاسعار التي شهدتها محلات بيع الالبسة الجاهزة في شارع اوكسفورد قد سببت حركة نشطة وهجمة كبيرة على هذه المخازن ، وفي العديد من المدن التجارية تمركز رجال الشرطة البريطانية في النقاط الستراتيجية وقد حمل بعضهم مكبرات الصوت لحث الزبائن على الكف عن غزو هذه الاحياء التجارية وفي برمنغهام منعت السلطات البريطانية الزبائن من الدخول الى مركز المدينة عدة ساعات لاسباب امنية .

ان سبب نشاط عمليات الشراء هذه هو انهيار اسعار البورصة في لندن وبمعدلات اعلى منها في بورصة نيويورك او باريس وبات من الافضل للبريطانيين اليوم الانفاق بقدر الامكان وشراء كل مايحتاجونه لان الادخار لن يفيدهم بشيء حاليا .

فمدخراتهم التي على شكل اسهم اخذت تفقد من قيمتها ٣٠ ٪ او ٤٠ ٪ خلال الاسابيع القليلة الماضية كما ان ارتفاع الرواتب والاجور هذا العام بمعدل يصل الى ٧٫٥ ٪ قد لعب دورا هو الاخر في هذا الامر .

لقد اغلقت العديد من الشركات ابوابها اما الشركات التي ظلت مفتوحة فانها اخذت تعمل بالحد الاقصى من طاقاتها وحققت ارباحا لم يسبق لها مثيل كما ان البطالة ماانفكت في تراجع مستمر بينما بلغ معدل النمو ٥ ٪ وهو معدل جعل من بريطانيا اول بلد في صف الدول الصناعية الكبرى . ويكرر الوزراء المحافظون تاكيدهم على هذه الاحصائيات دون ملل ناسين بان هذه النسبة ليست جديدة بل انها نسبة مسترجعة بعد الضعف الكبير الذي شهده النمو الاقتصادي البريطاني في الثمانينات ، وان الانتاج الصناعي الخام مازال لم يسترجع مستواه الذي كان عليه في عام ١٩٧٩ ، سنة وصول تاتشر الى السلطة .

ان القسم الاعظم من البريطانيين لايعيرون اهتماما كبيرا للسوق الاوربية الموحدة التي ستقام عام ١٩٩٢ كما انهم اقل اندفاعا من الفرنسيين لشراء اسهم القنال الذي سيتم شقه تحت المانش رغم انه يعنيهم قبل غيرهم . ان مايشغل البريطانيين حقا هو اوضاعهم الداخلية ونقاشاتهم التي شغلت الرأي العام حول الضرائب المفروضة على قطاع الصحة والتعليم . فقد اكتشفت حكومة مارغريت تاتشر ان العديد من البريطانيين لايدفعون هذه الضرائب وهي اي الحكومة تلقي مسؤولية ذلك على البلديات التي من مهمتها جباية هذه الضرائب وتتهم الحكومة بعض رؤساء البلديات بانفاقهم الاموال التي قد لاتجبى مباشرة من محيط بلديتهم وكانت الاصلاحات المالية والضريبية والتي تم التصويت عليها في السابع عشر من كانون الاول تنص على ان يدفع كل مواطن بريطاني ضريبة وهذه الضريبة متساوية في نسبتها بالنسبة لجميع الافراد . فقراء كانوا ام اغنياء ، وعلى كل مواطن بريطاني ان يدفع ماعليه من الالتزامات الضريبية هذه حالما يبلغ الثامنة عشرة من عمره .

ويذكر ان هذه الضرائب المحلية كانت تجبى باشكال متنوعة ووفق معايير معينة كالاخذ بنظر الاعتبار ازدهار بلدية ما ، والمساحة التي تشغلها المنطقة او الحي ودرجة رفاهية ساكنيها الخ .

وقد ابدت بعض الشخصيات المحافظة كرئيس الوزراء السابق ادوارد هيث ، قلقها بشأن التقليد الاجتماعي الذي سار عليه الحزب المحافظ بوضع تحذيرها عبثا مؤكدة على ان بعض البريطانيين من كبار السن والشباب يمكنهم عدم تسجيل اسمائهم على قوائم الانتخاب تهربا من دفع الضرائب اذ تعد هذه القوائم الطريقة الوحيدة للسيطرة على اسماء وعناوين المواطنين المشمولين بالضرائب المحلية هذه وذلك لعدم وجود البطاقات الشخصية الوطنية .

ان النقص الواضح في الخدمات لوطنية في قطاع الصناعة كان مصدر قلق وسخط اخر ، ورغم ذلك فان تاتشر ماتزال تؤكد على ان حكومتها كانت قد خصصت لقطاع الصحة من النفقات اكثر مما خصصه اسلافها ، ومع ذلك فان الراي العام البريطاني غير مقتنع بهذه التصريحات بل يشك البعض بمحاولاتها لخرق مبدأ مجانية الخدمات الطبية وكانت تاتشر ترد على هذه الاتهامات والشكوك بان ليس لذلك اي اساس من الصحة وان هذه المجانية ستبقى قائمة وانها لن تطرح مستقبلا الافكار الانتهاكية مثل اقتطاع المبالغ التي لاتدخل في باب النفقات الطبية كايواء المرضى في المستشفيات او وجبات الطعام المقدمة لهم في المستشفيات الحكومية لقد كان موضوع معاناة المستشفيات الحكومية واوضاعها المتردية حديث وسائل الاعلام والصحافة البريطانية .. لقد ادت احتياجات احد المستشفيات الى تاجيل عملية طفل كان يعاني من مرض في قلبه ولخمس مرات مما ادى الى وفاته وقد اشاع ذلك السخط في عموم البلاد مما حث تاتشر على تخصيص اعانات طارئة بعد ان امرت باجراء تحقيق حول الاسلوب والطريقة التي تدار بها المستشفيات الحكومية في بريطانيا .



تاتشر اثناء الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٩

اسرار الدولة

ان بعضهم غالبا مايصف الرغبة التي تبديها حكومة تاتشر لحماية اسرار الدولة بالديكتاتورية والتسلطية وتكاد تاتشر اليوم تخسر قضية منع صدور كتاب الفه احد اعضاء المخابرات السرية البريطانية يتعلق بتاتشر عنوانه مطاردة الجواسيس والمؤلف هو بيتر رايت (التجسس المضاد) بدلا من مطاردة الجواسيس قد بدأ في بريطانيا في السبعينات بعملية كانت تهدف الى زعزعة استقرار حكومة هارولد ويلسن العمالية ، وكانت تاتشر مغتاظة من محتويات الكتاب لاسيما ان الحدث تزامن مع تصاعد قوتها داخل الحزب المحافظ . وكتب رايت في مؤلفه يقول ان دوائر المخابرات البريطانية كانت قد وضعت (ميكروفونا) في سفارة فرنسا بلندن وخططت لاغتيال عبد الناصر .

سرور محمد

عن لوموند

البرازيل

Le Monde

الهنود ومناجم الذهب في كفتي الميزان

مازال الوضع متوترا بين الهنود البرازيليين والسلطات المحلية بسبب شروع هذه الاخيرة بتنفيذ خطتها في استغلال مناجم الذهب الموجودة على اراضي هؤلاء الهنود .

فهذا الموضوع كان مطروحا للنقاش داخل المجلس التأسيسي البرازيلي منذ عام لاعداد الميثاق الديمقراطي للدولة وكانت الحكومة في حيرة ما بين تجاهل الثروات المنجمية الغزيرة الموجودة داخل الاراضي الهندية لحماية السكان والبيئة . او استغلالها مع اتخاذ بعض الاحتياطات ، اذ كان المختصون يؤكدون بان النشاط المنجمي سيكون مميتا للقبائل الساكنة هناك . في حين تحدث الاقتصاديون عن التنمية الضرورية وحاجة البرازيل الى زيادة انتاج المعادن لرفع ايرادات الصادرات .

وقد تفاقم الوضع بين الفريقين لدى اتهام صحيفة ناطقة بلسان اوساط رجال الاعمال . انصار الهنود بكونهم عناصر لمؤامرة دولية كبيرة ترمي الى المس بسيادة البرازيل على جزء من اراضيها من خلال منع الحكومة من استغلال الثروات الموجودة في تربة هذه الاراضي . ودعمت الصحيفة اتهامها بوثائق حصلت عليها تشير احداها الى وجود اتفاق بين المجلس العالمي للكنائس المسيحية ومجلس اخر يمثل الكنيسة البرازيلية ، معروف بتعاطفه مع المشكلة الهندية ، لدس مبشرين داخل القبائل الهندية بغرض تحريضها ضد الحكومة ، وبث فكرة ان الامازون منطقة ، محرمة ، ويجب ان تحكم من قبل منظمات دولية لكونها ، ارثا للانسانية جمعاء ، ، بل ذهبت الصحيفة الى ابعد من ذلك واكدت بان نشاط تلك العناصر المتواطئة يهدف بحجة حماية المنطقة وسكانها . الى الحاق الامازون بقطاعات محددة للنشاط المنجمي العالمي .

وكان رد فعل المجمع الديني البرازيلي عنيفا جدا ازاء تلك الاتهامات . فرفع القضية الى رئيس الجمهورية واعلن بانه سيقاضي الصحيفة بتهمة التشنيع . ولكن هذه الاخيرة حصلت في اول الامر على مبتغاها وهو استنكار رجال سياسيين ومسؤولين عسكريين فكرة مس السيادة الوطنية وتعريض التراب الوطني للخطر ، بل ان وزير العدل شكر الصحيفة على هذه ، الخدمة الكبيرة ، . وفي البرلمان طلب اليمين تشكيل لجنة تحقيقية لم تصرف وقتا كبيرا لاكتشاف بان الوثائق التي قدمتها الصحيفة مزورة وبان كون المجلس العالمي للكنائس المسيحية هو المدبر للمؤامرة ليس الا من صنع الخيال ولكن من خدع الصحيفة ؟

لقد اكتشف بان وراء هذه الوثائق المزورة يقف ، شخص يعمل لحساب شركة منجمية كبيرة هي بارانا بانما ، لها نشاطات عديدة في الامازون . اي بمعنى آخر اذا كانت هناك مؤامرة فانها تلك التي حاكتها بعض الشركات الاهلية ضد الكنيسة والهنود .

ويبقى السؤال مطروحا امام المجتمع البرازيلي وقادته . كيف يمكن التوفيق بين وقاية السكان المحليين وضرورات الاستغلال الاقتصادي ؟ النظام العسكري السابق كان قد رد على هذا السؤال بطريقة تسلطية ، وفقا لنموذج اقتصادي بربري ومخرب جدا . بناء طرق ، زحف المراعي ، استغلال الغابات ، اقتحام الباحثين عن الذهب للاراضي الهندية ، نشاط الشركات المنجمية كل هذه كانت تمثل مخاطر على السكان المحليين الذين لايمتلكون المناعة ضد امراض البيض ويسقطون بسهولة امام رذائل ، الحضارة ، .

وعندما شرع العمل بالدستور الجديد ، اقترحت الاطراف المختلفة حلولها . وكان اكثرها تطرفا تلك المقدمة من قبل المجلس التبشيري المحلي . فقد اقترح هذا الاخير اعتبار البرازيل دولة ذات جنسيات متعددة ومنح القوميات المحلية شخصية قانونية والاعتراف للهنود ، بحقوقهم الاصلية ، على الارض البرازيلية . واثارت هذه الفكرة ضجة كبيرة رد عليها رئيس المجلس قائلا ، ان هذه الفكرة قد شوهت ، فنحن عندما نقول بان الهنود يشكلون جنسية ، نعطي لهذه الكلمة معنى اجتماعيا وثقافيا وليس سياسيا ، .

ولكن هذا الرد لم يرض احدا . وتضاربت الاراء حول مدى تقبل المواطن الهندي للتمدن الذي سيطر على حياته بل ان الخلافات برزت بين المناصرين للهنود بسبب قبول بعض القبائل الهندية باجراء التنقيبات في اراضيها ورفض البعض الاخر اي تطفل على طريقة معيشته

على كل حال الحكومة البرازيلية ماضية ، رغم تضارب الاراء ، في اعطاء الرخصة للشركات المنجمية الحكومية للدخول الى اراضي الهنود واستخراج الذهب اينما وجد . ويذكرنا هذا الوضع بالسبعينات . عندما شيدت طرق عبر الامازون ادت الى هدم سكن العديد من القبائل الهندية التي عبرت في حينها عن احتجاجها ولكن دون جدوى .

وهكذا يستمر الصراع بين التمدن والبدائية ولكن الغلبة ستكون بالتاكيد للاول

فريال مروكي

عن لوموند

اسبانيا

مؤتمر الحزب الاشتراكي

رئيس الوزراء الاشتراكي

فيليب غونزاليز

تعمل الهيئة الادارية الفدرالية للحزب الاشتراكي العمالي الذي يقود السلطة في اسبانيا منذ عام ١٩٨٢ بصورة مكثفة هذه الايام لاتمام الاستعدادات التحضيرية لانعقاد مؤتمر الحزب العام الحادي والثلاثين في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وتشير البيانات التي اخذت تورِدها اجهزة الاعلام المحلية منذ وقت غير قصير الى ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر استلمت من قيادات تنظيمات الحزب المنتشرة في مختلف اقاليم البلاد اكثر من ثلاثة الاف مقترح لتعديل مفردات التقرير العام الذي سيطرح على المؤتمرين والذي كانت اللجنة التحضيرية قد اوصلت مسودته الى التنظيمات الاقليمية في وقت سابق للنقاش وابداء الراي في خطوطه وتفاصيله .

كذلك تنتظر اللجنة التحضيرية للمؤتمر استلام تقرير الهيئة الفدرالية للحزب الخاص بردود فعل الاحزاب والقوى السياسية البرلمانية من اداء الحكومة الاشتراكية خلال الفترة الماضية للاستفادة منها في تقرير المؤتمر العام وجلسات النقاش الاعتيادية .

وتتفق غالبية المراقبين السياسيين على ان القيادة الاشتراكية ستحاول الاستفادة من المؤتمر الحادي والثلاثين للحزب لغرض استعادة فرصة المبادرة السياسية التي خسرتها خلال السنة الماضية ولذا فهم يركزون من هذا المنطلق على عدة محاور رئيسية للمؤتمر من اهمها :

ـ طرح عروض جديدة حول مايسمى بالوفاق الاجتماعي اي العقود السنوية المبرمة بين ارباب العمل والنقابات العمالية والمهنية الخاصة بتحديد الرواتب ، والتقرب من الفئات الاجتماعية الهامشية لاسيما قطاع الشبيبة عن طريق فتح فرص العمل امامها وتبني اطروحات ثقافية تقدمية للتاثير في اوساط المثقفين المستقلين ولمواجهة حملات الاستنزاف المعنوي المتواصلة التي تصف الاشتراكيين الحاكمين بالغرور والتعالي وبالانزلاق نحو مواقع اليمين .

واخيرا تطوير جدل فكري بين القيادة والقواعد لاجل بلورة مبادىء الاشتراكية الديمقراطية نظريا بعد ان ابتعد الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني عن منطلقاته الماركسية والطبقية السابقة .

لعل اكثر ما يستقطب اهتمام المراقبين السياسيين بخصوص مؤتمر الاشتراكيين العام هو علاقة الحزب بواجهته العمالية اتحاد الشغل العام التي وصلت خلال الاشهر الماضية الى حد التباعد والقطيعة والتصادم الصريح ، غير ان البيانات المتوفرة تشير الى ان قيادة الحزب واثقة من امتلاك زمام القيادة في المؤتمر ومقتدرة كل الاقتدار على كسب التصويت وباغلبية ساحقة في اية جولة جدلية يحتمل ان تثار في هذا الخصوص لاسيما ان اللجنة التنفيذية للحزب اعدت تقريرا مفصلا حول سلوك النقابة العمالية السلبي وغير المرضي من الحكومة الاشتراكية خلال الاشهر الماضية .

كما عمدت حسب مقال نشرته صحيفة البايس في العاشر من الشهر الجاري الى استمالة التيار النقدي المعارض داخل النقابة العمالية بهدف التقليل على ان مواقف رئيس اتحاد الشغل نيكولاس ريدوندو وهيئته الادارية الحالية لاتحوز برضى كافة عناصر النقابة .

وفي ما يتعلق بالجانب الفكري يبدو ان قيادة الحزب تعتزم تجديد منطلقاتها النظرية ، بالابتعاد عن الاطروحات المرتبطة بفئات العمال والموظفين الحضريين ، و ، تقليم الاغصان اليابسة في شجرة الاشتراكية الاسبانية ، حسب تعبير احد اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب .

ولاشك ان احدى نتائج حلقات الدراسة النظرية الخاصة بمستقبل الاشتراكية المنعقدة خلال الصيف المنصرم ستنعكس بشكل واضح في تقرير اللجنة التنفيذية وفي مقررات المؤتمر العام اللاحقة .

وفي مجال السياسة الدولية يتوقع المراقبون ان يحافظ المؤتمر العام على نهج الحزب والحكومة الحالي فيها وان تفشل مقترحات التعديل التي يطرحها تيار اليسار الاشتراكي او بعض التيارات النقدية الاخرى في المؤتمر بخصوص تصفية الوجود العسكري الاجنبي على الاراضي الاسبانية .

وتجدر الاشارة الى ان السيدة ايلينا فلوريس مسؤولة العلاقات الخارجية في اللجنة التنفيذية للحزب ردت على سؤال لاحد صحفيي البايس حول احتمال ادانة المؤتمر العام الحادي والثلاثين لحزب العمل «الاسرائيلي» بسبب ضلوعه في احداث غزة والضفة الغربية الاخيرة قائلة «ليس من السهل ولكن ليس من المستبعد ايضا ان يتخذ المؤتمر موقفا محددا في هذا الموضوع» .

ضمن الامور التي ابرزتها اجهزة الاعلام المحلية ايضا التطابق التام بين مناظير اللجنة التنفيذية للحزب والادارة الاشتراكية التي تقود دفة حكم البلاد . فتصريحات القياديين الاشتراكيين بشأن تقرير المقترح حول اداء الحكومة الحالية لم تشر الى اي انفصام بين الجهتين غير ان قيادة الحزب اجازت لنفسها الحق بانتقاد عدم كفاية برامج الحكومة الخاصة في مجالات التعليم والصحة والعدل وتبني العديد من المقترحات بهذا المضمار .

غرناطة ـ اكرم جواد ذو النون

محكمة بداءة العمارة
(اعلان)

اقام المدعي عذير حمد صابر الدعوى البدائية المرقمة ٤١٤/ ٩٨٧/ ٩٨٨ لتبديل اسمه وجعله عزيز حمد صابر بدلا من عذير حمد صابر واقتضى نشر ذلك بالصحف المحلية عملا باحكام الفقرة (أ) من المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ ومن له علاقة او اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سوف تجرى المرافعة حسب الاصول .

معين علي الشاوي

محكمة بداءة بغداد الجديدة

ـ اعلان ـ

تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة المرقمة ٧/ب ع/٨٢ بتاريخ ١٢/١١/١٩٨٧ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء ولاكتساب الحكم المذكور الدرجة القطعية قرر الاعلان عن بيعه ولمن يرغب بالشراء خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠ ٪ من القيمة المقدرة البالغة اربعين الف دينار . اذا لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية عند مرور خمس دقائق من المزايدة الاخيرة من اخر يوم للمزايدة ويتحمل المشتري الدلالية ورسم التسجيل ..

القاضي الاول

محمد محيي الدين احمد

الاوصاف :

١ـ الملك عبارة عن عمارة تسلسل ٥٦٩٨/٧/١٤ وزيرية غزالية ..

٢ـ ملك صرف ومساحته ١٦٠/٧٩ م٢ ..

٣ـ مشتملاته الطابق الارضي يحتوي على ستة دكاكين مؤجرة الى كاظم حمود ببدل ايجار شهري ٦٠ دينارا والطابق الثاني يتالف من شقتين الاولى مستاجرة من قبل ارتين اوانيت ببدل ايجار (٢٥) دينارا شهريا وتحتوي على ثلاث غرف نوم وهول ومرافق ومخزن ومطبخ ، الشقة الثانية مشغولة من قبل حميد قادر مصطفى وتحتوي على ثلاث غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق ومخزن وببدل ايجار (١٠) دنانير وغرفة متخذة معمل خياطة مشغولة من قبل سوبيك اوانيت وببدل ايجار (٢٥) دينارا في منتصف الدرج وهناك مخزن ارضي على شكل شقة تحتوي على ثلاث غرف ومرافق مستاجرة من قبل موسى فتح الله ببدل ايجار شهري (١٠) دنانير . ويرغبون جميعهم بالبقاء كمستاجرين ..

درجة البناء جيدة .

الايجار ـ ١٤٥ دينار شهريا .

اعـــــــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية (تمام العقار)

تسلسل ١٩٧ محلة بني سعد القاضي بتثبيت الملكية الى ورثة جواد محمد علي بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٨/١/٢ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

حميد حسين علي

رئيس لجنة تثبيت الملكية

قاضي البداءة في بعقوبة

ـ فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية / قسم المدرسين الصناعيين باسم (علي عبود بطي) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مديرية تنفيذ بعقوبة

رقم الاضبارة ٣٢/ت/٩٧٠

اعـــــــلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة بالمزايدة العلنية العقار العائد للمدين ياسين جاسم محمد تسلسل ٣/١٨٤ شفتة بستان لقاء طلب الدائن مديرية تنفيذ الديون الاهلية في الرصافة البالغ ـ و٩١٨٠) دينار بضمنه رسم التحصيل فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مديرية تنفيذ بعقوبة في الساعة الثانية عشرة ظهرا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية وان الرسوم والدلالية على المشتري والتسليم في الحال .

المنفذ العدل

وفاء جليل ادهم

الاوصاف

١ ـ نوع الملك ورقمه ٣/١٨٤ شفتة بستان .

٢ ـ صنفه : ملك صرف .

٣ ـ المشتملات : اشجار الرمان وبعض اشجار العنب واربع اشجار برتقال حديثة الغرس وان اغراس القطعة حديثة وثلاثين نخلة مثمرة .

٤ ـ المساحة : اربعة دونمات وخمسة وسبعون مترا .

٥ ـ درجة العمران : بستان مهملة ودرجة عمرانها دون المتوسط .

٦ ـ القيمة المقدرة : ـ و١٠٠٠٠ دينار (عشرة الاف دينارا .

٧ ـ الشاغل : ياسين جاسم محمد .

محكمة بداءة مدينة صدام

اعـــــــلان

المدعي : فاضل محسن خلف مدينة صدام ١٩/١٥/٢٧

المدعى عليها : حليمة جلاب ثابت تسكن الاورفلي ١٧/٧/٢٧١

للدعوى البدائية المرقمة ٢٣٥/٧/٨٧/٨٨ والمقامة من قبل المدعي فاضل محسن خلف ضد المدعى عليها حليمة جلاب ثابت يطالبك باعادة الاثاث البيتية ولمجهولية محل اقامتك قررت تبليغك بصحيفتين محليتين على يوم المرافعة المصادف ١٩٨٨/٢/٣ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وفقا للقانون .

القاضي الاول

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد البصرة الاولى باسم (صالح ناجي حبال) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الخالص باسم (صالح مهدي حسن) فمن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٨٨٩٨ والصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب في الكرادة الشرقية باسم (فراس جبر مسعد محمد) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان دفتر خدمة :

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكاظمية الثالثة باسم (قيس شامخ جبر) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

بدء فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي في الجزائر .. اليوم

الجزائر - ١٥ - واع : ستشهد الجزائر العاصمة وعدد من المدن الجزائرية ابتداء من يوم غد فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي الذي يتضمن العديد من النشاطات الثقافية والفنية .

وستحتضن قاعات واروقة قصر الثقافة والفنون والمسرح الوطني وقاعة ابن خلدون في العاصمة الفعاليات الفنية والثقافية في مقدمتها المعرض الفوتوغرافي الذي يضم ٩٠ صورة ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حول زيارات ومتابعات سيادته لمجالات التنمية والحرب وسائر اوجه الحياة في المجتمع ومعرض للكتب العراقي الذي يضم اكثر من ٨٠٠ عنوان لاحاديث السيد الرئيس بمختلف اللغات وكتباً تاريخية وسياسية وادبية ومعرض للفن التشكيلي يضم ٢٥ لوحة فنية لعدد من الفنانين الرواد والشباب .

وتعرض الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضا في الرقص الشعبي والفولكلوري العراقي مثل رقصة السيوف والاطباق والخشابة والكمبية وغيرها لتنتقل بعدها الى ولاية قسنطينة . فيما ستعرض الفرقة القومية للتمثيل مسرحيتها الجديدة العودة من تاليف الشاعر يوسف الصائغ واخراج الفنان قاسم محمد .

وستشارك السينما العراقية بافلام روائية وتسجيلية ابرزها افلام القادسية والحدود الملتهبة وحكاية الفتاة غادة وغيرها من الافلام .

وسيقدم الشاعران نعمان ماهر الكنعاني والدكتور علي الياسري في الامامي التي حددت لهما ضمن منهاج الاسبوع قصائد متنوعة تبرز التجربة العراقية في زمن الحرب والدفاع عن الوطن اضافة الى حوارات ثقافية واعلامية وفنية مع الكتاب والفنانين والمثقفين الجزائريين بهدف تطوير التعاون الثنائي في المجالات المذكورة والمساهمة في عملية النهوض بالواقع الثقافي العربي والتاكيد على الينابيع الواحدة للثقافة والفنون العربية .

وكان المدير العام للشؤون الادارية في وزارة الثقافة والاعلام رئيس الوفد العراقي قد صرح عقب وصوله الى الجزائر ان الاسبوع الثقافي العراقي هو احد اوجه التعاون بين القطرين الشقيقين وان العراق اعتمد هذه الاسابيع للتعاون مع الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة نماذج من مظاهر التطور الثقافي والفني التي يعيشها العراق الذي يدافع عن ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني الغادر .

موسكو تقدم عروضا جديدة لخفض الاسلحة الستراتيجية

جنيف - ١٥ - واع : قدم الاتحاد السوفيتي اليوم في جلسة مفاوضات خاصة مع الولايات المتحدة عروضا جديدة لخفض الاسلحة النووية العابرة للقارات الى النصف والحد من اسلحة الفضاء .

ونقلت وكالة رويتر عن « اليكس ابوخوف » كبير المفاوضين السوفيت قوله ان المقترحات الجديدة تناولت سبل تنفيذ الاتفاق من ناحية المبدأ لخفض الصواريخ العابرة للقارات الى النصف لكي تصبح ستة الاف راس حربي لدى كل من الجانبين والحد من اسلحة الفضاء .

وكان الوفدان الاميركي والسوفيتي قد افتتحا امس الجولة التاسعة من محادثات الحد من التسلح .

وطلب الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من المفاوضين الانتهاء من معاهدة لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف في اقرب وقت ممكن لتوقيعها في اجتماع قمة سيعقد الصيف المقبل في موسكو .

وزير بريطاني يزور القاهرة

القاهرة - ١٥ - واع : يصل الى القاهرة الثلاثاء القادم بلورد ترفجارجي وزير الدولة للدفاع البريطاني في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوزير البريطاني سيجري مباحثات مع الدكتور جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي تتناول سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين في مجال الانتاج الحربي .

انتخاب تاكاجيما مديرا لمنظمة الصحة العالمية

● جنيف : انتخبت اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية الياباني الدكتور هيروش تاكاجيما مديرا عاما للمنظمة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان تاكاجيما يشغل حاليا مهام المدير الاقليمي للمنظمة في غرب المحيط الهادي .

عمليات مسلحة في ايرلندا الشمالية

بلفاست - ١٥ - واع : ادى انفجار قنبلة القيت الليلة الماضية على دورية راجلة مشتركة لقوات الجيش والشرطة في سترابين في مقاطعة تايرون بايرلندا الشمالية الى اصابة عدة اشخاص بجروح وتحطم زجاج نوافذ المحلات التجارية والمنازل المجاورة .

وكانت دورية مماثلة قد تعرضت قبل ٤٨ ساعة لحادث انفجار عبوة ناسفة في المنطقة ذاتها .

وفي منطقة دوند بلتريك بمقاطعة دون بدأت قوات الجيش صباح اليوم حملة تفتيش واسعة بحثا عن قنبلة مزعومة اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري انها زرعتها الليلة الماضية في المنطقة المذكورة .

وقد اضطرت الشرطة بعد تلقيها تحذيرا من شخص مجهول عبر الهاتف الى اخلاء مئة شخص عن منازلهم واخلاء مركز الشرطة في المنطقة .

وذكرت الانباء الواردة من بلفاست ان قوات الجيش عثرت اثناء بحثها على ذخيرة تشتمل على ٢٥٠٠ اطلاقة .

طرد موهوم

مدريد - ١٥ - واع - فحص خبراء مكافحة الارهاب الاسبان اليوم طردا شك بانه يحتوي على مواد ناسفة في سكرتارية كوشكو القريبة من وزارة الدفاع الاسبانية في مدريد .

وذكرت المصادر الرسمية ان الشرطة الاسبانية كانت قد شاهدت الطرد في احدى محطات وقود حافلات النقل في السلطة المذكورة ثم قامت باستدعاء الخبراء لتفجيره .

واوضحت ان الخبراء اكتشفوا ان الطرد لم يكن يحتوي على اية مواد ناسفة بعد تفجيره .

السودان يدعو لتضافر الجهود العربية لانهاء الحرب

تونس - ١٥ - واع : دعا السيد الميرغني النصري عضو مجلس راس الدولة السوداني الى تضافر جهود جميع الاقطار العربية لانهاء الحرب بين العراق وايران وفق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال السيد الميرغني النصري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان السودان مع الاجماع العربي والدولي لانهاء هذه الحرب مؤكدا ترحيب وتمسك السودان بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ باعتباره القرار الذي حظي بالاجماع الدولي على انهاء الحرب وفق اسس عادلة مشروعة تضمن حقوق البلدين وتجنب المنطقة واقطارها مخاطر كبيرة .

واشاد بالنتائج والقرارات التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان خاصة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية .

بحث التعاون الثقافي والاقتصادي بين الدول الاسلامية

جدة - ١٥ - واع : تعقد لجنتا الشؤون الاقتصادية والثقافية المنبثقتان عن منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعات غدا « السبت » بمقر الامانة العامة للمنظمة في جدة وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان اللجنتين ستناقشان الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثقافي والاقتصادي بين الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة والمنجزات التي تمت في تلك المجالات تمهيدا لرفع تقرير عنها الى المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في عمان في الحادي عشر من اذار المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

مساعدات فرنسية الى فيجي

باريس - ١٥ - واع : قررت الحكومة الفرنسية اليوم تقديم مساعدة مالية الى جمهورية فيجي يبلغ مقدارها ٧٠ مليون فرنك فرنسي .

واوضحت المصادر الرسمية الفرنسية ان هذه المساعدة المالية سيتم تقديمها على شكل قروض ومساهمات مالية في عدد من المشاريع التنموية في فيجي بالاضافة الى تقديم معدات ضرورية للقطاع الزراعي ومعدات خاصة لتطوير صناعة السكر في هذه الجزر .

اجتماع غير اعتيادي لمجلس الجامعة العربية

تونس - ١٥ - ا ف ب : اكد الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي اليوم ان مجلس وزراء خارجية الدول العربية سيعقد اجتماعا غير اعتيادي في تونس يوم السبت الثالث والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة .

وعلم من اوساط الجامعة ان الاجتماع قد قدم يوما واحدا بسبب انعقاد دورة اتحاد البرلمانيين العرب في تونس يوم ٢٤ من هذا الشهر .

معرض للموسيقى العربية في المركز الثقافي العراقي بلندن

لندن - ١٥ - واع : اقام المركز الثقافي العراقي في لندن الليلة الماضية معرضا عن الموسيقى العربية عرضت فيه نسخ مصورة من الات موسيقية قديمة والسلم الموسيقي والمقامات والتنويط في العهد العباسي .

ونظم المركز محاضرة خاصة عن تاريخ النظرية الموسيقية العربية والتنويط الموسيقي في العهد العباسي الذي عد العصر الذهبي للحضارة العربية الاسلامية القاها الدكتور محمد فيصل ديميريل .

وتناولت المحاضرة التي حضرها السفير العراقي لدى بريطانيا وجمع غفير من المواطنين العرب والبريطانيين المهتمين بالموسيقى العربية .. مولد النظرية الموسيقية من خلال اعمال الكندي وزرياب والفارابي وغيرهم .

تونس تؤكد وقوفها الى جانب الكويت

باريس - ١٥ - انصات . واع : اكد رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش وقوف تونس الى جانب الكويت في وجه التهديدات التي تستهدف امنها واستقرارها .

وقال السيد البكوش الذي يزور باريس حاليا في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية ان جولته المقبلة في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستؤكد تضامن تونس مع هذه الدول وتجدد العهد على تقوية اواصر الاخاء والتعاون في ما بينها .

واكد تضامن تونس الكامل مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في الارض المحتلة .. وقال ان زيارته الحالية لفرنسا وهي الاولى تندرج في اطار تطوير التعاون بين البلدين .

واضاف انه سيطلع المسؤولين الفرنسيين على سياسة تونس وتوجهاتها في ظل القيادة الجديدة برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي .

انخفاض العجز في الميزان التجاري الاميركي

واشنطن - ١٥ - ا ف ب : اعلنت وزارة التجارة الاميركية اليوم الجمعة ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة بلغ ١٣٫٢ مليار دولار في تشرين الثاني الماضي وكان العجز قد بلغ رقما قياسيا في تشرين الاول الماضي وهو ١٧٫٦ مليار دولار .

واوضحت وزارة التجارة ان الواردات بلغت في شهر تشرين الثاني ٣٧ مليار دولار اي بخفض مقداره ٤٫٢ مليار دولار وان الصادرات بلغت ٢٣٫٨ مليار دولار اي بزيادة قدرها مليارا دولار عن شهر تشرين الاول .

ضرب هدف - بقية

٤ . تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) خمسة قتلى ، وحرق وتدمير عجلتين كبيرتين .

٥ . تدمير موضعين للمشاة وموضع رشاشة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ . قتل احد الاوغاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٧ . تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) قتل خمسة من افراد العدو ، وحرق وتدمير عجلتين ودراجة الية .

٨ . تدمير موضع للمشاة ، وثلاث رشاشات مختلفة للعدو في جبهة الفيلق السابع .

٩ . لجا الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

١٠ . قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى هذا اليوم مجمع بيمالك السكني التابع للصبية قلعة دزه ، وادى القصف المعادي الى جرح ثلاثة مواطنين مدنيين بينهم امراة .

لجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ / كانون الثاني / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تطبيقا لقرار شعبنا العظيم في تدمير كل وسائل العدوان وقطع الامدادات النفطية للنظام الايراني المجرم وحرمانا لهذا النظام من استثمار اي مورد للاعتداء على بلادنا .

فلقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة في الساعة الخامسة من فجر اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة مؤثرة ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

وهذا هو الهدف الثاني الذي يطوله صقورنا البسلاء خلال الاثنتي عشرة ساعة الماضية .

في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٨

الحوار مع من - بقية

اصبح فيه ائمة الضلال يلهثون لهاث الموت .

لن نقبل ان يبتزنا الايرانيون واصدقاؤهم بالتهديدات بالهجوم ولن نقبل ان يتفضلوا علينا بتاجيله واذا كنا لانرحب بالمعارك لاننا قوم متحضرون فاننا ايضا لا نهابها لاننا ندرك سلفا مصير القطعان الفارسية لو تقدمت الى ابطالنا على السواتر من شمال العراق حتى جنوبه .

تتمة المنشور ص ٩

الدفاع العراقي .

الا ان اللحظات الحادة بدات تتكرر عند المرمى الكويتي . وقبل سبع دقائق من انتهاء الشوط الاول تعلق مصير المباراة بخيط رفيع .. فيصل الدخيل الذي كان واقفا امام المرمى الخالي تماما سدد الكرة الى الخارج .

منطق سير المباراة كان يتطلب من الفريق الكويتي ان يقذف بكل طاقاته لمواجهة مرمى العراق ، ولكن انتزاع المبادرة من العراقيين لم يكتب للاعبيه لان الفريق العراقي الذي اعتمد على الهجمات المضادة تصرف لاعبوه بثقة عالية وببرودة اعصاب ونصبوا حاجزا دفاعيا صلبا عند الخطوط القريبة من مرماهم بفضل العاب الهواء والكرات العالية التي قطعها المدافعان عدنان درجال وسمير شاكر .

وبعد مضي عشر دقائق من الشوط الثاني سادت جو المباراة حالة من الهدوء ، مما يدل على التوتر النفسي الداخلي عند اللاعبين .. والسبب هو ان ثمن المباراة كان غاليا جدا .. تذكرة الى سيئول .

ومع سرعة عقارب الساعة ، اندفع اللاعبون الكويتيون نحو مرمى العراق وبالمقابل اسرع العراقيون بالهجمات المعاكسة . وفي احدى المواقف ارتكب الكويتيون خطا عند الزاوية فمنح حكم المباراة احمد الباش من الاردن ضربة حرة نفذها احمد راضي بحذاقة الا ان الكرة هبطت على العارضة من الاعلى وذهبت الى الخارج ثم عاد احمد راضي ليلعب كرة تلقاها من كريم علاوي بمحاذاة القائم .. وبدا على الفريق الكويتي ان الهجمات المتكررة لن يكتب لها النجاح . عندما كانت الكرة في منطقة جزاء العراق يجيء دور الحارس العراقي احمد جاسم ليحسم الموقف لصالحه .

في خاتمة الحديث عن المباراة يجب القول ان الفريقين اظهرا استعدادا فنيا وبدنيا . ولكن النقص كان واضحا في الكرات الطويلة من منطقة الجناح الى الجناح الاخر .

وبالرغم من كل ماقيل فان الفريق العراقي كان اكثر دقة واكثر ابداعا في اللحظات المطلوبة .

لذلك كان النجاح لصالح لاعبي الفريق الاخضر - العراق الذين حرموا من مساندة جمهورهم بسبب قرارات الحرمان وادوا واجبهم فحققوا الفوز والترشيح الى سيئول . ونحن بانتظار ان يحالفهم النجاح في دورة الالعاب الصيفية .. وقد اعجبني بشكل خاص حارس المرمى احمد جاسم وكريم علاوي .

وعموما ان الفريقين مؤهلان لتمثيل الكرة العربية في الاولمبياد وقد اسعدني ان اكون في بغداد لاشاهد حدث ترشيح الفريق العراقي ليمثل كرة العرب كما سبق لي وان شاهدته في موسكو عام ١٩٨٠ .

قوات الاحتلال تهاجم المصلين في الحرم القدسي والمساجد

استمرار الاضراب العام والتظاهرات العارمة

فلسطين المحتلة - ١٥ - الوكالات : تواصلت في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تشتد رغم كل اجراءات القمع والطرد والارهاب الصهيوني ..

ففي القدس المحتلة هاجمت قوات الاحتلال المعززة بالاليات والطائرات المروحية المصلين في الحرم القدسي الشريف والمساجد الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة لدى خروجهم من صلاة الجمعة اليوم ..

واطلقت قوات الاحتلال الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على المصلين الذين خرجوا في تظاهرات عارمة بعد صلاة الجمعة منددين بالاحتلال واجراءاته التعسفية ..

كما اقتحمت قوات الاحتلال احد مساجد قطاع غزة المحتل وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المصلين ..

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصادر فلسطينية في القدس قولها انه وللجمعة السادسة على التوالي تتخذ السلطات الصهيونية اجراءات امن مشددة حول المساجد تحسبا من تجدد التظاهرات واعمال المقاومة ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية ..

واضافت ان هذه السلطات ضاعفت اليوم قواتها واحكمت حصارها على البلدة القديمة من القدس حيث المسجد الاقصى المبارك وانها فرضت حصارات مماثلة على المسجد الكبرى في مدن الضفة والقطاع ..

واوضحت المصادر الفلسطينية ان قوات صهيونية مكثفة ومعززة بالاليات شوهدت فجر اليوم وهي تفرض طوقا صارما حول جميع المساجد في مدن القدس ونابلس وغزة فيما تحوم في الاجواء اعداد كبيرة من الطائرات المروحية كما اقيمت عشرات النقاط وحواجز التفتيش في المدن وشددت الحصارات المفروضة على المخيمات ..

وذكرت المصادر الفلسطينية انه اضافة الى استمرار الاضراب العام التجاري واضراب وسائط النقل في انحاء الضفة والقطاع فان الشلل التام قد اصاب صباح اليوم حركة الحياة في جميع الاماكن والشوارع ..

واشارت هذه المصادر في وقت لاحق من صباح اليوم الى ان مجموعات من الشباب هاجمت الليلة الماضية القوات الصهيونية بالزجاجات الحارقة والحجارة في عدة مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة . واوضحت ان القوات الصهيونية واصلت الليلة الماضية حملات الاعتقال بين صفوف المواطنين والشخصيات الفلسطينية وانها استمرت في اطلاق النار صوب المخيمات والاحياء في المدن لارهاب السكان ..

من جهة اخرى اعلن المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة هذا اليوم يوم حداد على شهداء الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال الصهيوني والتي مازالت مستمرة منذ ٣٩ يوما ..

وذكرت انباء الارض المحتلة ان احتفالات ستقام هناك لتكريم ذكرى الشهداء كما ستنظم مواكب لجنائز رمزية وتقام الصلوات في المساجد على ارواحهم ..

من جانب اخر استشهد عشرة فلسطينيين منهم طفلان ورضيع عمره ١٥ يوما برصاص قوات الاحتلال الصهيوني وذلك خلال التظاهرات والاشتباكات التي عمت الضفة الغربية وغزة امس ..

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان سلطات الاحتلال ابعدت امس خمسة فلسطينيين اخرين بالاضافة الى الاربعة الذين ابعدتهم امس الاول منتهكة بذلك كل القوانين والاعراف الدولية ومستهترة بارادة المجتمع الدولي ..

وجدد الكيان الصهيوني رفضه للقرارات الدولية المتوالية واخرها قرار مجلس الامن الدولي امس والتي يطالب فيها سلطات الاحتلال الصهيوني بالكف عن عمليات الابعاد للمواطنين الفلسطينيين واعادة من ابعدتهم الى وطنهم وديارهم ..

وزعم مسؤولون في تصريحات نقلها راديو العدو ان مجلس الامن ليس مفوضا في البت في ما وصفوه بقضايا امنية وداخلية .. وتفيد انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اعلنت حالة التاهب القصوى بين صفوف القوات الصهيونية حيث ارسلت تعزيزات عسكرية اضافية منذ ليلة امس الى المدن والقرى والمخيمات تحسبا لاية تظاهرات فلسطينية تخرج عقب صلاة الجمعة اليوم ..

وكانت لجنة القدس قد قررت في اجتماعها الاخير في مدينة افران المغربية اعتبار يوم الجمعة الخامس عشر من الشهر الحالي يوما للتضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني حيث ستقام صلوات الغائب على ارواح الشهداء كما يتحدث خطباء المساجد عن الجهاد ضد الاحتلال الصهيوني ..

واعلن متحدث باسم جيش العدو الصهيوني ان عسكريا صهيونيا قتل اليوم الجمعة في غزة شابا فلسطينيا هاجم بسكين ضابطا صهيونيا واصابه بجروح ..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبا ان الهجمات بالمدى ضد العسكريين الصهاينة تزايدت في الايام الاخيرة ووقعت اربعة حوادث من هذا النوع في اقل من عشرة ايام ..

كما تواصل سلطات الاحتلال تنفيذ سياستها القمعية في زيادة الحصار العسكري والامني للمخيمات الفلسطينية وتواصل فرض حظر التجول على العديد من المناطق وخاصة المخيمات ..

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان ان اعمال الاعتقال تتواصل حيث تركزت الاعتقالات خلال اليومين الماضيين على اعتقال الشخصيات الفلسطينية وخاصة رؤساء الاتحادات المهنية ورؤساء تحرير الصحف وخطباء المساجد .. في حين تواصل المحاكم الصهيونية محاكماتها الجماعية السريعة التي كانت مثار انتقادات فرق عالمية تمثل رجال القانون في فرنسا واسبانيا واليونان وايطاليا ..

واقتحمت القوات الصهيونية الدكاكين والمحال التجارية التي اضرب اصحابها .

ويطبق الحصار الاعلامي على الصحفيين الاجانب وممثلي وكالات الانباء العالمية خوفا من انتشار انباء الجرائم والفضائح الصهيونية الدموية ..

النظام الايراني يواصل اعتداءاته على الملاحة في الخليج العربي

لندن - ١٥ - واع : اعلنت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية عن تعرض ناقلة نرويجية لنقل الغاز السائل تدعى ايجلور ايسبوا لاعتداء من قبل زوارق حربية ايرانية اثناء ابحارها في منطقة الخليج العربي بعد ظهر اليوم .

وقالت لويدز في برقية بعثت بها الى مكتب وكالة الانباء العراقية في لندن ان الناقلة كانت قد غادرت ميناء جبيل السعودي في طريقها الى كوريا الجنوبية وهي محملة واصيبت قرب مضيق هرمز واشتعلت النيران في غرفة اقامة افراد طاقم الناقلة .

وتدار الناقلة النرويجية من قبل شركة هافتر اي سي الملاحية ومقرها اوسلو ووزنها وهي فارغة عشرة الاف و ١٠٥ اطنان ومشيدة علم ١٩٨٥ .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر ملاحية نرويجية قولها ان الهجوم الايراني على الناقلة النرويجية اسفر عن اصابة اثنين من ملاحيها بجروح طفيفة وشل حركة الناقلة .

وابلغ اولاف اولوفسن المتحدث باسم شركة هافتور مانيجمنت المالكة للناقلة الوكالة انه تم اخماد الحريق الذي شب على متن الناقلة وان الجروح التي اصيب بها الملاحان ليست خطيرة .

توقف العمل في بورصة باريس

باريس - ١٥ - واع : توقف العمل اليوم ببورصة باريس بالحي الثاني بوسط العاصمة الفرنسية اثر اتصال مجهول بالبورصة وابلاغه عن وجود قنبلة موقوتة داخل قاعات البورصة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اعدادا كبيرة من قوات الشرطة الفرنسية اخلت قاعات البورصة من المتعاملين فيما بدأ خبراء المفرقعات في التفتيش عن هذه القنبلة .

كما قامت قوات من الشرطة باغلاق جميع الطرق المؤدية الى مكان البورصة التي تقع في مواجهة مبنى وكالة الانباء الفرنسية .

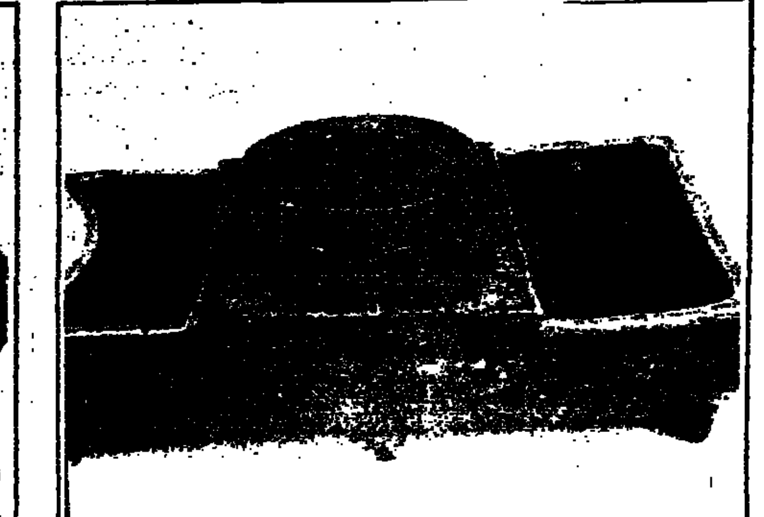
اتفاق بتصفية قاعدة عسكرية اميركية في اسبانيا

مدريد - ١٥ - اف ب : اعلن فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني اليوم ان الولايات المتحدة واسبانيا عقدتا اتفاقا لسحب ٧٢ طائرة اميركية من طراز اف ١٦ من اسبانيا حيث ترابط في قاعدة توريخون دي اردوز الاميركية على ان يتم ذلك في مدى ثلاث سنوات .

واوضح الوزير الاسباني في مؤتمر صحفي ان سحب الطائرات الاميركية يعني اختفاء الوجود العسكري الاميركي من القاعدة المذكورة ، وهي احدى القواعد الاربع التي تمتلكها الولايات المتحدة في اسبانيا .

واكد الوزير الاسباني ان هذا الاتفاق عقد بدون مقابل سياسي او اقتصادي من الجانب الاسباني .

ويذكر ان سحب الـ ٧٢ طائرة المذكورة كان العقبة الرئيسية التي تعوق المفاوضات التي بدات في تموز ١٩٨٦ في سبيل خفض الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا .. حيث من المؤمل ان تفتح التسوية الاخيرة الطريق امام اتفاق جديد بين البلدين يحل محل الاتفاق الذي ابرم عام ١٩٥٣ والذي ينتهي في ايار القادم والذي ينص على وجود ١٢٥٠٠ جندي اميركي في اربع قواعد اسبانية ، حيث اعلنت اسبانيا في تشرين الثاني الماضي عن رغبتها في عدم تجديده نهائيا .



الفنانة عبلة العزاوي ..
تتنفس الحياة عبر اعمالها



اخالها احيانا سيدة قادمة من زمن اخر غير الزمن الذي تعيشه عالم ، خاص تمتزج فيه هواجس مرتبكة وبراءة غير مفتعلة من زمن الطفولة البعيدة وخطوات جادة جدا . فيها النضوج بعد مسافات التامل والانبهار بالوان اصداف البحر وهي تفترش اطيان السواحل .. ترى ماذا لو استبدلنا الصدف بقطع من الزجاج الشفاف الملون ووضعناه على طينة سواحلية . وتحت تاثير حرارة تختلف درجاتها . هكذا استمر هذا السؤال يلح على الفنانة عبلة العزاوي فاعطاها اصرارا اكبر على معرفة الاجابة فدفعها للدخول في معهد الفنون الجميلة فرع السيراميك ببغداد وفيه استطاعت ان تقترب من عالم الطين وتعود انامها على تشكيله وخلق الحياة فيه . كان ذلك عام ١٩٥٨ ؛

● الفنانة عبلة العزاوي ، ماالذي حدث بعد هذا التاريخ ؟

ـ سافرت الى فرنسا لاكمال دراستي وامضيت هناك ثلاث سنوات بين الاعوام ١٩٦٥ ـ ١٩٦٨ عدت الى بغداد بشهادة دبلوم (بوزار) من المعهد الوطني للفنون الجميلة والتطبيقية بمدينة (بورج) بفرنسا الذي درس فيه الكثير من فنانينا المعروفين كاسماعيل الشيخلي ونزيهة سليم وغيرهما ..

● وهناك هل وجدت ضالتك ؟

ـ دون شك اية تجربة اضافية لابد ان اجد فيها بعض ماابحث عنه . فمثلا ببغداد عمل السيراميك يركز على (الويل) فقط اما في فرنسا فوجدت ان فن السيراميك ليس كله (ويل) واشكالا منتظمة وانما يعتمد على استخدام اليد في تشكيل وخلق تكوينات تترجم رؤى وافكار الفنان ، وعندما رجعت اقمت معرضي الشخصي الاول عام ١٩٧٠ قدمت فيه تجربتي في فرنسا وبعد عام اقمت معرضي الثاني حاولت فيه المزاوجة بين ماتعلمته في الخارج والتراث حتى عام ١٩٧٣ تحولت تماما الى التراث . وفي معرضي الثالث عرضت السبع عيون والصوان وتكوينات مستوحاة من القباب الاسلامية والشبابيك التقليدية والزير والهاون . هذا المعرض دفعني لان اتعمق اكثر في التراث واقيم معرضي الاخير عام ١٩٧٥ في مديرية التراث مستوحية اعماله من حضارة وادي الرافدين والتراث العراقي ، ثم حاولت ان ادخل جديدا على اعمالي التراثية في التكوين واللون .

● يقولون ان معرضك الاخير احدث تحولا في خطواتك الفنية ؟

ـ صحيح جدا لان افتتاح معرضي الثامن كان ايضا ميلاد افتتاح قاعتي قاعة (عبلة) للعروض التشكيلية بحي الصحفيين بمنطقة جنينة وغزالية وهي حلمي الذي تحقق بعد انتظار طويل جدا وجهد اكبر ، وضم المعرض بحدود المئة قطعة تسعين بالمئة منها افكار جديدة والعشر المتبقية هي تطوير لافكاري المعادة .

● ماذا حققت لك (عبلة) القاعة ؟

ـ خروجي الى المجتمع بعد ان كنت مشغولة في الاستوديو بالعمل المتواصل واعادت تنظيمي ووزعت وقتي بشكل منتظم فالمعروف عني انني غير منتظمة وبدأت بمشروع دعم الفنانين الشباب حيث ضيفت خمسة معارض للفنانين الشباب ولعل هذا سبب الانتقادات التي وجهها الي البعض وضرورة اقتصاري على اقامة المعارض الخاصة باعمال الفنانين الرواد لكني افضل الموازنة بين الجيلين اضافة الى ذلك فقد اواصل تنفيذ برنامج موسمي يتضمن اقامة دورات لتعليم الاطفال فن الرسم وتنمية مواهبهم واخرى لتعليم فن تنسيق الزهور ، وعقد الندوات والحوارات الثقافية الفنية الجادة .

● اعرف ان لك مدرسة واتباعا ماراًيك ؟

ـ ولهذا السبب في الفترة الاخيرة او قبل خمس سنوات بالتحديد كثر نتاجي لاني سابقا اعمل وحدي ولاني بدات استعين بمجموعة تلاميذ يمتلكون الموهبة والرغبة في تطوير قدراتهم بفن السيراميك فبدات ادربهم واعطيهم الفكرة وهم ينفذون وتدريجيا كل واحد منهم يبدأ بتشكيل شخصيته المستقلة . فالحكاية هنا ليست بحجم المدرسة او الاتباع انما هي استعانة واستفادة متبادل بيني وبين الشباب .

● بغداد محروزة بغداد المدورة بردا وسلاما والماء والخضراء اربع تعاويذ .. لمن ؟

ـ بالتاكيد لبغداد وهي اربع جداريات انجزتها على فترات متعاقبة ففي عام ١٩٨٢ نفذت جدارية (بغداد المدورة) التي تاخذ مكانها الان على واجهة المعرض العقاري ببغداد و(بغداد محروزة) تستلقي في ساحة الاحتفالات الكبرى . وتعد هذه الاعمال الاربعة من ابرز ماقدمته في مسيرتي الفنية وهي قليلة اذا ماقورنت بتاريخي الفني والسبب غير متعلق بي انما صغر الاستوديو الذي فيه اعمالي حاليا وان شاء الله ساتجاوز هذا العائق في الاستوديو الجديد بقاعة (عبلة).

● والفنانة عبلة العزاوي لها مساهمات كثيرة في داخل القطر وخارجه اذكر منها في كاراكاس ودمشق ولندن ومشاركتها في تمثيل الخزافين العراقيين في معرض دمشق والفنانات العراقيات في فيينا وهي عضوة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين .. ولو توقفنا عند اعمال عبلة فلابد من كلمة انصاف تقال بحقها سيما وهي البعيدة عن الاعلام بعد قاعتها عنا ، فنانة مثابرة تواصلت مع فنها حتى بات بالنسبة لها كل شيء يشغل تفكيرها .. وحدتها وقت فراغها .. منه تتنفس الحياة وتعبر عن حالاتها الانسانية وتعقد صلاتها مع العالم الخارجي ولسنوات العمر المقبلة .

نادية احمد

اخبار ..

● درس في التضحية
● الخليج العربي العدد الثالث
● ثلاثون لوحة لـ « غالب ناهي »
● دورة مجهرية

معرض فني عن بطولات الجيش الشعبي

● لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي يقيم قسم الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي معرضا فنيا وذلك في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

تتناول لوحات المعرض بطولات مقاتلي الجيش الشعبي وهم يقاتلون الى جانب رفاق السلاح من مقاتلي القوات المسلحة للدفاع عن ارض العراق ضد اطماع الايرانيين الحاقدين ..

● تستعد فرقة النشاط المدرسي لتقديم مسرحية للاطفال بعنوان درس في التضحية، تاليف عبدالحسين كامل واخراج سامي حسن يقدمها طلبة مدرسة القادسية المختلطة ضمن فعاليات المهرجان القطري الذي تقيمه وزارة التربية في محافظة نينوى في اذار المقبل .

● عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة صدر العدد الثالث من مجلة الخليج العربي ..

تضمن العدد مواضيع مختلفة منها التعاون الخليجي والتيار القومي في الشعر البحراني .. اضافة الى تقارير علمية تركزت على اهداف وحوافز الاستثمار في اقطار الخليج العربي .. والخليج العربي والسياسة الدولية .

● في قاعة بغداد يقام حاليا معرض الفنان غالب ناهي .. يضم المعرض ٣٠ لوحة تمثل تكوينات مختلفة للواقع المعاصر ولوحات اخرى جسدت بطولات العراقيين وهم يقاتلون العدو الايراني الطامع بارضنا وسمائنا .

● ضمن نشاط التعليم المستمر في كلية الطب البيطري ... دورة الاساسيات في علم الاحياء المجهرية للفترة من العشرين كانون الثاني الحالي ولمدة ثمانية ايام . وتهدف هذه الدورة للتعرف على علوم الاحياء المجهرية وتطبيقاتها ... العلم من السلم علمية ولتعريف الطالب على الاهمية المختبرية في استعمال وتشخيص الجراثيم المختلفة ومعرفة المجالات المهمة لاستخدام بيئة الجراثيم المتنوعة في الميدان العملي الحياتي . وتتضمن الدورة ايضا محاضرات عملية اضافة الى المحاضرات النظرية وستتطرق الى عدة مواضيع منها تاريخ علم الاحياء المجهرية وتطوره وبنية ... النواة والخلية الحقيقية واسس تقويم وتصنيف البكتريا وجدار واغلفة الخلية والظاهرة ... الجرثومي والتكاثر والزرع الجرثومي والاوساط الزراعية وطرق تشخيص البكتريا مختبريا واخذ النماذج والعوامل الجرثومية السالبة المهمة في مجال الطب البيطري

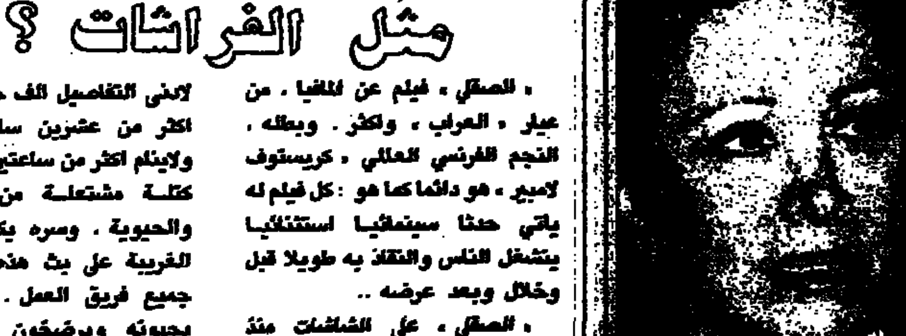
يوميات الثورة
يكتبها حسين الشهريلي

رمز ومدينتان ..

على ضفاف الخليج او سواحل المحيط ..
في قاعة هنا او في فضاء هناك ..
يجتمع الحضور .. ربما يختلفون وربما يتفقون يتحاورون او يتعايشون ..
لكنهم يجمعون على راي عربي واحد في قضية فيها رمز ومدينتان .
بالامس اجتمعوا في قاعة على ضفاف الخليج وفي قطر خليجي عزيز جمعوا انفاسهم في صدورهم .
وعندما نطق المتحدث باسم الرمز والمدينتين .. صعد شيء الى سقف القاعة .. وهبط ثانية بين اضلع المجتمعين .. واشتعلت القاعة بالتصفيق .
وكلما ذكر المتحدث اسم البصرة ..
وكلما ذكر اسم غزة ..
وكلما قال .. صدام حسين ..
تتفجر الانفاس .. ويطير شيء في ذلك الفضاء المغربي ويعود يسكن بين اضلع المجتمعين .. ويشتعل المكان بالتصفيق ..
هذه معادلة الزمن الاصعب ..
هذه معادلة العرب الجديدة التي يتوازن فيها شموخ راسهم مع علو هاماتهم وانسجام خطوهم مع طريق النهضة الجديد ..
معادلة محورها صدام حسين ..
معادلة نقطة ارتكازها صدام حسين ..
وطرفاها .. البصرة من جهة القلب .. وغزة من جهة الضمير .. وصدام حسين يتوسط الاثنين ..
هكذا يرى العرب الشرفاء اينما كانوا وفي اي حال ان ثلاثة لابد ان يصفقوا لهم الى الابد ..
ان ثلاثة لابد ان يؤدى الاستعداد والتحية لهم الى الابد ..
ان ثلاثة لابد ان ترددهم ذاكرة الاجيال نشيدا الى الابد ..
ان ثلاثة حتى توفيهم .. لابد ان نفديهم الى الابد ..
صدام حسين والبصرة وغزة ..
ومن يرد ان يفسر رموز هذه المعادلة المدهشة ..
ومن يرد ان يعرف لماذا وبكل هذه العفوية تصفق الاكف وتهتف الارادات للرمز والمدينتين ..
فلا يجد نفسه الا وقد خشع وصلى امام صمود البصرة وبسالة غزة ماخوذا بكل صدق الاجداد وعهد الاحفاد وتاريخ الامة المجيد بمحبة فارس الزمن الاصعب .. رجل التاريخ صدام حسين ..
وسيشهد كل راس عربي ان لصدام حسين حصة بشموخه بل هو من شموخه .
ولم تشعر الذات العربية بدفء هذا العز لو لم يحققه لها كل العرب الذي لاينضب مجدا مديدا لامته ..
على ضفاف الخليج او سواحل المحيط ..
في اجتماع هنا او في مؤتمر هناك
على اللافتات على الواجهات ..
في الكلمات .. في القصائد ..
اينما بات ذكر الرمز والمدينتين ينهض الجرح العربي يقاتل بالحجارة ..
، وبعصابة امه يوقف نزفه من راسه ذلك المقاتل العراقي .. ويواصل دفاعه الاسطوري عن البصرة ..
عندما ياتي ذكر الرمز والمدينتين ..
تستقبل الامة حاضرها المبشر بمستقبلها الموعود .. وتطلق فيه العرب احدى وعشرين اطلاقة ..
ويقف كل النجباء في صفوف حرس الشرف الجمهوري والوطني والقومي ..
يمر من امام نواظرهم الرمز والمدينتان .. محفوظين في نواظرهم وخواطرهم ..
وعندما ياتي الرمز والمدينتان الى طفل فلسطيني هناك او عراقي هنا ..
يقفز الطفل من مكانه .. ويصير رجلا وعملاقا يقاتل الصهاينة بدمه والحجارة ويحارب الخمينيين الصهاينة بدمه وسلاحه وساعده مثل الحجارة ..
واذا كانت حجارة الارض المحتلة مازالت جارحة تستمد قوتها من صخرة الدفاع العراقي .. فلابد لها يوما باسم غزة والبصرة وصدام حسين ان تصير قاتلة للقتلة الصهاينة المأجورين ..
اطفال ثائرون .. طلبة يتطوعون .. وجنود يتقدمون حتى على سنوات الحرب ويرفضون العودة الى الخلف ..
اي جيل هذا .. اي شعب هذا .. اية مفخرة هذه ..
وهنا لابد للزمن ان ينحني اجلالا قبل ان يمضي في مداه لهذا الشعب العربي المجاهد ..
على ضفاف الخليج .. على سواحل المحيط ..
في شارع بغزة في ساحة بالبصرة ..
يقف القرار العربي .. قلبا امينا على ارضه حافظا على سلامتها يسكن في داخله الى الابد صدام حسين ..



● نجم الموسم السينمائي ..



الصقلي
سأحترق بالضوء مثل الفراشات ؟

« الصقلي » فيلم عن المافيا ، من عيار « العراب » واكثر . وبطله ، النجم الفرنسي العالمي « كريستوف لامبير » هو دائما كما هو : كل فيلم له ياتي حدثا سينمائيا استثنائيا يتشغل الناس والنقاد به طويلا قبل وخلال وبعد عرضه ..

« الصقلي » على الشاشات منذ ايام ، وسط اجماع على عده فيلم الموسم ، ولامبير هو نجم كل المواسم بالتاكيد ..

وهو يتحدث في هذا اللقاء عن حياته وعمله الفني ..

ـ ماهو شعورك الان بمناسبة خروج فيلمك الجديد « الصقلي » الى الشاشات بعد طول انتظار ؟

● قلق ومتوتر وعصبي ، كعادتي دائما مع بداية عرض اي فيلم جديد . وهذا الفيلم بالذات له حساسية خاصة عندي ، لقد تعبنا عليه كثيرا جدا ، انا والمخرج وجميع فريق العمل . ويحياد المتفرج القول : ان فيلم « الصقلي » هو من الافلام القليلة النادرة التي تشعر معها وكانك امام السينما الحقيقية ..

هذا النوع من الفيلم / الحدث اصبح الان حاجة حيوية للسينما ، ليس لفن السينما فحسب بل لصناعة السينما بالدرجة الاولى . فالناس تعيش الان عصر التلفزيون والفيديو ولم يعد احد مستعدا لتخصيص وقت خاص للذهاب الى السينما ما لم يكن على الشاشة ثمة عرض/حدث . فيلم « الصقلي » هو من هذا النوع ..

ـ ماهو انطباعك حول العمل مع المخرج الاميركي الشهير « ميكائيل سيمينو » المعروف بمزاجيته الحادة ؟

● ليس صحيحا مايقال عن حدة مزاجه وصعوبة التعامل معه . انه رجل مرهف جدا وعملي جدا ويحسب لادنى التفاصيل الف حساب . يعمل اكثر من عشرين ساعة في اليوم ولاينام اكثر من ساعتين . وهو دائما كتلة مشتعلة من العصبية والحيوية . وسره يكمن في قدرته الغريبة على بث هذه الحيوية في جميع فريق العمل . لكن الجميع يحبونه ويرضخون له بارتياح ويعملون المستحيل لتنفيذ اكثر متطلباته استحالة ..

ـ فيلم « صقلي » ماخوذ عن قصة واقعية لاحد مشاهير رجال المافيا « سيلفاتور جوليانو » الذي تؤدي انت دوره . سيلفاتور كان في النهاية رجل لصوصية واجرام .

● سيلفاتور كان من تلك الصنف

ـ كنجم عالمي ، كيف تعيش ؟

● ببؤس وفراغ ، كالنجوم ، اعتقد ان القدر يعرف جيدا كيف يسخر من الانسان ، عندما تكون انسانا عاديا ، او فنانا مغمورا يكون همك الاساسي ان تلفت انظار الناس وان تثير اهتمامهم . وعندما تصبح مشهورا ومعروفا تختنق بعيون الناس وبفضولهم وبكثرة اهتمامهم ولاتعود تملك الحد الادنى من حرية التحرك في حياتك الخاصة او العامة ..

ـ افكار فلسفية ؟

● بل افكار عادية ، ومرارة يومية اعيشها انا وانت وجميع الاخرين ..

ـ هل انت زاهد بما لديك من مال وشهرة ومجد ؟

● لست زاهدا بل رازحا تحت اعباء هذا المجد . مفارقة اخرى : اجمل ما في حياة المشاهير هو عندما يتقاعدون عن العمل ويعتزلون لعبة الاضواء . ولكن هنا يكونون صبحوا على عتبة العمر حيث لاتعود هناك اية نكهة لاي شيء ..

ـ لماذا لاتعتزل باكرا جدا اذاً ؟

● اعتزل ؟ مازلت في الثلاثين من عمري . وحتى لو اردت الاعتزال حقا لما استطعت ..

ـ اذاً ؟

● اذاً ، سوف استمر في لعبة الاحتراق بالضوء ، كالفراشات ، كغيري من المشاهير ، الى ما لانهاية الفراغ النفسي القاتل ..

ـ هذه الافكار السود لماذا ؟ هل هي ضريبة النجومية والشهرة ؟

● بالتاكيد . اعتقد انني لو لم اكن نجما لكانت لحياتي افكار اخرى ونكهة اخرى ..

ـ النجومية بحد ذاتها . كيف دخلت الى عالمها ؟ كيف نجحت في تحقيقها ؟

● لم افكر يوما في النجومية ولم احاول ابدا ان اسعى اليها . النجومية شيء يحدث من الخارج ، يصنعه الاخرون لك مقابل شيء ماتعطيه لهم بدون ان تدري ..

ـ سر نجاحك ؟

● ربما لانني لم اعمل سوى مع مخرجين كبار وعمالقة ، مثل هوغ هيدسون الذي اخرج لي « اسطورة طرزان » وميكائيل سيمينو الذي اخرج لي « الصقلي » وسيخرج « بوبيليسكو » وسيمينو معروف بانه صانع النجوم ومخرج الافلام الضخمة ، هو الذي اطلق ميكي رورك في « سنة التنين » وهو الذي اطلق روبرت دينيرو في « رحلة الى طرف الجحيم » وهو الذي اعطاني حجمي الحقيقي في « الصقلي » ..



● في دور جوليانو ..







● ونجم عروض الازياء ..

عودة سيدة الشاشة

عن المقرر ان تقوم الفنانة المصرية فاتن حمامة بزيارة العراق في الشهر المقبل بعد توجيه دعوة رسمية لها للمشاركة بمهرجان التلفزيون العربي ..

من جانب اخر بدات الفنانة فاتن حمامة نشاطها الفني لهذا العام بفيلم (الجراري والحامول) وهي القصة التي سبق وقدمتها سيدة الشاشة مسلسل اذاعي يحمل نفس العنوان .. يشاركها فاتن بطولة الفيلم السينمائي كل من فريد شوقي و... صالح وحسن مصطفى

ميراي ماثيو
تغني على ضفاف النيفا



فوجئت ميراي ماثيو بالاستقبال الحار الذي احيطت به في الاتحاد السوفيتي خلال زيارتها الاخيرة

فعندما صعدت ميراي الى خشبة المسرح لتقديم استعراضها ، بادرها المشاهدون الذين قدر عددهم بحوالي ١٥ الف مشاهد بعاصفة حادة من التصفيق ، فدمعت عينا ميراي ونزلت عن الخشبة وجالت بين الحاضرين وغنت معهم بالروسية اغنية (ايام الزنبق).

وبلغ من شدة اعجاب الروس بميراي ان دعاها الروس الى الغناء على ضفاف الـ (نيفا) بصحبة الجيش الروسي . وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها الجيش الاحمر بالغناء مع مطرب اجنبي .

حكاية سميرة سعيد

اخر اغنية سجلتها المطربة المغربية سميرة سعيد تحمل عنوان (حكاية) كلمات الشاعر عمر بطيشة والحان محمد سلطان تقول كلمات الاغنية :



حكاية تحكيها السنين
عايشة في ليل السهرانين
بتحكي عن عاشق وحيد
عايش مع الايام بعيد
تلاقوه هناك الطريق
واحد لا فرح ولا صديق
في عينه ندم على حب ضاع
في عينه الم من يوم وداع
حكم الهوى فوق الجبين
حكاية تحكيها السنين ..

ويذكر ان الفنانة سميرة سعيد سبق وان زارت بغداد وغنت اغنية عراق الكرامة كلمات كريم العراقي والحان طالب القره غولي .





● الطارق :

في عدد « الـ... » الصادر في ٧/١١/١٩٨٧ سؤال وجواب عن كلمة «الطارق» جاء فيهما : «من صحيح ام خطا ان اسم الطارق او طارق يعني الشجاع المهاجم ؟»

واجاب المسؤول بقوله : «غلط ذوي اسم نجم يقال له : كوكب الصبح» .

ولنا على صيغة السؤال ان «ام» المعادلة تسبقها الهمزة لا «هل» فيقال : اصحيح أم خطا ؟

اما الجواب فقد بدىء بكلمة «غلط» يعني ان «الطارق» لايدل على معنى الشجاع بل هو نجم . وعندي ان في الجواب عجلة وسرعة وكان من المستحسن ان يبحث المجيب عن معنى هذه المفردة الشائعة في المعجم العربي ثم يجيب . فالمعروف ان كلمة «الطارق» انما تعني النجم لورودها في القرآن الكريم كما في اول سورة «الطارق» وهو «النجم الثاقب» ولكن هذا معنى من معاني هذه المفردة فقد جاء في «اللسان» مادة طرق : ان الطارق هو المكوكب ، والطوارق . [illegible] لبيد :

لعمرك ماتدري الطوارق بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع

والطارق : الحداد الذي يطرق على المطرقة . والطارق : الذي يضرب الصوف بقضيب لينفشه . وكل ما اتى ليلا فهو طارق . وطرق القوم : جاءهم ليلا فهو طارق ، وفي الحديث : «اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير» .

وطارق : اسم رجل ومنه : نحن بنات طارق .

هذه خلاصة ماجاء في «اللسان» من مادة «طرق» .

وفي «اساس البلاغة» للزمخشري عبارات مفيدة . فقد ورد في مادة «طرق» : «ومن المجاز طرقنا فلان طروقا ، وطرقه هم . وطرقني الخيال . وطرق سمعي كذا ، وطرق الزمان بنوائبه» . انتهى .

يتضح من هذا ان كلمة «الطارق» اذا كانت حقيقة في النجم فانها تاتي بطريق المجاز لعدة معان اذا لم يكن «الشجاع» منها فان المجاز يتسع له لان من سمات العرب ان الجيش قد يبيت اعداءه ليلا وهم نيام فيباغتهم ويهجم عليهم كما يطرق النجم من مكان بعيد . او كما يطرق النجم الثاقب ليلا .

ولعل السائل قد التبس عليه ما ورد في بعض النصوص من قولهم : طارقة الحياة [illegible] ومن قول الشاعر الشهير السيد حيدر الحلي :

[illegible]

ومن المعروف ان من اسماء الالهي : الشجاع .

● ابراهيم الوائلي